طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 17 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2273

الأحد ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/١٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٣

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1600 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DR Norway 7Kr • Pakistan 5 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 5 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

انهيار الليرة اللبنانية .. لماذا الآن ؟ بقلم: د. وديع أحمد كامل (ص ٩)
تكنولوجيا الاضطهاد الاسرائيلية بقلم: علي الدجاني (ص ٩)
عمر لم يخطئ في تحديد المهور عالم الحيوان بين العلم والقرآن (ص ١٠)
جنون الدولار في السوق السوداء وراء قرار إغلاق الصرافات الخاصة (ص ٤)

الملك فهد: لا نرضخ لأحد الا لرب العزة والجلال والإسلام ذخيرتنا لاسترداد حقنا بالسلام أو بالقوة

بدء تحرك لاطلاع القادة العرب على نتائج محادثات واشنطن

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

تبدا المملكة العربية السعودية سلسلة اتصالات على مستوى عال لاطلاع الزعماء العرب على طبيعة المحادثات التي اجراها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان . وطبيعة النتائج التي تم التوصل اليها خلال الزيارة والتي من اهمها تاكيد الرئيس الامريكي على ايجابيات مشروع السلام العربي الذي اتفق عليه في فاس .

ويصل الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الى دمشق اليوم بادئا جولة قد تشمل العاصمة الاردنية وبعض العواصم العربية الاخرى .

وقال مصدر سعودي رفيع ان الهدف الاساسي من زيارة الامير بندر الى دمشق هو اطلاع المسؤولين السوريين على طبيعة نتائج زيارة الملك فهد ومعرفة امكانية تكثيف الجهود العربية للتحرك بشكل جاد وكامل لاستثمار نتائج تلك الزيارة .

وقال المصدر ان المنطقة العربية ستشهد تحركات سياسية واسعة قد تؤدي الى تحقيق الاجواء المناسبة من اجل عقد القمة العربية ذلك ان الظروف الحالية تستدعي ان يكون هناك موقف عربي واحد يدعم تلك النتائج لأن عدم تحقيق اي تقدم بالنسبة للتسوية في منطقة الشرق الاوسط انما يرجع اساسا الى حالة الانشقاق التي تعيشها المنطقة العربية .

وقد وصل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى اوروبا بعد اختتام زيارته الرسمية للولايات المتحدة التي استغرقت خمسة ايام . وقد اجري للملك فهد لدى مغادرته العاصمة الامريكية واشنطن وداع رسمي كامل ، وسوف يقضي بعض الوقت في طريق عودته الى ارض الوطن .

كلمة للعاهل السعودي

وكان العاهل السعودي قد اعلن في كلمة القاها خلال استقباله ليلة امس للطلبة السعوديين الذين يتلقون تعليمهم العالي في الولايات المتحدة : ان وطنكم لا يرضخ الا لرب العزة والجلال ، ولا يرضخ لاحد ولا يريد من احد شيئا لان عندنا من خير الله

وقال : ان العقيدة الاسلامية هي عقيدة بناء وليست هدم وعقيدة سلام مادام ان السلام الذي فيه امكانية ان يوصلنا الى حقوقنا الشرعية ، وفي الوقت نفسه فيها من القوة والصلابة اذا برز الخطأ وأصبح الهدف الرئيسي لا بد ان تستعيد حقك بشكل او آخر .

واضاف : نحن نفتخر بانكم متمسكون بعقيدتكم الاسلامية لان ذلك هو الامر القيادي والاساسي الذي جعلنا نصل الى ما وصلنا اليه الآن .

(نص كلمة الملك فهد ص ٣)

الملك فهد يتبرع لتخصيص كرسي للدراسات الاسلامية بجامعة واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مليون دولار لتخصيص كرسي للدراسات الاسلامية في الجامعة الامريكية في واشنطن وسيشغل كرسي الدراسات الاسلامية علماء مرموقون من جامعات الدول الاسلامية .

واعلن ريتشارد برندزون رئيس الجامعة انه تم تشكيل لجنة بحث لتزكية مرشحين وانتقاء اول استاذ لشغل الكرسي لمدة عامين في قسم السلك الدولي اعتبارا من خريف عام ١٩٨٥ .

وقال برندزون لـ«الشرق الاوسط» ان الجامعة سعيدة بهذه المكرمة الملكية ، واكد ان كرسي الدراسات الاسلامية سيكون بالغ الاهمية ليس للجامعة فقط ، ولكن لمدينة واشنطن وجميع انحاء الولايات المتحدة .

وقال برندزون ان تخصيص الكرسي سيكون مصدرا مفيدا لمعلومات حقيقية عن الاسلام بالنسبة للباحثين والصحفيين وصانعي السياسة .

واعرب رئيس الجامعة عن امله في ان تسهم هذه المنحة في زيادة فهم الشعب الامريكي للدين والتراث الاسلاميين .

وقال ان وسائل الاعلام الامريكية كثيرا ما تشوه صورة الاسلام الحقيقية ونأمل ان تؤدي مثل هذه اللفتة الكريمة من العاهل السعودي الى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام .


الامير عبد العزيز بن فهد يتفقد آلة طباعة قديمة خلال زيارته لمتحف الاطفال بواشنطن .

١٠٠ ألف دولار من الأمير عبد العزيز لمتحف الأطفال بواشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قدم الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز مائة الف دولار منحة لمتحف الاطفال في واشنطن لمساعدة المتحف على القيام بالمزيد من الاهتمام بالثقافة العربية .

وكان الامير قد قام امس بزيارة للمتحف اطلع خلالها على ما يقدمه من معارف متعددة لكل الاطفال في مختلف الاعمار كما التقى برئيس المتحف استهيد كوبرسميث وأعرب عن اعجابه بنشاط المتحف وما يقدمه من خدمات جليلة .

وقالت ان لوين مديرة المتحف ان المبلغ سوف يستفاد منه لدعم التفهم الامريكي للعالم العربي والاسلامي وتوسيع العلاقات الثقافية بين السعودية والولايات المتحدة .

وبعد انتهاء الجولة شكر الامير عبد العزيز اعضاء مجلس [illegible] والاطفال الذين [illegible] على حرارة استقبالهم وتمنى لهم التوفيق في نشاطاتهم .

وكان الامير عبد العزيز قد تبرع بمبلغ مئتي الف دولار لمستشفى الاطفال في واشنطن ، وقال بروس بيري مدير المستشفى لـ «الشرق الاوسط» : «اننا ممتنون جدا لهذه الهدية السخية التي سوف نستخدمها لشراء اجهزة متقدمة

اجراءات جديدة بشأن تصاريح العمل للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري على اتخاذ عدة اجراءات جديدة بشأن تصاريح العمل للمصريين في الخارج يتضمن الاجراء الاول ضرورة حصول العاملين بالحكومة او القطاع العام على شهادة «عودة للعمل» من ادارة التصاريح وموجهة الى جهة العمل تفيد بانه قد التزم باستخراج تصاريح العمل اثناء فترة الاعارة او الاجازة بدون مرتب .

اما الاجراء الثاني فيلزم المصريين الذين انتهت صلاحية جواز سفرهم بالحصول على شهادة من ادارة تصاريح العمل او فروعها تفيد التزامه باستخراج تصاريح العمل خلال فترة تعاقده للعمل بالخارج .

واتخذ الاجراء الثالث للقضاء على ظاهرة الابلاغ عن فقد او تلف جواز السفر لبعض المصريين ، وتقرر ان تقوم مصلحة الجوازات بتدوين سابقة حصوله على الجواز وشهادة تحركات تفيد بمواعيد السفر والعودة الى مصر وذلك حتى يمكن محاسبته بموجب تلك الشهادة على الاعوام السابقة التي عمل خلالها في الخارج .

وصرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بأن هذه الاجراءات بدأ تنفيذها بالفعل ، وانه اذا ثبت من خلال التجربة وجود منافذ جديدة للتهرب من استخراج التصاريح فستتخذ الاجراءات الكفيلة للقضاء عليها نهائيا .

رئيس ايطاليا يبدأ محادثاته بالقاهرة اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وصل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام ، وكان في استقباله الرئيس حسني مبارك واعضاء الحكومة المصرية .

وستبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين اليوم وتتناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط . ويرافق الرئيس الايطالي وفد يضم جوليو اندريوتي وزير الخارجية .

عفو عام في العراق عن الفارين من الخدمة العسكرية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السملوي :

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي امرا بالعفو العام عن كل العراقيين الفارين من الخدمة العسكرية ويشمل العفو كل جرائم الفرار من الجيش والتغيب دون اذن او التهرب من الخدمة وسيسري لمدة ٣٠ يوما للذين يقيمون في العراق ولمدة ٦٠ يوما للعراقيين الموجودين بالخارج .

ويسري المرسوم الجديد على منتسبي الامن الداخلي والجيش الشعبي الذي يعتبر اعضاؤه من المتطوعين ولكن يسري عليهم القانون العسكري فور انضمامهم له .

وكان قد صدر مرسوم آخر يوم الاربعاء الماضي بالعفو المدني عن كل الفارين العراقيين من وجه العدالة ويشمل اعضاء الاحزاب السياسية المحظورة الذين «كانوا قد قاموا بنشاطات ضد الوطن والثورة» .

وقد سمى ذلك القرار من بين هذه الاحزاب حزب «الدعوة» وهو تنظيم سري متهم بارتكاب اعمال تخريبية من ضمنها غارات بالقنابل او المتفجرات على بعض المباني الحكومية .

واستثنى القرار اعضاء المنظمات والاحزاب المذكورين الموجودين حاليا رهن السجن او التوقيف او الاعتقال .

وقال البيان الذي صدر بشأن ذلك المرسوم «ان قرار مجلس قيادة الثورة هذا ينطلق من الحرص على كل مواطن عراقي حتى اذا اخطأ او انحرف في الماضي ورغبة في اتاحة الفرصة ليؤكد ولاءه للوطن واستعداده لخدمته» .

عرفات يتوجه من تونس للجزائر ومبارك يؤكد أهمية الاتفاق

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :
الجزائر وتونس - الوكالات :

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى الجزائر في زيارة تستغرق عدة ايام قادما من تونس التي عاد اليها ليلة امس من بوخارست .

وفي القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الاتفاق الأردني الفلسطيني خطوة جيدة للامام لبدء المفاوضات الخاصة بالشرق الأوسط ولكنها تحتاج الى مزيد من الخطوات

وقال في تصريحات ادلى بها ردا على تساؤلات الصحفيين الايطاليين عقب انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس الايطالي ساندرو برتيني ، اعتقد انها خطوة طيبة من جانب الفلسطينيين للتنسيق مع الملك حسين عاهل الأردن .

واعلن الرئيس مبارك ان الملك حسين سيحضر الى القاهرة قريبا ، وردا على سؤال عما اذا كان السيد ياسر عرفات سيجيء الى القاهرة قال الرئيس مبارك ليس لدي اي معلومات حول ذلك .

ومن جانب اخر امتدح عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاتفاق وقال انه تم ضمن الاطر المقررة لدورات المجلس الوطني السابعة ويستهدف التأكيد على اعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية وعلى العلاقة المميزة بين الأردنيين والفلسطينيين .

وقال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح ان مبدأ السلام مقابل الاراضي يشكل الفكرة الأساسية في الاتفاق الأردني الفلسطيني .

واضاف انه اذا طرأت تطورات ايجابية من شأنها حمل منظمة التحرير الفلسطينية على القيام بمبادرة سلمية حقيقية فان الزعماء الفلسطينيين سيطلبون عقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني لبحث هذه المبادرة الجديدة

الدوري السعودي :

النصر يهزم الاهلي بهدف للاشيء

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي النصر بهدف مقابل لاشيء على فريق النادي الاهلي في المباراة المؤجلة التي اقيمت بينهما بملعب الملز امس .

احرز هدف المباراة الوحيد مهاجم النصر الناشىء ناصر الفهد (هداف منتخب الناشئين السعودي) في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول بقذيفة قوية من خارج منطقة جزاء الاهلي .

سري وليس للنشر !

محاولات تبذل في عاصمة عربية افريقية لحل خلاف بين رئيس حكومتها واحد الوزراء بسبب قرارات اتخذها الوزير تتعارض مع الخطوط العامة التي وضعها رئيس الحكومة وصل الى حد التصميم على ضرورة استقالة الوزير .

إنسحبت اسرائيل من صيدا ودخلها الجيش اللبناني وسط الزغاريد

بيروت - «الشرق الاوسط» :

بعد اكثر من ثلاثين شهرا على اجتياحها لبنان صيف العام ١٩٨٢ اخلت اسرائيل امس آخر مواقعها في مدينة صيدا والتلال المشرفة عليها ودخلت فور ذلك قوة الجيش اللبناني واخذت تلك المواقع وسط حالة هستيرية من الفرح عمت ابناء صيدا الذين نزلوا الى الشوارع يرقصون ويغنون وينثرون الرز والورد على الجنود العائدين بعد غياب طويل ، في موقف وصفته التقارير الصحافية المتنوعة بانه «بالغ التاثير ولم يسبق له مثيل في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي» .

وتمت عملية الانسحاب ، قبل موعدها النهائي بيومين حيث كان الاسرائيليون قد حددوا يوم غد الاثنين ، كموعد لاتمام الانسحاب تنفيذا للمرحلة الاولى التي وضعتها قيادة الاركان الاسرائيلية والتي تنص على ترك صيدا وضواحيها والتمركز في المواقع الجديدة عند نهر الزهراني ساحلا وفي منطقة جزين جبلا .

وقد بدات عملية الانسحاب عند السابعة والنصف صباحا (بتوقيت جرينتش) حيث تحرك الاسرائيليون من موقعهم الاساسي عند جسر نهر الاولي واتجهوا الى التلال المشرفة على صيدا في شرحبيل ومار الياس وبن حسنة ، وعلى الفور تحركت قوة الجيش التي تمركزت منذ بضعة ايام على بعد امتار قليلة وأخذت موقع الجسر ثم اتجهت الى داخل المدينة تتقدمها وحدات هندسية متخصصة بنزع الالغام ، في حين كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق في الاجواء

وعند الواحدة والنصف تركت القوات الاسرائيلية تلال شرحبيل ومار الياس وبن حسنة بعد ان انزلت اعلامها وجمعت معداتها وعلى الفور ايضا توجهت وحدات الجيش اللبناني وتسلمت تلك التلال ورفعت العلم اللبناني .

وتمت عملية دخول وحدات الجيش اللبناني ببطء نسبيا بسبب حشود السكان الذين نزلوا الى الشوارع وقد اصابتهم «حالة فرح هستيرية» حيث اخذوا يغنون ويرقصون وينثرون الرز والورود فيما اطلق السائقون العنان لابواق سياراتهم واطلقت النسوة العنان «للزغاريد» رغم النداءات المتكررة التي وجهت اليهم للبقاء في منازلهم حتى يتم الانسحاب بهدوء وبشكل تام .

ونقل عن الرئيس الجميل قوله ان هذا اليوم هو يوم تاريخي يشق الطريق نحو تحرير كل الارض اللبنانية وتحقيق طموحات شعبنا . ولا يسعني الا ان اهنىء المقاومة التي اجبرت اسرائيل على الانسحاب .

وادلى رئيس الحكومة كرامي من جانبه بعد انتهاء الجلسة الاستثنائية بتصريح للصحفيين قال فيه «انه يوم تاريخي ، يوم التحرير يوم عودة السيادة اللبنانية الى هذا الوطن .

وفي تل ابيب قال اسحق رابين وزير الدفاع «ان الحكومة اللبنانية ستكون مسؤولة عن اي تطورات في المنطقة التي جلت عنها القوات الاسرائيلية» .

مصرع ٨ سوفيات بأيدي المجاهدين

اسلام اباد - واس : لقي دبلوماسيان و ٦ مستشارين عسكريين سوفيات مصرعهم عندما شن المجاهدون الأفغان هجوما على احد الفنادق بمدينة هارت في ٢ فبراير (شباط) الجاري ..

وذكرت وكالة الأنباء الاسلامية الافغانية ان القتال العنيف استمر في اقليمي بكتيا وكونار بين المجاهدين الأفغان والقوات الشيوعية .

مقتل ٨ واصابة ٦ في حريق ببورسعيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد ضحايا الحريق الذي شب بمنفذ الجميل الجمركي المصري في بورسعيد بسبب ماس كهربائي ٨ قتلى و٦ جرحى .

ولم يستغرق الحريق سوى ٧ دقائق ، ولكنه التهم حائط موقع الجمرك الخشبي لسهولة اشتعاله ، ولحدوث عاصفة قوية ادت الى اغلاق الميناء وطريق بورسعيد والاسكندرية وقد امكن انقاذ ١٢ سيارة محملة بالسلع التموينية كانت في طريقها لمغادرة الجمرك .

.. وحريق يلتهم قرية

وفي محافظة البحيرة ، اشار تقرير مبدئي لمديرية الأمن الى ان سيدتين قد قتلتا واصيب ١٠ أخرون في الحريق الذي شب صباح امس الاول في قرية دميتوه ، ودمر ١٧١ منزلا . وتسبب في تصدع ١٠٠ منزل .

وقال اللواء عبد الخالق ابو السعود مدير امن البحيرة ان النيران التي استمرت ٨ ساعات ، بدات بشرارة تطايرت من منزل احد الفلاحين بينما كان يعد الشاي .

اليوم في الشرق الأوسط
الوثائق السرية للخارجية البريطانية :
• تفاصيل المحادثات السرية بين شمعون وبريطانيا حول تسليح لبنان
الحلقة ١٧ صفحة ٦

الامير سلطان : الخطوط الجوية السعودية حققت اهدافها بدرجة عالمية

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد سيد عمر :

وجه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية خطاب شكر لجميع العاملين في الخطوط السعودية وذلك لتحقيقهم للاهداف الموضوعة ولوصولهم الى درجة عالمية في عمليات التشغيل والتي انعكست على السعودية بجعلها واحدة من اكبر شركات الطيران على مستوى العالم .

جاء ذلك في خطاب وجهه الامير سلطان بوصفه رئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية الى الكابتن احمد مطر مدير عام (السعودية) تلاه على المشاركين في المؤتمر السنوي في (السعودية) يوم امس في الطائف .

ومن جهة اخرى اعرب الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني عن اعجابه واعتزازه بالمكانة التي حققتها (السعودية) في مختلف مجالات التشغيل وطالب جميع العاملين في (السعودية) مواصلة الجهد لتحقيق المزيد من النجاح والرقي بالخطوط السعودية .

واكد الامير فهد بن عبد الله في كلمته التي القاها امس في مؤتمر الطائف الذي يرأسه والذي افتتح جلساته يوم الجمعة اكد على أن الخدمة في مختلف صورها لجميع فئات الركاب هي هدف من الاهداف الرئيسية التي يجب ان تحظى برعاية واهتمام جميع الموظفين بمختلف مستوياتهم الوظيفية كما اكد على ان عمليات التدريب التي تقوم بها (السعودية) تأتي ضمن خطة الدولة الشاملة والتي تهدف الى الرفع من قدرة وكفاءة المواطن السعودي وذلك ليتولى مختلف المسؤوليات والمهام في وطنه .

ومن هذا المنطلق اكد على ان «عملية السعودة» في (السعودية) هي أمر لازم ولا يقبل النقاش وان الاستعانة بالخبرات الاجنبية هي لفترة زمنية محددة وليست الى ما لا نهاية وذلك مع تقديره وشكره لجميع الايدي العاملة الاجنبية التي ساهمت في تطوير (السعودية). واعرب في نهاية كلمته عن شكره الجزيل لجميع العاملين في الخطوط السعودية ..

وفي الكلمة التي القاها الكابتن احمد مطر مدير عام السعودية اشار الى ان اخطر المشاكل التي تواجهها الخطوط السعودية هي التخفيضات غير القانونية التي تقوم بها بعض شركات الطيران ، واعرب عن شكره للامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وذلك على القرار الذي اصدره الى مصلحة الطيران المدني باتخاذ الاجراءات الرادعة للوكالات السياحية التي تقوم بتلك التجاوزات في المملكة . وقد تم على اثر ذلك القرار اقفال عدد من الوكالات السياحية التي قامت بتلك التجاوزات بمنحها تخفيضات

واضاف احمد مطر ان السعودية خلال العامين الماضيين استطاعت ان تحقق تحديها وذلك بتخفيض المصروفات وزيادة الايرادات ، والان يناقش اكثر من ٢٠٠ شخص من المسؤولين التنفيذيين في المؤسسة افضل السبل بتحسين الخدمات .

والجدير بالذكر ان الخطوطو السعودية تعتبر في خدماتها من افضل الشركات العالمية ، حيث تستخدم شبكة واسعة من الاتصالات وذلك للحجز الآلي عبر اجهزة الكمبيوتر لجميع الركاب عبر اكثر من ٦٠ محطة ما بين داخلية وخارجية كذلك بدأت عمليات الترحيل الآلي وذلك لتسهيل سفر الركاب في المطارات والذين وصل عددهم عام ٨٤ الى ١٢ مليون راكب وسيضم اسطولها اكثر من مئة طائرة وذلك بعد ان يتم استلامها لطائرات البوينج ٧٤٧ (الجامبو الجديدة) والتي ستصل هذا العام ويقوم بتنفيذ المهام فيها اكثر من ٢٤ الف موظف ينتشرون في مكاتبها حول العالم . كما تضم شبكة كبيرة للشحن الجوي تشتمل على محطات في الولايات المتحدة واوروبا وآسيا .

وفد لجامعة البترول والمعادن يجري دراسة في حائل

حائل ـ واس : اجتمع امس الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل مع الفريق العلمي الذي يزور منطقة حائل برئاسة وكيل جامعة الملك فيصل للشؤون الاكاديمية الدكتور عبد المنان ترجمان .

وقد استعرض الأمير مقرن مع الوفد الذي يضم مجموعة من اساتذة جامعة الملك فيصل وجامعة البترول والمعادن عدداً من الموضوعات المتعلقة بالتنمية الزراعية والحيوانية بمنطقة حائل .

ويذكر ان الفريق العلمي يقوم بدراسة علمية تعد الأولى من نوعها في العالم تهدف الى تحويل سعف النخيل الى علف للحيوانات ويمولها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا .

الامير فيصل بن فهد يجتمع مع السفير الكوري

الريـاض ـ واس : اجتمـع امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية مع سفير كوريا الجنوبية لدى المملكة كوانج سو تشو ..

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين وسبل دعم التعاون القائم في هذه المجالات .

مساعد وزير الدفاع السعودي يصل الى تبوك

تبوك ـ واس : وصل الى تبوك امس عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي للشؤون العسكرية في زيارة تفقدية للمنطقة الشمالية الغربية ...

وكان في استقباله لدى وصوله ، قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء ركن عبد العزيز آل الشيخ وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة ..

وكان مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية قد غادر الرياض في وقت سابق من صباح امس وكان في وداعه رئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وعدد من ضباط القوات المسلحة .

١٠٠ الف دولار من السعودية لدعم مركز طبي ببنجلاديش

دكا ـ واس : قام السيد عبد اللطيف الميمني سفير المملكة العربية السعودية في بنجلاديش امس بتسليم شيك بمبلغ مائة الف دولار امريكي لمدير المركز الدولي لابحاث مرض الاسهال في بنجلاديش وذلك في نطاق الدعم الذي تقدمه حكومة المملكة للمركز .

ويذكر ان المملكة قد تبرعت بـ ٧٥٠ الف دولار لدعم المركز منذ انشائه .

رسالة لامير البحرين من ياسر عرفات

المنامة ـ ق.ن.أ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) معتمد حركة «فتح» في الكويت والخليج ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور البحرين حاليا .

وصرح الزعنون لوكالة انباء الخليج بانه نقل الى امير البحرين رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني .

وقال انه عرض على الشيخ عيسى المراحل التي وصل اليها الاتفاق الفلسطيني الأردني والتحرك المشترك على الساحة العربية والدولية في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

وذكر انه استمع الى وجهة نظر البحرين في المواضيع التي طرحت خلال المقابلة وقال اننا لا نكتفي بابداء راينا وانما نتشاور مع اخواننا في الدول العربية حول موضوع الاتفاق . وأعرب عن تقديره لدولة البحرين على دعمها للقضية الفلسطينية .

وكان السيد الزعنون قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق ٣ ايام .

ليبيا تؤيد ترشيح حمروش سكرتيراً لمنظمة التضامن الأفرو آسيوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد احمد حمروش رئيس لجنة التضامن الأفروآسيوي بالقاهرة والمرشح لمنصب سكرتير عام المنظمة عقب عودته من ليبيا .

وقد اعلن احمد حمروش ان لجنة التضامن الليبية تؤيد ترشيحه خلفاً للأستاذ عبد الرحمن الشرقاوي الذي استقال من المنظمة لأسباب صحية . وقال ان اللجنة اكدت من جديد تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

واضاف انه التقى خلال الزيارة بالرئيس الليبي معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة حيث أجرى معهم مباحثات حول العلاقات المصرية الليبية ، كما تم الاتفاق على تبادل الوفود الاعلامية واقامة المعارض بين البلدين .

نـداء من مـديـر الأحوال المـدنيـة بالاردن عـبر الشـرق الاوسط :

تسجيل المغتربين وأبناء الضفة الغربية المحتلة في السجل المدني قبل نهاية العام الحالي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

دعا مدير عام دائرة الاحوال المدنية في الاردن المغتربين الاردنيين وابناء الضفة الغربية المحتلة للاسراع بتسجيل اسمائهم في السجل المدني قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٥ وذلك عن طريق السفارات الاردنية في الخارج او بواسطة موظفي الدائرة المقيمين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال السيد رفاعي الهزايمة في نداء وجهه عبر «الشرق الاوسط» ان كل من لم يحصل على دفتر وبطاقة الاحوال المدنية حتى نهاية العام الحالي سيواجه تعقيدات كثيرة، اذ تم تعميم الحكومة على جميع الدوائر بعدم تقديم اي تسهيلات لغير المسجلين في السجل المدني.

واضاف ان دفتر وبطاقة الاحوال المدنية هما الاثبات القانوني الوحيد للجنسية الاردنية ولن تجرى اية معاملة رسمية داخل المملكة او خارجها الا بموجبها.

وفي بداية اللقاء مع السيد الهزايمة، شرح مضمون عمل الدائرة والسجل المدني بقوله : لقد تأخر انشاء الدائرة حتى عام ١٩٧٨ وكان من المفروض ان تنشأ منذ زمن بعدي، فمن المفروض ان تنشىء الدولة حال تكوينها دائرتين، واحدة للانسان والاخرى للعقار، اما دائرة الانسان، او كما نسميها نحن دائرة الاحوال المدنية، فهي التي تعنى بالانسان من جميع النواحي منذ ميلاده وحتى وفاته وتحفظ حقوقه طفلا وزوجا ووارثا لانه بدون هذه الامور قد تختلط الانساب وينتشر الفساد.

واضاف ان السجل المدني يحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالفرد مما يفيد الدولة في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وللتدليل على ذلك اقول ان الدائرة تصدر كشفا احصائيا شهريا يتضمن كل ما يتعلق بالمواطنين المسجلين لديها. (في آخر احصاء صدر عن الدائرة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول)، عام ١٩٨٤ تبين ان عدد المسجلين كان ٣ ملايين و ١٥٢ الف نسمة، وهذا يشمل سكان الضفة الشرقية بالاضافة الى ٢٥٪ من المغتربين وسكان الضفة الغربية المحتلة).

١٢٠ الف طفل سنويا

وقال : ومع كل الصعوبات التي واجهت العمل من تجميع السجلات من عدة مصادر الى جمع البيانات مباشرة الى تسجيل المواطنين غير المسجلين اصلا وتسجيل الحالات الجديدة من زواج وطلاق وتغيير اماكن الاقامة والمواليد الجدد (١٢٠ الف طفل جديد كل عام) وغيرها من امور العمل، فقد استطعنا تجاوز كل هذه العقبات عن طريق تمديد ساعات العمل (١٢ ساعة يوميا) وتشكيل لجان للتسجيل وارسالها الى كافة انحاء المملكة الاردنية.

واضاف بقوله : وتصدر الدائرة دفتر الاحوال المدنية الذي يعتبر الاثبات القانوني لجنسية العائلة، ويجب الحصول عليه لكل اردني اصبح رب اسرة خلال ٦٠ يوما من زواجه، وهو يحتوي على معلومات عن الزوج والزوجة والابناء غير المتزوجين، اما البطاقة، فهي فردية والزامية لكل من بلغ ستة عشر عاما من الذكور والاناث العاملات واختيارية لغير هاتين الفئتين.

وبالنسبة لجواز السفر، فغايته معروفة (السفر فقط) وهو ليس كافيا لاثبات الجنسية، فهناك من يحملون جوازات سفر مؤقتة مثلا.

المغتربون وابناء الضفة الغربية

ووجه مدير عام دائرة الاحوال المدنية الى المغتربين وابناء الضفة الغربية قائلا : لقد تم تسجيل جميع المواطنين الاردنيين المقيمين في سجلاتنا، كما تم تسجيل ما نسبته ٢٥٪ من المغتربين وابناء الضفة الغربية المحتلة، اما النسبة الباقية، فعليهم المبادرة بالتسجيل اما في في سفاراتنا بالخارج، او لدى موظفي الدائرة المقيمين في الضفة الغربية المحتلة.

ولقد اتفقنا مع السفارات الاردنية في الخارج على تقديم كافة التسهيلات من اجل تسجيل جميع المغتربين حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٥، وامامهم خيارات عديدة للتسجيل اما بتقديم المعاملة بواسطة السفارة، او بارسالها عن طريق البريد المسجل مع الرسوم المقررة (دينار اردني واحد) او باستكمال المعاملة من السفارة وارسالها الى اي شخص قريب في عمان او الانتظار لحين قدومه الى عمان لانجازها بنفسه.

اما بالنسبة لابناء الضفة الغربية المحتلة، فبالنظر للابعاد السياسية وظروف الاحتلال اوكلنا مهمة التسجيل في البداية للبلديات التي كانت تقوم بمهام السفارات في الخارج، ولكن الصهاينة عزلوا بعض رؤساء البلديات فأوكلنا المهمة الى موظفي الدائرة من المقيمين بشكل دائم في الضفة.

المواليد والوفيات

ونصح السيد الهزايمة جميع المواطنين الاردنيين باتباع تعليمات الدائرة والمبادرة الى تسجيل جميع حالات الزواج والطلاق والمواليد والوفيات وغيرها، وقال محددا بعض الحالات الخاصة : فعلى سبيل المثال ان كل طفل يولد مكتملا (مدة حمله اكثر من ٦ اشهر) ثم يموت ولو بعد ساعة واحدة، يجب على ذويه تسجيل ولادته ووفاته. اما الطفل الذي يولد متوفيا ومدة حمله اقل من ستة اشهر، فيجب تسجيله في سجل الوفيات فقط.

اما بالنسبة للاطفال غير الشرعيين (اللقطاء)، فعلى من يعثر على اي حالة من هذا النوع ان يسلم الطفل الى اقرب مركز للشرطة، ونحن بدورنا سندخله في سجلاتنا ونتتحل له اسما ولابويه ونسلمه الى احدى المؤسسات الاجتماعية. واضاف، ان كل تقصير في هذا المجال يوقع اصحابه تحت طائلة القانون.

الكشف عن ممارسات اسرائيلية ضد المراسلين الأجانب بلبنان

واشنطن ـ ق.ن.أ. : كشف راديو صوت امريكا امس النقاب عن مواجهة وقعت بين جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمراسلين الصحفيين الامريكيين الذين يغطون الأحداث في تلك المنطقة .

وقال الراديو ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على الصحفيين لارهابهم وقاموا بالاستيلاء على المواد الصحفية التي كانت معهم ومن ضمنها اشرطة تسجيل الفيديو .

وقد احتجت شبكتان للتلفزيون الامريكي لدى اسرائيل بسبب حادثتين وقعتا يوم الأربعاء الماضي عند جسر نهر الأولي في جنوب لبنان حيث وقعت مجابهة بين مراسلين من الشبكتين وجنود اسرائيليين .

وقالت شبكة (ان.بي.اس.) للاذاعة والتلفزيون ان جنديا صهيونيا اطلق نيران بندقيته بالقرب من مراسلها واستولى على شريط فيديو وان عياراً ناريا اطلق على سيارة فريق المراسلين .

اما شبكة (اس.بي.اس) فقالت ان الجنود الاسرائيليين استولوا على شريط فيديو من مراسليها في المنطقة .

وتأتي تلك الاجراءات التعسفية خشية كشف الجرائم الصهيونية التي يرتكبها الجنود الصهاينة ضد المواطنين العرب والممارسات اللاانسانية التي تعمل اسرائيل على اخفائها عن العالم وعدم كشفها .

امير البحرين يستقبل جيمس ابورزق

المنامة ـ واس : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري جيمس ابورزق الذي يزور البحرين حاليا .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البحرين والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى استعراض المساعي الراهنة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتصورات معالجة مشكلة الشرق الأوسط .

الاعداد لاسبوع صحي في مدن السعودية

حائل ـ واس : عقد مديرو التوعية الصحية بمناطق المملكة العربية السعودية اجتماعا امس بمدينة حائل للاعداد والتحضير للاسبوع الصحي الذي سيبدأ في السادس عشر من شهر رجب المقبل على مستوى المملكة .

تعاون نفطي عراقي ـ سوفياتي

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي :

وقع العراق امس (السبت) اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي لتطوير احد الحقول النفطية وذلك ضمن اطار اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين .

وقد وقع الاتفاقية عن العراق السيد عصام الشلبي وكيل وزارة النفط العراقي فيما وقعها عن الاتحاد السوفياتي باغفيني اوساجوك نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

وتتضمن الاتفاقية قيام الاتحاد السوفياتي باعداد تصاميم المشروع وتجهيز المواد والمعدات وتنفيذه اضافة الى التمويل المطلوب والذي تم التوصل اليه ضمن الاتفاقية المذكورة .

ولم تذكر مصادر وزارة النفط العراقية اية معلومات عن موقع الحقل او طاقته او كلفته او اية تفصيلات اخرى عنه .

وزير خارجية فرنسا يختتم زيارته للمغرب

مراكش ـ واس : غادر مراكش امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام .

وكانت الوزير الفرنسي قد التقى خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين المغاربة واستعرض عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

عواصف وخسائر في جزر القمر

الرياض ـ واس : قال وزير خارجية جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية سعيد كافي ان جزر القمر تعرضت يوم ١٠ فبراير (شباط) الحالي لعواصف ورياح شديدة ذهب ضحيتها عدد من الأشخاص اضافة الى خسائر جسيمة في الممتلكات ..

ودعا وزير خارجية جمهورية جزر القمر في تصريح له امس جميع الدول الاسلامية الى تقديم المساعدات العاجلة باسم التضامن الاسلامي وذلك لتمكين جزر القمر من معالجة هذا الوضع الطارىء .

هكذا خرج اهالي مدينة صيدا امس لاستقبال الجيش اللبناني ، عقب خروج قوات الاحتلال الاسرائيلي .. حملوا علم لبنان ورفعوا الحناجر بالهتاف .. اما السيدات فقد انطلقت زغاريدهن تملأ سماء المدينة !

محمد علي في بيروت

محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة يحمل حقائبه في مطار اورلي الفرنسي امس قبل ان يستقل الطائرة متوجها الى بيروت .

وقد رفض محمد علي الادلاء باي تصريح في المطار . ولكن مدير اعماله قال «اننا نتوجه الى لبنان لمحاولة تخفيف الام الرهائن . فليس لرحلتنا هدف سياسي» .

رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي:

٤ مراكز اقامتها السعودية في السودان لمساعدة المتضررين من الجفاف بافريقيا

الرياض ـ واس: اكد رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي الدكتور حمد الصقير ان المراكز التي اقامتها الجمعية لمساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا تقوم حاليا بتقديم كافة المساعدات للمتضررين.

وقال انه قام مؤخرا بزيارة لمراكز الاغاثة التي اقامتها الجمعية في السودان الشقيق حيث قابل عددا من المسؤولين بالمحافظات التي تتواجد فيها هذه المراكز واطلع على اوضاع مراكز الاغاثة ومحتوياتها وعددها ثلاثة مراكز في شرق السودان وواحد في غربها.

واضاف انه اطلع كذلك خلال هذه الزيارة، التي جاءت بتوجيهات من الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك، على محتويات المستودعات المركزية للاغاثة السعودية في بورسودان، والتي تضم كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس والمواد الطبية التي تبرع بها المواطنون السعوديون استجابة لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح الدكتور الصقير ان هذه التبرعات يتم نقلها بواسطة البواخر من جدة الى بورسودان. كما يتم نقلها بطائرات السلاح الجوي السعودي من الرياض وجدة الى غرب السودان.

وقال ان مراكز الاغاثة قد بدأت في توزيع مساعداتها منذ مدة وهي على هيئة وجبات مطبوخة للمرضى والعاجزين وتقديم مواد الاعاشة والملابس لبقية المتضررين بالاضافة الى تقديم العلاج الطبي من قبل فريق طبي سعودي يساعدهم بعض الاخوة الذين تم التعاقد معهم من السودان.

ونوه الدكتور الصقير بما يتحلى به العاملون السعوديون في هذه المراكز من اخلاق عالية واخلاص وتفان بالعمل مشيرا الى انهم يؤدون عملهم على اكمل صورة تشرف المواطن السعودي.

واوضح انه نظرا لمصاعب النقل وتوفير مواد الاغاثة التي يواجهها البرنامج فقد تم تأمين عدد من سيارات النقل والوقود حيث أرسلت الى السودان وستبدأ عملها خلال هذا الاسبوع.

واضاف ان النقل سيتم هناك بالقطارات كذلك لتوفير مواد الاغاثة وتمكين المراكز من مساعدة اعداد اكبر من المتضررين.

وأشار الدكتور الصقير الى انه نقل خلال زيارته الى المسؤولين السودانيين اهتمام الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك وحرصه على توفير مواد الاغاثة بكميات كبيرة وتسليمها الى المتضررين مباشرة مؤكدا ان هذا الاهتمام الكريم تابع من التوجيهات الملكية السامية التي صدرت مؤخرا وحرص الجميع على تنفيذها.

استجابة المواطنين السعوديين

ونوه الدكتور الصقير باستجابة المواطنين السعوديين السريعة لهذه التوجيهات والتي تبعث على الفخر والاعتزاز حيث تسابقوا للتبرع والتطوع للعمل في مراكز الاغاثة. واشار الى ان هذا التسابق في التبرع جاء امتثالا لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف الذي يحث على مساعدة المحتاج والتخفيف على المتضرر. وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي انه قد اكد للمسؤولين السودانيين ان المساعدات السعودية سيجرى توزيعها بواسطة المواطنين السعوديين من خلال مراكز الاغاثة التي اقامها ويقيمها الهلال الاحمر السعودي وذلك حرصا من المواطنين السعوديين على المشاركة في توزيع الاغاثة وتخفيف اعباء التوزيع على الجهات الحكومية بالسودان. واضاف انه وجد من المسؤولين والمواطنين السودانيين كل تجاوب وتفهم كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم العميق للملك فهد ونائبه وللمواطنين السعوديين على اهتمامهم المخلص ومبادرتهم للمساعدة.

مزيد من التبرعات السعودية للمتضررين من الجفاف بافريقيا

حائل ـ واس : قامت اللجنة المحلية بحائل لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا امس بارسال قافلة من التبرعات العينية الى ميناء جدة الاسلامي تمهيداً لشحنها الى المناطق الافريقية المتضررة من الجفاف . وتشمل القافلة على سيارة تريلا وخمس شاحنات تحمل مواد غذائية مختلفة

وقد بلغ مجموع التبرعات التي قدمها اهالي منطقة بيشة لمتضرري الجفاف في افريقيا مليونا و ٦٢٠ الفا و ٩٣٧ ريالا .

ذكر ذلك سكرتير لجنة جمع التبرعات في بيشة فطيس عامر العبدي .. واشار الى ان هناك اعداداً كبيرة من التبرعات العينية

واضاف سكرتير اللجنة بأنه تم شحن ٢٢ شاحنة كبيرة بالمواد الغذائية الى ميناء جدة الاسلامي استعداداً لشحنها الى المتضررين من الجفاف ..

ومن جهة اخرى بلغ مجموع التبرعات النقدية التي جمعتها لجنة التبرعات في منطقة ينبع مليون ريال ..

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير قطر من الرئيس الموريتاني

● **الدوحة** ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة السيد احمد ولد منيه وزير الخارجية الموريتاني خلال استقبال الاميرله صباح امس .

وكيل الخارجية السعودي يجتمع مع وزير خارجية جزر القمر

● **الرياض** ـ اجتمع امس عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية مع سعيد كافي وزير خارجية جزر القمر الاتحادية الاسلامية الذي يزور المملكة حاليا . وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين .

رسالة لصباح الجابر من وزير خارجية فرنسا

● **الكويت** ـ تسلم امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الأحمد الجابر رسالة من رولان دوما وزير خارجية فرنسا .

وقام بتسليم الرسالة جان بشيسو السفير الفرنسي لدى الكويت . وذكر مصدر رسمي أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وزير الخارجية السنغافوري يصل الى الدوحة

● **الدوحة** ـ وصل الى الدوحة قبل ظهر امس السيد سوبيادانا بلان وزير الخارجية والتنمية في جمهورية سنغافورة على رأس وفد قادما من دبي في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين .

وسيجري الوزير السنغافوري لقاءات مع كبار المسؤولين بدولة قطر تتناول سبل تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الى جانب بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وزير صحة السويد في زيارة للامارات

● **ابوظبي** ـ اجتمع امس وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد حمد المدفع مع وزيرة الصحة السويدية جيركود فلجورديس التي تزور الامارات حاليا . وتم خلال الاجتماع بحث دعم التعاون الصحي بين البلدين في مجال الخدمات الصحية والطبية .

تعاون طبي بين عمان وبريطانيا

● **مسقط** ـ غادر عمان امس وكيل البرلمان المشترك لشؤون الصحة والضمان الاجتماعي في بريطانيا اللورد اف.ام. ليمت بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام . وقال راديو مسقط ان المسؤول البريطاني اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العمانيين تناولت التعاون بين البلدين في المجالات الطبية والصحية .

مجلس وزراء الصحة العرب يجتمع الشهر المقبل

● **تونس** ـ ابلغت جامعة الدول العربية جميع الدول الاعضاء بان الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب ستنعقد خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ مارس (آذار) المقبل في بغداد .

ويتضمن جدول الاعمال دراسة تقرير رئيس المكتب التنفيذي عن النشاطات بين دورتي المجلس وكذلك دراسة مجموعة من المذكرات بشأن دعم الخدمات الصحية في لبنان وفي الارض المحتلة ودعم خدمات الهلال الاحمر الفلسطيني .

رسالة من جينشر لراشد عبد الله

● **ابوظبي** ـ تسلم السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من السيد هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين .

وسلم الرسالة السيد ايلمار وايندل سفير المانيا لدى الامارات خلال اجتماعه امس مع السيد راشد عبد الله حيث تم بحث سبل العلاقات الثنائية بين البلدين .

الاتحاد التعاوني العربي يجتمع في الشارقة

● **الشارقة** ـ عقدت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي اجتماعا صباح امس لمناقشة واقرار مشروع جدول اعمال المؤتمر العام الخامس للاتحاد التعاوني العربي الذي يبدأ أعماله اليوم بالشارقة ويستمر ٥ ايام . وتشارك فيه وفود من ١٤ دولة عربية و٢١ منظمة تعاونية عربية عضواً في الاتحاد بالاضافة الى ممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية .

«عربسات» سيوفر معلومات الأحوال الجوية وسهولة الاتصالات المباشرة للطائرات العربية

المنامة ـ واس : اكد مسؤول في شركة طيران الخليج انه يمكن استغلال القمر الصناعي العربي «عربسات» في توفير معلومات فورية عن الاحوال الجوية لقائدي الطائرات كما يمكن ادخال خدمة الهاتف لركاب الطائرات العربية . واعرب عن امله في ان تكون شركات الطيران العربية سباقة الى هذه الخدمة على طائراتها ..

وذكر المهندس عبد المجيد شريف مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية في شركة طيران الخليج في تصريح له امس انه يمكن استعمال «عربسات» لتوفير اتصالات هاتفية مباشرة من والى الطائرات العربية بحيث يتمكن الراكب على متن اي طائرة عربية ان يجري اتصالا هاتفيا وفوريا مع اي مكان في العالم اثناء تحليق الطائرة .. كما يمكن اجراء اتصالات هاتفية مباشرة من الأرض الى الطائرات ..

وقال انه اذا تم تنفيذ هذا المشروع المقترح فان الدول العربية وناقلاتها الوطنية ستكون سباقة الى استغلال هذه التكنولوجيا الحديثة ..

واشار الى ان الامكانات الفنية لتحقيق هذه الفكرة موجودة وبتحقيقها يمكن ان تنافس شركات الطيران العربية على تقديم احدث وارقى الخدمات لركابها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك فهد للطلبة السعوديين: العالم وصف تطورنا بأنه حلم تحقق في وقت قياسي
نفتخر بتمسككم بعقيدتكم الاسلامية فهي الأساس لما وصلنا اليه

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في لقائه بالطلبة السعوديين الذين يتلقون تعليمهم العالي في الولايات المتحدة ليلة امس القى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كلمة توجيهية لابنائه الطلبة في ما يلي نصها:

كان بودي ان اقوم بزيارات للولايات المتحدة التي فيها عدد كبير من طلبتنا سواء كانوا مدنيين او عسكريين ولكن ظروف الوقت في الحقيقة وارتباطاتنا باستقبال العديد من زعماء العالم بالمملكة لم تمكننا من القيام بزيارات للاماكن التي بها العديد من الطلبة السعوديين والموجودين معنا ان شاء الله فيهم الكفاية، وامل ان يبلغوا تحياتي لابنائنا هناك وزملائهم.

لكن هذا لا يعني انني لا افكر ان آتي بزيارة خارجة عن البروتوكول وخارجة عن الرسميات. واقوم بزيارة للاماكن التي فيها مجاميع من الطلبة السعوديين حتى استطيع المناقشة والاطلاع على وجهات نظرهم فيما هو اصلح ومفيد بالنسبة لهم في مراحل تعليمهم لان الوطن ينتظرهم ومن المؤكد ان شاء الله ان الوطن سيستفيد من استمراريتهم في دراستهم وتكبد المشاق من بلدهم بالمملكة في اي مدينة او قرية الى الولايات المتحدة او من الموجودين من الطلبة في اوروبا وهذه الانطلاقات انطلاقات خيرة.

٧ جامعات لجميع المجالات

كلنا نعرف قبل ٢٥ سنة ما كان عندنا امكانية لتجعلنا نصل الى هذه المستويات الجامعية او التخصصات التي نحن في حاجة لها سواء كانت عسكرية او مدنية.

والشكر لله. ان في بلدنا سبع جامعات منها جميع الامكانيات وتخرج العديد من الطلبة في جميع المجالات.

وبطبيعة الحال وجودكم في بلدان تختلف عاداتها وطبائعها وتقاليدها عن بلداننا شيء طبيعي.

انها تختلف اختلافا كبيرا جدا لكن من حسن الحظ وما سمعته من اخوانكم السعوديين الذين يزورون الولايات المتحدة او من سفير المملكة او من المسؤولين عن البعثة السعودية التعليمية اسرت خاطري كثيرا لانكم ولله الحمد متمسكون بعقيدتكم الاسلامية وهذا فخر ونفتخر بهذا الامر لانه هو الامر القيادي والاساسي الذي جعلنا نصل الى ما وصلنا اليه الان. فممارسة العقيدة الاسلامية ما لها بلد معين ولا حدود معينة وليس لها الا اوقات معينة ومحددة بمواقيت. فالحمد لله التي اسمع انها تؤدى خلال ما يطلب وفي اوقاتها.

احترام عقيدة الاسلام

مافيه انسان يستطيع ان يفرض مثل هذا الامر على شخص معين ولكن قوة ايمانه وقناعته التامة بان المصير والمآل الى رب العزة والجلال اما الخير او الشر فالقاعدة التي رسخت في ذهنية كل منكم سواء كان هنا او في بلدكم هناك هي التي تجعل الانسان دائما يحترم عقيدة الاسلام وينتظم فيها ويسير بخطى حثيثة بان يبرز للاخرين ان عقيدته الاسلامية هي عقيدة بناء وليست هدم وعقيدة سلام. ما دام ان السلام الذي فيه امكانية ان يوصلنا الى حقوقنا الشرعية وفي نفس الوقت فيها من القوة والصلابة اذا برز الخطأ واصبح الهدف الرئيسي لا بد ان تستعيد حقك بشكل او آخر.

نظمت امورنا الخاصة والعامة وضمنت حقوقنا في دنيانا واخرتنا. ولا اعتقد ان هناك حاجة لان افصل الكثير من فضائل العقيدة الاسلامية لانكم لستم غرباء عنها انتم ابناء العقيدة الاسلامية ولكن ما يدعوني الى الاعتزاز والفخر مثلما ذكرت ان مستوياتكم والشكر لله التي نسمعها ونسمعها حتى من غير السعوديين هي مستويات متميزة بالتمسك بالعقيدة الاسلامية. هذا لا ينفي ابدا اننا بشر والخطأ اقرب للصواب وانما الميزة للمسلم اذا ارتكب خطأ ان يفكر كيف يمكن تلافي هذا الخطأ ويعود الى رب العزة والجلال وربنا غفور رحيم.

المملكة في حاجة لابنائها

فهذه الميزة التي خص بها رب العزة والجلال المسلمين املي ان نرى العديد منكم انهى دراسته وما كلف به من دراسة سواء كانت عسكرية او مدنية او ابتعث من قبل ادارة حكومية لكي يتخصص في امر ما لان بلدنا لا تزال بلدا نامية وفي حاجة لابنائها.

ونأمل ان يعود كل منكم الى وطنه يحمل الفائدة والخير والبركة ويحمل العلم الذي سبقنا به الاخرون. ومن الطبيعي انه لا يوجد شيء يمكن ان يوصلنا الى ما وصلت اليه من الناحية العلمية. والعلمية تشمل امورا عديدة ان كانت تكنولوجيا او طبا او صناعة او هندسة والعديد من الامور الاخرى.

ليس هناك فرق بيننا وبينهم الفرق انهم سبقونا بالتعليم وكيف يمكن ان يطوروا اوطانهم، طوروها وممكن تعبوا عشرات السنين او مئات السنين حتى وصلوا الى النتائج التي وصلوا اليها الآن.

صحيح اننا تأخرنا من الناحية العلمية لكن ليس في الامكان ان نعمل اكثر مما عملناه باي حال من الاحوال واظن اذا تبصر الانسان يجد ان وطنه قبل ثلاثين سنة شيء والان شيء آخر لا يوجد سبب جعلنا نصل الى ما وصلنا اليه في اوقات سابقة الا ان بلدكم مثل ما تعرفونه ما كان عندها شيء يعتمد عليه بعد الله الا امور محدودة جدا لا يستطيع الانسان في اطارها ان يعمل شيئا.

تطوير الوطن

وبعد ان انعم الله عليها ووجدت فيها الثروة ثروة البترول ابتدأت تفكر تماما كيف يمكن تطوير الوطن.

جاءت الحرب الاخيرة وعلى ما اعتقد ان اكتشاف البترول في سنة ٣٥ او ٣٦ هو اكتشاف بعدما ثبت ان البترول قبل الانتاج هو تصريف للعالم. جاءت الحرب العالمية سنة ٣٨ بعد ذلك سنة ٣٩ تطورت حتى وصلت الى سنة ١٩٤٥م عندما وضعت اوزارها لانزال مثلما كنا او افضل نوعا ما ماكان في الامكان ان تكون البداية مثلما نريد للعديد من الاسباب لان في ذلك الوقت لا بد ان تستعيد جميع قواك التي يمكن ان تضع الاسس والمبادىء التي يمكن ان تدفع البلد الى الامام الا بعد فترة من الزمن.

وانا اعتقد ان الانطلاقة التي نستطيع نقول عليها ابتدأت بشكل جيد جدا من بعد سنة ١٩٥٠م فاذا قست الان من عمر الانتقال من الوضع السابق الى وضع التطور الجديد لا يتجاوز ثلاثين سنة فثلاثين سنة في عمر الامم اظنها امرا قصيرا جدا ففي كثير من الامور التي وصلنا اليها ويمكن بعضها وصلنا الى القمة مثل الزراعة من ٣٠٠٠ طن الى السنة الماضية مليون وثلاثماية الف طن.

لا استيراد للحبوب

وكلنا نعرف أنه كان استهلاكنا من الزراعة فيما سبق ٧٥٠ الف طن وصار استهلاكنا في العام الماضي على ما اعتقد حوالي ٩٥٠ الف طن واذا انتجنا مليون وثلاثمائة الف طن اصبح انتاجنا اكثر من حاجتنا للصرف.

روعي في الامر ان يكون هناك صوامع على اساس ان الفائض من الذي يمكن ان يستهلك يوضع في هذه الصوامع وعلى ما اعتقد ان الصوامع يمكن تقي الحبوب شرود الفساد لمدة سنتين.

ودائما سوف يكون لدى وطنكم رصيد يكفي لا سمح الله لو حصل اضرار بالزراعة او سبب من الاسباب ليست عندنا مشكلة حبوب واظن الان ما فيه استيراد للحبوب ويمكن سمعتم قبل شهرين ان وزير الزراعة دعي الى روما من قبل المنظمة العالمية واعطيت جائزة للمملكة انها من البلدان النامية ووصلت الى هذا المستوى خلال سبع او ثماني سنوات.

الشيء الذي نفتخر به ان الجائزة التي اعطيت للسعودية هي من الجهات غير المجاملة ولا فيها مجاملة و يمكن لو كانت من السعودية لعملنا احتفالا في المملكة قلنا للعالم اننا وصلنا الى هذا المستوى يمكن العقلاء يدركون هذا صحيح وقد يجوز الذي يريد ان يضلل على الحقيقة ان يقول ليس صحيح لكنها تأتي من مؤسسة عالمية وتعلن رسميا للعالم ان البلد الوحيد الذي في فترة قصيرة جدا يصل الى هذا المستوى الزراعي يعتبر متطور ويعتبر ان المواطن فيه يدرك مصلحته الوطنية.

٥٠٠٠ مليون جالون مياه

كلنا نعلم ان الحبوب شيء رئيسي في حياة الأمم يمكن الامور اليسيرة قد يجوز الانسان في حالات معينة كحالات حروب او غيرها لا تهمه مثلما يهمه ايجاد الحبوب في وطنه وكذلك تحلية مياه البحر كانت قبل سبع سنوات حوالي عشرة ملايين جالون في اليوم وقبل سنة افتتحت اخر مشروع فصار انتاجنا اليومي ٥٠٠ مليون جالون في اليوم.

يستفيد كثير من المواطنين بالنسبة للمدن التي على البحر الاحمر او الخليج او كذلك المدن التي في وسط البلاد حتى الجبال اخترقت الان في عسير والباحة والطائف لجلب مياه البحر لمدنها وقراها هذه نعمة كبيرة من ربنا ولكن ان دلت على شيء فانما تدل على ان حكومتكم والمسؤولين في الدولة والمواطنين الذين ساهموا في هذه المشاريع بخبرتهم الهندسية او الادارية ادركوا دائما ان تطوير وطنهم شيء اساسي وهناك تطوير لا بد منه ان يوجد وبسرعة مثل الطرق والمستشفيات والمياه والزراعة والسكن والمدرسة والجامعة وايجاد العمل الملائم لكل انسان حسب طاقته التي يستطيع ان يعمل بحدودها.

تطور يفوق التصور

تطورت الامور بشكل او بآخر في خلال سبع سنوات اكثر مما يتصور الانسان والعادل والمنصف الذي يأتي من اي بلد عربي يدرك هذا. الصندوق العقاري على ما اعتقد انفق حوالي ٦٠ الف مليون كقروض للمواطنين على ٣٠٠ الف ريال سددها في خلال ٢٥ سنة بدون ارباح والكثير من المواطنين حصلوا على اراض من الدولة بدون مقابل.

والصندوق الزراعي كذلك يعطي حوالي عشرين مليون ريال ويعطي الاراضي الزراعية بدون مقابل ويضمن شراء الحبوب من المواطنين بارباح وتسدد القروض هذه خلال عشر سنوات وبدون ارباح كذلك الصناعة نفس الشيء تأخذ قروضا من الدولة واقامة المساكن للمواطنين سواء كانت عماير سكنية او مساكن فردية كل هذه الامور بطبيعة الحال انفقت فيها الدولة مئات الالوف من الملايين في خلال بضعة سنوات.

اطار خال من الدعاية

اعتقد انه نمو واندفاع قل ان يوجد في العالم. كل هذه الامور عملت في اطار خال من الدعاية ويمكن مع الاسف العالم الان اكثر القراء يصدق ما يقرأ او يسمع اكثر مما يتعمق في الدراسة والتفصيل او السؤال او الجواب.

انا اقوله لابنائنا وهم يدركون الامور مثلما ادركها لكن قد يجوز ان استمرارهم في دراستهم سواء كانت في الصباح او بعد الظهر في الجامعة تصرفهم انصرافا كاملا وعندما يعودون الى مسكنهم يجدون انفسهم في حاجة الى الراحة ولا يتمكنون من متابعة هذه الامور متابعة دقيقة جدا لانهم يعرفون انه بعد فترة من الزمن سيعودون الى وطنهم ويدركون هذه الامور ويلمسونها بشكل واضح جدا .. لهذا اورد هذه الامور لان الانسان دائما يحبب لنفسه ان يسمع الاشياء الحقيقية .. لم تتعود دولتكم او المسؤولون فيها ان يتكلموا باشياء غير واقعية وغير موجودة.



الملك فهد بن عبد العزيز

يمكن الامال والاماني اذا تحققت أصبح الكلام فيها جيد جدا واظن انه ليس هناك دولة يمكن ان تتطور الا اذا وضعت الخطط المرسومة واحكمتها ودرستها واشبعتها دراسة واستعانت بخبراء متخصصين. ومن حسن الحظ انه اصبح عندنا خبراء سعوديون في هذه الامور بشكل كبير جدا. وهذا كذلك لا ينقصنا باي حال من الاحوال اذا استعنا باي خبراء من خبراء العالم الذين اصبح لهم عشرات السنين متخصصين وامكانياتهم وظروفهم مكنتهم بان يكونوا على مستوى عال.

ومن حسن الحظ المواطن السعودي ما عنده عقد نفسية يمكن ان يستفيد من الخبير ويمكن يستفيد من الذي عنده من المعلومات والرصيد العلمي بسهولة يمكن كل هذه الامور الضرورية اوجدت ومن اهمها كذلك في نظري انا الطرق الان الطرق شرايين الحياة مثلما يقال ويمكن اقول اننا وصلنا الى قرب التغطية بالنسبة للطرف من الجنوب الى الشمال ومن الشمال الى الجنوب والغرب الى الشرق كطرق رئيسية روعي فيها ظروفنا وحركتنا في الانتقال من مكان الى مكان كمواطنين من القرية الى المدينة او اماكن اخرى روعي فيها ان تكون مزدوجة ليسهل المرور فيها وروعي كذلك ان يكون فيها انفاق للمشاة وحرصت الجهات المختصة بان تعمل حواجز ضد المواشي لتجنب السيارات والقطارات الحوادث.

ارقى مستشفيات في العالم

والمستشفيات من ارقى المستشفيات في العالم وجاء من امريكا من عولج في مستشفى العيون بالمملكة وكان اعمى كفيف البصر وعاد مبصرا والسعوديون الذين عولجوا في اوروبا او بلدان اخرى ولم يكتب الله لهم شفاء ودخلوا مستشفى العيون في المملكة ومن الله شفوا واعرف عن المستشفى التخصصي انه عمل من العمليات الفين او اقل. عملية قلب وفتح قلب وكانت كلها ناجحة وخالية من الوفيات الا طفلا واحدا وبالنسبة لزرع الكلى والكبد كلها تجري في مستشفيات المملكة بأيد سعودية.

وكليات الطب في جامعات المملكة تخرج المئات من الاطباء وكليات الهندسة تخرج المئات من المهندسين وعلى حسب حاجة البلاد وكثير من رجالات العالم ان كانوا من المفكرين او الاطباء او رجال الاعمال او متخصصين في الاقتصاد قدموا تقارير بعيدة عن المجاملة وقالوا ان الاعمال التي شاهدوها لوقيل انها انجزت في عشرات السنين لكانت مثل الحلم.

المشاريع الانمائية والحيوية

وقلنا انها انجزت في اوقات معينة ومحددة وهذا يعتبر اعجوبة فالدولة لم تبخل على مثل هذه المشاريع الانمائية والحيوية وما بخلت الدولة في ان تعملها دفعة واحدة لاننا لو تأخرنا وابقينا الجزء حتى ينتهي الجزء الاخر تحتاج الى خمسين سنة او اكثر فعملت دفعة واحدة في وقت من الاوقات كانت الدولة فيها الامكانيات المادية فاستغلتها فاقامت هذه النهضة التي نلمسها في بلدنا .. الامر يسير بشكل جيد وبخطط مرسومة وهناك مسؤولون بالدولة يعملون ليل نهار بقدر ما يستطيعون لانهم مسؤولون امام الله ثم امام المواطنين.

مثلا الاتصالات السلكية واللاسلكية لا استطيع ان اقول احسن ما في العالم ولكن احسن من بعض بلدان العالم المتقدمة والمتطورة الذي في القرية يستطيع ان يتصل في اي دولة. نحن لا نستمد قوتنا من احد الا من ناحيتين الاولى من رب العزة والجلال ونبذل النفس والنفيس بالانتظام في حدود ما اباح لنا رب العزة والجلال من الامور الشرعية والعقيدة الاسلامية. والامر الثاني كيف يمكن ان نجعل المواطن السعودي في وضع يستطيع ان يفتخر بوطنه.

لن نرضخ الا لرب العزة

هناك دول او جهات معينة سواء اكانت جرايد او مجلات اجنبية او غير اجنبية تريد ان تقول عن السعودية ما تقول نحن لا يعنينا الامر باي حال من الاحوال لانها تقول شيئا نحن اعرف فيه ومع هذا كله يمكن رؤي ان من المصلحة ان توجه وزارة الاعلام دعوات الى الجامعات في امريكا والمفكرين واساتذة الجامعات سواء كانوا في اوروبا او اسيا او امريكا لكي يطلعوا ويشاهدوا الحقيقة.

ان وطنكم لا يرضخ الا لرب العزة والجلال لا يرضخ لاحد لا نريد من احد شيئا لاننا عندنا خير من الله ووطنكم له فضل كبير على العديد من الدول ولا نجعلها منة اما دول عربية او اسلامية والمملكة تساعد الدول الاسلامية كمساعدة لاخوانكم المسلمين ويجوز ان تأتي ظروف معينة ويأتي من يريد ان يطمس عمل الخير الذي تعمله المملكة وفي هذه الحالة نقول الحقيقة والشيء الاساسي مصلحة الوطن قبل كل شيء.

وبعد ذلك تمنى الملك فهد لابنائه الطلبة التوفيق والنجاح في حياتهم العملية والدراسية. ثم غادر مودعا بكل حفاوة وتكريم.

فكرة!
مصطفى أمين

أنا طالب ببكالوريوس الطب في هذا العام، كان ابي يعمل حلاقا طوال اربعين سنة ثم ترك المهنة نظرا لضعف بصره. وأضطر أبي ان يبيع محله ليسدد دينه وعمل علافا يبيع الفول والعدس وافتتح محلا صغيرا في شارعنا الضيق في حينا المتواضع بشبرا الخيمة.

وأبى القدر الا ان يخسر والدي كل ما لديه في أول جولة له في التجارة. وكنت أساعد أبي في صالون الحلاقة وحتى العام الماضي. وبعد ان باع والدي المحل، ظللت أعمل حلاقا متجولا.. احلق لزبائني ولم أخجل من هذا العمل مادمت لا اسرق ولا أنصب ولا أنهب. ثم فوجئت بمن كانوا زبائني يستحون من أجلي ويرفضون أن يحلق لهم طالب في بكالوريوس الطب!

وفكرت أن أترك الدراسة واعمل حلاقا فقط. ولكن هل من الممكن أن أضحي بدراسة عمرها ست سنوات من اجل المال. انني لم ادفع مصاريف كلية الطب منذ ثلاث سنوات. لم أشتر أي كتاب. بل لم أذهب الى الكلية. صورة أبي وأمي في فقرنا المدقع تنكد علي حياتي.

هذا هو خطاب طالب كلية الطب الذي يقيم في شبرا الخيمة. وأقول له إنه يشرفه أن والده كان حلاقا يعمل ويكد ويعرق طوال أربعين سنة، حتى استطاع أن يصل بأولاده الى مشارف التخرج ولا يعيب طالب بكالوريوس الطب أن يعمل حلاقا في وقت فراغه. ونحن نقدر أن السنة النهائية في كلية الطب تحتاج الى طالب متفرغ، يعطي كل وقته للكلية، ولهذا فإن باب «لست وحدك» قرر أن يدفع له مصاريف الكلية المتأخرة لمدة ثلاث سنوات. وأن يدفع له مصاريف الكتب. وأن يصرف له ثلاثين جنيها كل شهر لمدة عام ليتفرغ تفرغا تاما للدراسة، وتحية لكفاحه من أجل أسرته واصراره أن يمشي في الطريق الى آخره!

وفي الوقت نفسه جاءني خطاب من حامل بكالوريوس كلية التجارة، يقول انه ليس في حاجة الى شهادة البكالوريوس. وانه يريد ان ينشر اعلانا في الجريدة عن بيع المدعو بكالوريوس علما انه كلفني الكثير من المعاناة في ظل مجانية التعليم، فقد كنت أنفق في العام ثمانين جنيها لشراء كتب ومذكرات، وانفق اربعين جنيها لشراء أخشاب مطحونة يسمونها شاي التموين، وبالاضافة الى المعاناة النفسية والامراض الجسمانية التي لا تعد ولا تحصى، وبهذا أكون انفقت على البكالوريوس ٨٠٠ جنيه دفعتها من قوتي متحملا البرد متحديا قسوته بقميص واحد، تهلهل واستسلم أمام برد الشتاء. أريد تذكرة ذهاب بلا عودة الى أي دولة أجنبية ولتكن فرنسا وليعلم الذي يشتري البكالوريوس أن لها ميزات عديدة منها أن تحصل على مرتب أربعين جنيها مقابل أن تعمل في هيئة المجاري الطافحة.

هذا خطاب حامل البكالوريوس الساخر البائس. وأقول له إن في فرنسا ضائقة مالية وانها تستغني عن الموظفين والعمال الاجانب والبرد فيها أشد قسوة من برد طنطا، ورغيف العيش بنصف جنيه. ونحن على استعداد ان ندفع له تذكرة الذهاب ولكنه لن يحصل في فرنسا على ثمن تذكرة العودة. انني افضل ان يصبر هذا الشاب ويقاوم ويحاول ان يجد عملا بالبكالوريوس وأن يتعلم الى جانب ذلك صناعة تفيده وليعلم أن الحياة ليست سهلة. انها شاقة متعبة. ولكن ينجح فيها الصامدون المجاهدون دون حاجة الى بيع البكالوريوس!

الناس تموت من البرد في فرنسا!

الشرق الأوسط تلتقي بالسياسيين الأمريكيين:

إجماع على نجاح زيارة الملك فهد في تعديل أولويات السياسة الأمريكية

وقد توجهت «الشرق الاوسط» الى عدد من السياسيين لاستطلاع آرائهم وتقييمهم لنتائج الزيارة واثرها في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط.

● فقال جيفري كمب الخبير السابق في شؤون الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي أن المحادثات بين الملك فهد والرئيس ريجان كانت ناجحة وعززت العلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد أن قضية الشرق الاوسط سوف تحتل قريبا موقعا متقدما في سلم الاولويات للادارة الامريكية. وأضاف أن زيارة العاهل السعودي دفعت عملية السلام في المنطقة الى الامام وعلينا أن نتوقع نتائج ذلك في المستقبل القريب.

واكد ان اهم عنصر في زيارة الملك فهد لواشنطن هو ان محادثاته مع الرئيس ريجان قد سارت بدون عقبات بالنسبة للقضايا الرئيسية. كما ان محادثاته مع كل من وزير الدفاع كاسبار واينبرجر ووزير الخزانة بيكر قد حققت نتائج جيدة.

رحال: دور السعودية اساسي

● وقال عضو الكونجرس الامريكي نك جو رحال النائب الديمقراطي عن ولاية فرجينيا الغربية ان زيارة العاهل السعودي سوف تعطي ادارة الرئيس ريجان الدعم الذي تحتاجه لدفع اسرائيل الى المفاوضات.

واشار الى ان مركز العاهل السعودي في العالم العربي يؤهله ان يلعب دورا أساسيا في عملية السلام في المنطقة، وقال انه تشرف بأن يكون ضيفا على الملك فهد في مأدبة العشاء الكبرى التي اقامها في واشنطن مساء الاربعاء وقد اسعده ان يرى العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسعودية تزداد قوة ورسوخا.

وقال جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية الاسبق ان زيارة الملك فهد ركزت على الخطوات التي يجب اتخاذها لدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واكد ان اهمية زيارة العاهل السعودي تنبع من كونها اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة في فترة الرئاسة الجديدة لريجان.

واشار سيسكو الى ان ما زاد من اهمية الزيارة انها جاءت في الوقت الذي اعلن فيه عن الاتفاق الاردني الفلسطيني في عمان، وقال ان الولايات المتحدة في انتظار ان يعطي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موافقته للملك حسين عاهل الأردن لاتخاذ خطوات اضافية نحو السلام.

سيلي: جو ايجابي

● وقال تالكوت سيلي السفير الامريكي السابق في دمشق ان زيارة الملك فهد كانت مهمة للغاية لانها أوجدت بالدرجة الاولى جوا ايجابيا واعادت تسليط الأضواء على الوضع في الشرق الاوسط. وأضاف ان الزيارة ركزت انتباه الرئيس ريجان على الوضع في الشرق الاوسط ودفعت الادارة للحديث عن عملية السلام. واكد انها ساعدت في تصحيح اي انطباعات خاطئة عن موقف البلدين.

● وقال لوشيوس باتل نائب وزير الخارجية الامريكي السابق والسفير السابق في مصر ان المحادثات السعودية ـ الامريكية كانت بناءة، ونسب نجاح الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بالتوصل الى اتفاق في عمان الى وجود الملك فهد في واشنطن لان زيارة العاهل السعودي في رايه جاءت في وقت مثالي

جنون الدولار في السوق السوداني وراء قرار إغلاق الصرافات الخاصة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت المفاجأة تامة بالنسبة لمكاتب الصرافة الخاصة بالخرطوم وعددها ٢٣ مكتب صرافة مملوكة للافراد والشركات مسموح لها بإستبدال الجنيه السوداني بالدولار والتعامل في العملات الحرة. فقد احاط بها رجال امن الدولة حوالي الساعة الثانية من يوم الاربعاء ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٥ ووضعوا ايديهم عليها وعلى الاموال الموجودة بخزاناتها ونفذوا قرار محافظ بنك السودان باغلاقها قبل اعلان هذا القرار رسميا عبر وسائل الاعلام التقليدية. وبذلك تم لرجال الامن استلام العملات الموجودة بهذه الصرافات وتسليمها لمندوبي البنوك التجارية السودانية الاربعة المعروفة (بنك الخرطوم ـ بنك النيلين ـ البنك التجاري ـ بنك الوحدة).

وكان مسؤول بالادارة الاقتصادية بجهاز امن الدولة قد حذر اصحاب هذه الصرافات بشكل معلن في الاسبوع السابق على الاغلاق من اية ممارسات خاطئة وهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد مرتكبي هذه الممارسات تصل الى حد التعرض لاتهامات بتخريب الاقتصاد الوطني السوداني. وقد صدر هذا التحذير اثر التصاعد الجنوني لسعر صرف الدولار وبالتالي العملات الحرة الاخرى في مقابل الجنيه السوداني الذي تعرض لتخفيض قيمته اكثر من مرة كان اخرها في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي عندما صار الدولار يعادل ٢١٠ قروش سودانية بقرار من محافظ بنك السودان بعد ان اصبح سعره الفعلي في سوق العملة الحر والصرافات الخاصة اكثر من ذلك بقليل.

الا انه بعد اعلان التخفيض الاخير الذي جاء تحقيقا لمطالب المصدرين بموزانة سعر صرف الجنيه السوداني في مقابل العملات الحرة بالبنوك الرسمية مع سعر الصرف الفعلي السائد في سوق العملات لدى الصرافات وسماسرة العملة، فان سعر صرف الدولار قفز الى ارقام ارتفعت يوما عن يوم وبشكل مجنون ومحموم حتى وصل سعر الدولار قبل اغلاق الصرافات مباشرة الى ما يتراوح بين ٤٧٠ الى ٤٩٠ قرشا. وكانت كل التوقعات تشير الى حتمية بلوغه خمسة جنيهات سودانية صحيحة.

وهذا التصاعد الجنوني لسعر الدولار وكذلك الجنيه المصري ازعج المسؤولين ورجال الاعمال والتجار وعلى الاخص المصدرين قال السيد هاشم البرير رئيس اتحاد المصدرين السودانيين لـ «الشرق الاوسط»:

ان ندرة الدولار في السوق الرسمي لدى بنك السودان والبنوك التجارية الاخرى هو السبب في هذا التصاعد. الى جانب قلة الانتاج وتوقف الصادرات لانه بدون صادرات لن يكون هناك عائد من النقد الاجنبي. والصادرات هي البقرة الحلوب لاستجلاب الدولار. ويجب ان تكرس الدولة اهتمامها لتنشيط وتحفيز الصادرات السودانية للخارج، ان الصادرات تتعرض لمعوقات كثيرة ولا يمكن للروتين والقرارات الصادرة من داخل المكاتب بشكل لا يلمس حقائق الامور ان تضع سياسة لاستمرارية الصادرات. ولا بد اذا اريد ذلك ان تتصل الدولة بالعاملين في هذا المجال الذين هم ادرى بما يعانون من مشاكل في المحافظة على استمرارية تدفق الصادرات السودانية.

واضاف رئيس اتحاد المصدرين السودانيين اننا كمصدرين لا يضيرنا ان ناكل (كسرة وام رقيقة) ونلبس من انتاجنا الوطني لكي تكون سمعتنا الاقتصادية في المكان المناسب حتى يواجه السودان متطلباته عن طريق الصادرات، لقد انعدمت الرقابة مؤخرا على اسعار السلع وعلى سوق العملات فالى اين المسار اذا توارى بنك السودان امام تجار العملات بالسوق السوداء الذين يتحكمون في اسعار الدولار واصبحوا يسيطرون على قوت الشعب واصبحت تجارتنا الخارجية في ايدي مهربي العملات. اذ كيف تستقيم امور الصادرات بقرار بنك السودان بتحديد سعر الصرف للدولار بمبلغ ٢١٠ قروش بينما السوق قد ارتفع الى ٤٧٠ قرشا للدولار الواحد».

● ضغوط من شركات الطيران

ويقول الدكتور علي الصاحب رئيس الاتحاد الفرعي لاصحاب وكالات السفر والسياحة بالسودان:

«لقد زاد سعر الدولار بنسبة ٦٢٪ من اصل تذاكر الطيران في السابق وهذا قد اثر تأثيرا سلبيا على الطلب والركود الذي ينتج عن ذلك قد يتحدد بثلاثة عناصر. فإما ان يستوعب الناس الزيادة في اسعار التذاكر ويتعاملون معها بحذر او يحدث في المقابل. انتعاش اقتصادي يقارب فئة الزيادة وقد برزت منذ تخفيض الجنيه السوداني في اكتوبر (تشرين اول) الماضي وزيادة اسعار الطيران ٦٢٪، ظاهرة زيادة السفر الى مصر وهي الدولة الاقرب للسودان ويحكمها سعر تكاملي للتذكرة

واضاف الصاحب ان حجم العائد من خدمات السفر التي يتخصص فيها الاتحاد الفرعي واعضاؤه قد تأثر بشكل مباشر من الزيادة في اسعار العملة فحسب التقديرات كان المفروض ان يزداد هذا الحجم بمعدل ٨٪ الى ١٣٪ تقريبا بشكل متصاعد. ولكن حجم السفر قد تناقص بنسبة ٤٠٪ وستكون خسارة وكالات السفر توازي ٥٥٪ وسيدفع ذلك شركات الطيران للاقلال من سفرياتها من والى السودان. وقد برزت ظاهرة قيام المغتربين السودانيين بشراء تذاكر السفر من الخارج بدلا من شرائها في السودان. وحتى المواطنين المقيمين الراغبين في السفر اصبحوا يشترون تذاكر السفر من شركات الطيران في الخارج عن طريق اقاربهم ومعارفهم. واود ان الفت النظر الى ان شركات الطيران تقوم بتحويل قيمة تذاكرها عن طريق شراء الدولار من السوق الحر والصرافات الخاصة وقد سبب ذلك ضغطا على المعروض من الدولار في السوق فسبب ارتفاع قيمته.

وكان بنك السودان قد اصدر منشورا للبنوك التجارية مؤخرا بان توقف بيع النقد الاجنبي ويسمح لها بشرائه فقط عن طريق الصرافات التابعة لها وترددت شائعات عن ممارسات خاطئة لبعض الصرافات الخاصة وبعض البنوك الاجنبية وشائعات اخرى تفيد بان بنك السودان طلب كمية من الدولارات من السوق الحر مما زاد الطلب على الدولارات. الا ان الواضح ان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في السوق السودانية كان ارتفاعا غير معقول لشراء الدولارات وتصعيد اسعاره بشكل مفتعل لاغراق الجنيه السوداني تماما مما اعطى الاساس لاشاعة ان تخفيضا جديدا سيطرأ على قيمته.

كل ذلك ادى لان يدرس المجلس الاعلى للاقتصاد الوطني الذي يترأسه الرئيس جعفر نميري مسألة الصرافات الخاصة. ويصدر السيد فاروق المقبول محافظ بنك السودان بعد اجتماع لهذا المجلس قرارا بالغاء تراخيص الصرافات الخاصة الممنوحة للافراد والشركات على ان يقتصر التداول في النقد الاجنبي على البنوك التجارية المعتمدة واصدر بيانا شارحا فيه (ان بعض الصيارفة المصدق لهم قد جنح لتغليب مصلحته الذاتية دونما اعتبار للدور الاقتصادي الهام الذي يمكن ان يحققه التعامل الحر واصبح هدفه الاساسي الحصول على اكبر قدر من النقد الاجنبي واكتنازه والمتاجرة فيه كسلعة مما اوجد جوا مفتعلا من الندرة وارتفاعا جنونيا لاسعار العملة لا تبرره الاعتبارات الاقتصادية الموضوعية.

هل تستقر كفتا الميزان وتخف حدة ضغط الدولار ؟ هذا هو السؤال الذي يشغل المتعاملين في سوق الأوراق المالية بميلانو، بعد ان تجاوز الدولار الامريكي معدل ٢٠٠٠ ليرة ايطالية. ويرى في الصورة ورقة من فئة دولار واحد يزيد وزنها عن وزن ورقتين من فئة ١٠٠٠ ليرة ايطالية.

تجارب تكنولوجية لزراعة وتنمية الصحارى بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الجامعة الامريكية بالقاهرة بتنفيذ مشروع لتنمية الصحراء المصرية التي تمثل حوالي ٩٦٪ تقريبا من مساحة الدولة خصوصا وان ما يتبقى من اراض قابلة للزراعة ليس كافيا لسد احتياجات السكان الذين يبلغ عددهم الان نحو ٤٨ مليونا. وتقوم الجامعة الامريكية بالقاهرة بتمويل المشروع بالتعاون مع عدة وكالات وهيئات دولية مثل المؤسسة الامريكية للشرق الادنى ومركز بحوث التنمية الدولي بكندا.

ويقول الدكتور عدلي بشاي المشرف على المشروع ان هناك بعض الاهداف الهامة من وراء تنفيذ المشروع منها دراسة مصادر الطاقة المتجددة التي يمكن استخدامها في تنمية الصحراء وتطبيق التكنولوجيا المناسبة لزراعة الاراضي القاحلة مثل المياه والطاقة وانشاء وتطوير مركز تدريب للقطاعين العام والخاص يتم فيه تزويد الطلاب والفنيين والمهندسين والعلماء بخبرات تطبيقية وحقلية. بالاضافة الى تحديد اساليب ووسائل تنمية المجتمعات الصحراوية لتلائم الموارد المحلية والتقاليد الاجتماعية دون الاخلال بالصحة العامة او البيئة وسيتم طرح نتائج هذه البحوث على الجهات المهتمة بالبيئة لتنفيذها في مجالات الزراعة والاقتصاد والتنمية.

تحسين التربة

واضاف ان المشروع ينفذ حاليا في موقعين احدهما بمنطقة جنوب التحرير والآخر بمدينة السادات. فبالنسبة لجنوب التحرير فان المشروع ينفذ على مساحة ٥٠٠ فدان مهداة من وزارة استصلاح الاراضي وتشمل المرحلة الاولى منه تحسين التربة والبيئة عن طريق التشجير وزراعة المحاصيل المختلفة كالسماد الاخضر والعلف وتربية الحيوانات وتسمين الماشية. وقد تم زراعة ١٢٠ فدانا بالمنطقة بدورات زراعية مختلفة مثل الهوهوبيا والجوايولي والبوفوربيا كما تم انشاء مشتل كجزء من دراسة عن تحسين انتاجية الموالح والخضر بهدف تعميمها في المناطق الصحراوية المماثلة.

مصادر الطاقة المتجددة

اما مشروع مدينة السادات فينفذ على مساحة ٢٠٠ فدان مهداة من وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة ويضم مركزا لبيان التطبيقات والاستخدامات المختلفة للطاقة الشمسية ومحطة لتوليد الكهرباء من الشمس كما يضم المشروع وحدات زراعية نموذجية للاسر ومشروعا لانتاج الالبان ومنتجاتها وعمليات لتصنيع الخضر والفواكه وانتاج الطوب الرملي. وكل هذه الانشطة تستمد الطاقة اللازمة لها من مصادر الطاقة المتجددة بالاضافة الى استخدام الطاقة الشمسية في ضخ مياه الابار اللازمة للري والبحوث النباتية الصحراوية.

علماء مصريون يستخدمون الطحالب لعلاج تصلب الشرايين وتغذية الدواجن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق من العلماء المصريين بالمركز القومي للبحوث الى ان الطحالب تحتوي على نسبة لا تقل عن ٥٠ ـ ٥٥٪ من وزنها الجاف بروتين، كما تحتوي على نسبة لا تقل عن ٨ ـ ١٠٪ من الدهون بالاضافة الى جميع الاحماض الامينية الضرورية لجسم الانسان.

واثبت مجموعة الباحثين برئاسة د. فاروق الباز ان الطحالب تساعد على علاج مرض تصلب الشرايين فهي تحتوي على الاحماض الدهنية غير المشبعة والضرورية لجسم الانسان، وهي تشبه في تركيبها زيت الذرة، وثبت ان لها فائدة كبيرة بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من تصلب الشرايين.

ومن ناحية اخرى يبحث المركز تنفيذ مشروع مشترك مع كل من المانيا الاتحادية وهولندا لاستخدام الطحالب في تغذية الدواجن بمصر.

اكتشاف ٥ حقول للنفط بعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تم في سلطنة عمان اكتشاف ٥ حقول جديدة للنفط في مناطق امتياز شركة تنمية نفط عمان التي تمتلك الدولة ٦٠٪ من اسهمها وقد اطلق عليها اسماء الحصيرة ٢ وبرهان ١ وبركات ٢ وجميل واحسان.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة النفط والمعادن بسلطنة عمان ان تسع مجموعات استكشافية تقوم حاليا بالتنقيب عن النفط في مناطق اخرى من السلطنة اضافة الى ٦ فرق اخرى تقوم بعمليات استكشافية متقدمة وكانت مجموعة من شركات البترول العالمية قد حصلت في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي على امتياز للتنقيب عن البترول في منطقة جبل اسود بسلطنة عمان ومعروف ان متوسط الانتاج اليومي الحالي من النفط في سلطنة عمان وصل الى ٤٠٠ الف برميل دون تعريض الاحتياطي المركزي للاستنزاف..

وبفضل الاكتشافات البترولية المتتالية وصل معدل الاحتياطات النفطية بالسلطنة في الوقت الحاضر الى ٣,٥ بليون برميل.

مصر تعود لاستغلال الرياح

دراسات لاستخدام طاقة الرياح لتوفير مياه الري والكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت وزارة الكهرباء المصرية من اعداد الدراسات الفنية لتنفيذ مشروع لاستغلال طاقة الرياح بالساحل الشمالي الغربي وسواحل البحر الاحمر في استخراج مياه الري من الابار وتوليد كميات من الكهرباء تكفي لاقامة مجتمعات سكانية مستقرة في هذه المناطق.

وكانت عمليات استغلال طاقة الرياح في مصر قد بدأت منذ بداية الستينيات عندما انتجت المصانع الحربية مراوح هوائية ثم استخدامها في استخراج المياه من الابار بمناطق الساحل الشمالي الغربي. ولكن هذه التجربة توقفت بسبب عدم المام الاهالي بهذه المنطقة بصيانة هذه المراوح بالرغم من انها افضل من ماكينات الديزل لان استخراج المياه بالمراوح انسب للزراعة لقلة الملوحة بها.

ري ٢٥ الف فدان

ولقد بدأت الوزارة في اجراء مسح (ميترولوجي) لمصادر الرياح في الساحل الشمالي والبحر الاحمر ومواسم توافر هذه الطاقة على مدار السنة تبين ان هذه المناطق تتمتع بامكانيات كبيرة في مجال استغلال طاقة الرياح وقد تلت هذه الدراسة مرحلة قياسات حقلية كانت نتيجتها انه يمكن استخدام المراوح الهوائية لاستخراج مياه من الابار تلقى لري ٢٥ الف فدان بالاضافة الى توليد كميات كبيرة من الكهرباء تستخدم في الاغراض المحدودة.

وبناء على الدراسات السابقة يجري الان الاعداد لانشاء مركز تجاري لطاقة الرياح لتحديد واختيار انسب انواع المراوح في تلك المناطق بالتعاون مع مراكز البحوث المصرية والجامعات.

فائدة المشروع

والجديد بالذكر ان عملية استغلال طاقة الرياح في استخراج المياه وتوليد الكهرباء لا تقتصر آثارها على الناحية العلمية فقط بل لها عدة آثار اجتماعية ايضا تتمثل في انشاء تجمعات سكانية مستقرة واقامة قرى للصيادين وايجاد فرص عمل كثيرة لجذب سكان جدد لتلك المناطق مما يساعد على حل مشكلة التكدس السكانية في داخل البلاد بالاضافة الى توفير الوقود نسبيا لاستخدامه في الاغراض الاخرى كالصناعة.

تنوع استثمارات الملاحة العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قرر مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة في اجتماعها بدبي تنويع الاستثمارات وان يكون للشركة بكل دولة الشركات المالكة لها باستثمارات في مجال النقل البحري.

كما قرر المجلس بناء حاويات مبردة جديدة وزيادة الاستثمار في مجال لتدريب وللتوسع في استخدام وتأهيل الكوادر الخليجية. كما قرر دعم وتطوير خدمات الخطوط التي تعمل عليها الشركة وهذا من شأنه تخفيض خسارة الشركات وبزيادة ارباحها.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٥٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,٠٠١	٣,٩٧٧٠
مارك الماني	١,١٠٣٠	١,١٠٠٥
فرنك سويسري	١,٢٩٩٠	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٥٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٣٠	٠,٠٠١٧٨١
ين ياباني	٠,٠١٤١٠	٠,٠١٤٠١
جلدر هولندي	٠,٩٧٢٠	٠,٩٧١٥
دولار سنغافوري	١,٦٩٩٥	١,٦٩٩٢
دولار كندي	٢,٦٢٨٠	٢,٦٢٦٦
شلن كيني	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠١٩
شلن نمساوي	٠,١٥٧٠	٠,١٥٦٥
كرون سويدي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٧٠
كرون نرويجي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٨٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٠٦٥	٠,٣٠٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠١٩٩٥	٠,٠١٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٩٥	٠,٠٥٤٦٢
دراخما يوناني	٠,٠٣٧١٠	٠,٠٣٧٠٠
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	[illegible]
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٢٥
روبيه باكستانيه	٠,٢٢	٠,٢٢٧٤
دينار كويتي	١١,٦٥	١١,٦٢٧٥
دينار تونسي	٤,٠٩٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٠١٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٥٥	[illegible]
ليرة لبنانيه	٠,٢٦	٠,٢٥٩٠
ليرة سوريه	٠,٢٩٥٠	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٧٦٠	٠,٩٧٥٢
ريال قطري	٠,٩٨٥٠	٠,٩٨٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧٢٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٥٥٢٠	[illegible]
جنيه مصري	٢,٧٦	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٣٢٠	٣٤٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٣٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٧	١٠٩٢
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧١٠
الاونصه	٣٤	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

شرائط فيديو كاسيت من انتاج الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت دولة الامارات في انتاج شرائط الفيديو كاسيت بعد نجاح صناعته في دبي ويصل معدل الانتاج الى ١٥٠ الف شريط بالتعاون مع اليابان. ويتميز شريط الامارات بارتفاع جودته وبسعر اقل من السعر العالي بنسبة ١٥٪ وسيطرح قريبا في اسواق الخليج.

ويجري مصنع الامارات حاليا تجاربه لتصنيع اجهزة التليفزيون الحديثة المجهزة بالكمبيوتر وقطع غيار السيارات ولمبات الفلورسنت.

تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من نيويورك:
واشنطن تستعيد دورها في الأمم المتحدة على حساب انحسار التأثير السوفياتي في المنظمة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب : يدور في اروقة الامم المتحدة حاليا سؤال تقليدي مفاده «هل تعزز الولايات المتحدة موقفها في الامم المتحدة ام لا» ؟ اصبح هذا السؤال اكثر من اي وقت مضى ، اهم ما يبرز في الوقت الحالي عشية رحيل السيدة جين كيركباتريك ممثلة امريكا في الامم المتحدة وتولي الجنرال فيرنون والترز منصبها .

ومنذ بضعة اشهر وعلى غرار تصريحات لم تحظ بنجاح كبير ادلت بها كيركباتريك اصبح من المعتاد تأكيد ان الولايات المتحدة استعادت الارض التي كانت قد فقدتها على ساحة الامم المتحدة وان كتلة الاتحاد السوفياتي ودول العالم الثالث التي يفترض وجودها تباطأت سرعتها .

الا ان فرز الاصوات في دورة الجمعية العامة التاسعة والثلاثين خلال فترة اكتوبر (تشرين الاول) وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ دعا الى الحذر . لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها قد تأثرت اكثر خلال هذه الدورة عما كانت عليه خلال الدورة السابقة . وجاء ١٤ بالمئة فقط من تصويت الولايات المتحدة موافقا لتصويت معظم الدول الاعضاء بينما كانت هذه النسبة تصل الى ٢١ في المئة عام ١٩٨٣ .

الا انه من المؤكد ان الامم المتحدة التي ستغادرها كيركباتريك مختلفة بشكل ملموس عما كانت عليه لدى مجيئها منذ اربعة اعوام مضت في بداية عهد رونالد ريجان حتى لو كان يجب التفرقة بين التغيرات الناجمة عن السياسة الامريكية دون تعقيدات والتغيرات الناجمة عن عوامل تخرج عن سيطرتها الى حد كبير مثل عدم جاذبية السياسة السوفياتية .

واذا كانت حقيقة ان الانتقادات الموجهة الى الولايات المتحدة اقل وانها تحظى باحترام اكبر ما كانت تحظى به في الماضي مما يوضح ان مناهضة السياسة الامريكية في الامم المتحدة امر غير مجز بل ومكلف احيانا الا انه يظل من الثابت ليس لها الا القليل من الحلفاء المخلصين في الامم المتحدة ولم تنجح في فرض نظام تصويت مماثل لنظام الكتلة الاشتراكية .

ومنذ ان وصلت كيركباتريك الى الامم المتحدة عام ١٩٨١ وهي تبذل قصارى جهدها لتظهر لكل من الدول الاعضاء ان الولايات المتحدة تأخذ هذه المنظمة الدولية مأخذ الجد وان التصويت في نيويورك يؤثر بالتأكيد على العلاقات الثنائية .

احد المعسكرات التي اقيمت في تايلاند لايواء اللاجئين الذين فروا اليها من كمبوديا .

امريكا تدعو فيتنام للتفاوض لحل مشكلة كمبوديا سلميا

واشنطن ـ ر : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان الهجوم الحالي الذي تشنه فيتنام على رجال حرب العصابات الكمبوديين على طول الحدود بين كمبوديا وتايلاند يلقى نجاحا اكبر من الهجمات الفيتنامية السابقة .

وفي اليوم نفسه الذي استولت خلاله فيتنام على مركز القيادة «فنوم مالاي» الموقع الرئيسي والاخير للخمير الحمر ذكر ادوارد دجيريجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن في تعليق له حول الهجوم الفيتنامي ان «فقد مثل هذه المعسكرات تسبب في خسائر جسيمة للمدنيين ولكنه لم يشكل فيما مضى خسارة عسكرية حقيقية» .

واضاف انه لا يوجد فضلا عن ذلك مؤشرات تتيح الاعتقاد بان الهجوم الحالي سيحقق نجاحا اكبر ضد الذين يحاربون الوجود الفيتنامي في كمبوديا .

وذكر المتحدث الامريكي ان قوات جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير مازالت تحتفظ بكامل قدرتها النيرانية وكامل معداتها .

ومما يذكر ان سون سان رئيس الوزراء السابق للامير سيهانوك يرأس هذه القوات التي تم الاستيلاء على معسكراتها وبصفة خاصة معسكر امبيل خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي .

وذكر المتحدث ايضا انه ليس لدى واشنطن سوى انباء قليلة بشأن الوضع في المناطق الواقعة تحت سيطرة «الخمير الحمر» في مواجهة وجنوبي المدينة الحدودية التايلاندية آرانيا وان كان يبدو ان الفيتناميين يسيطرون على شريط حدودي طوله ٦٤ كيلومترا كان فيما سبق خاضعا للخمير الحمر .

واضاف انه يبدو ان القوات الفيتنامية تمارس ضغوطا على مواقع «الخمير الحمر» جنوبا في مواجهة مدينة ترات التايلاندية . وأكد ان واشنطن ترى ان الاحتلال الفيتنامي هو العامل الرئيسي الباعث لعدم الاستقرار والتوتر في هذه المنطقة كما انه سبب ما تعاني منه كمبوديا .

واختتم المتحدث تعقيبه قائلا «نحن ندعو فيتنام للتفاوض من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة كمبوديا ومن اجل استعادة كمبوديا لاستقلالها وسيادتها بما يتمشى مع قرارات الامم المتحدة» .

دراسة لمعهد امريكي:
الزيادة السكانية بافريقيا ستسفر عن مأساة لن يتحملها العالم

واشنطن ـ ا. ف. ب: اكد التقرير السنوي حول الوضع في العالم الذي نشره معهد وورلد ووتش اينستتيوت في واشنطن، ان الزيادة السكانية في افريقيا اذا ما استمرت بمعدلها الحالي مع نقص في معدلات الامطار قد تسفر عنه «مأساة لا يمكن للعالم احتمالها».

وذكر هذا المعهد الخاص بالدراسات والذي تموله مؤسسة روكفلر، في تقريره السنوي الثاني، أن الضغط الذي تمارسه الزيادة السكانية الدولية التي تقترب من خمسة مليار شخص على البيئة الطبيعية، يظهر اليوم في بعض أجزاء العالم.

ويشير التقرير الى أن هذه الظاهرة تتضح بشكل خاص في أفريقيا حيث يتغذى ١٤٠ مليون شخص من بين ٣٥١ مليون افريقي على حبوب مستوردة، بينما كانت افريقيا عام ١٩٧٠ تكفي نفسها في مجال الغذاء.

ويؤكد التقرير أن افريقيا تعد المنطقة الرئيسية في العالم حيث تؤدي الزيادة السكانية الى تعديلات هامة على استخدام الأرض خاصة عن طريق ازالة الغابات وزيادة استخدام الأرض مراعي للماشية مع احتمال أن تقل الأمطار.

القبض على ٣٩ من الانفصاليين بتركيا

انقرة ـ أ.ف.ب : اعلنت الحكومة التركية انها القت القبض على ٣٩ من الانفصاليين الاكراد في انقرة وفي اقليم التونسلي الشرقي .

واعلنت قيادة تطبيق الاحكام العرفية في انقرة عن اعتقال ١٩ من الانفصاليين الذين كانوا يحاولون اعادة تنظيم حركتهم التي اوقف نشاطها من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ .

وقد وجهت الى هؤلاء الانفصاليين تهمة تنظيم اجتماعات سرية في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وجمع اموال في انقرة . وجاء في بيان اصدره الجيش انه تم اكتشاف اسلحة ومتفجرات في منازل الذين تم القاء القبض عليهم .

واعلنت قيادة تطبيق الاحكام العرفية في اقليم التونسلي من جانبها عن اعتقال ٢٠ من الانفصاليين الاكراد بتهمة ارتكاب العديد من الاعمال الارهابية منذ نهاية عام ١٩٨٢ .

وذكر مصدر موثوق به ان هؤلاء الانفصاليين من اعضاء «حزب العمال الكردي» وهو التنظيم الانفصالي الرئيسي في تركيا .

استبعاد تكرار حادث تسرب الغاز في الهند

واشنطن ـ ر : اعلنت الحكومة الامريكية ان من غير المرجح الى حد كبير امكان تكرار تسرب الغاز القاتل بشكل مماثل لما حدث في بوبال في الهند وتسبب في مقتل ٢٥٠٠ شخص .

وقالت ادارة الأمن الصناعي والصحة انها اجرت دراسة استمرت ١٠ اسابيع في منشآت الغاز في فرجينيا الغربية وقررت أن فرص تفاعل غير مسيطر عليه للمواد الكيمائية مستبعدة للغاية .

وذكرت الادارة ان انظمة الدعم تزيل فعلا امكان وقوع مأساة في الولايات المتحدة مماثلة لتلك التي وقعت في ٣ ديسمبر (كانون الاول) في بوبال بالهند .

وفي الاسبوع الماضي قالت شركة يونيون كاربايد انها تأمل في استئناف صنع غاز الميثيل في فرجينيا الغربية في ابريل (نيسان) .

واضافت ان استئناف الانتاج يعتمد على اكتمال التحقيق في تسرب بوبال الذي يجريه مسؤولون من الشركة والحكومة الهندية .

اطلاق النار على زوجة دبلوماسي كيني بالصومال

نيروبي ـ أ.ف.ب. : اعلن بيتهويل كيبلانجات الأمين الدائم بوزارة الخارجية الكينية في نيروبي امس ان زوجة السكرتير الأول لسفارة كينيا في اديس ابابا ومقديشو قد اصيبت بجراح خطيرة في العاصمة الصومالية بعد ان اطلق عليها مجهولون النار يوم الثلاثاء الماضي .

وقال ان أيدا موانجاري مونتو قد اصيبت برصاصة في رأسها وكانت فاقدة الوعي عندما تم نقلها بالطائرة الى نيروبي يوم الأربعاء الماضي ، ووضعت في قسم العناية المركزة في مستشفى جومو كينياتا ثم نقلت الى قسم الجراحة . وهي حاليا مصابة بشلل في الجانب الأيمن ولا تستطيع الكلام .

٤٠ قتيلا في حادث احتراق سفينة بالهند

نيودلهي ـ ر : ارتفع عدد القتلى في حريق اندلع على سفينة ركاب هندية يوم الثلاثاء الماضي الى ٤٠ شخصا .

وقال مسؤول في ولاية تاميل نادو ان ٦٦٢ راكبا من بين ٧٠٢ كانوا على متن السفينة «تشيدا مابارام» التي كانت تقوم برحلة بين سنغافورة ومدراس قد وصلوا سالمين ويفترض ان الباقين لقوا مصرعهم .

جونزاليس يتحدث في مؤتمر صحفي في مدريد عقده مع رئيس الوزراء الايطالي كراكسي ، الذي بدا في الصورة منصتا لحديث زميله .

جونزاليس : اسبانيا قد لا تنضم للمجموعة الأوروبية

مدريد ـ الوكالات : اثار فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا امكان عدم انتهاء المفاوضات من اجل انضمام اسبانيا للمجموعة الاوروبية قبل الموعد المستهدف وهو اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ .

وابلغ جونزاليس الصحفيين بعد محادثات مع بتينو كراكسي نظيره الايطالي امس الأول ان المجموعة يجب ان تخفف شروطها بشأن المنتجات الزراعية والأسماك وحركة العمال لتحاشي تأخير محاولة اسبانيا التي مضى عليها ثماني سنوات للانضمام الى الكتلة .

وكان الهدف من الاجتماع مع كراكسي الذي جاء بعد محادثات مماثلة في لشبونة بشأن حملة البرتغال للانضمام الى الكتلة التي تضم عشر دول في نفس الموعد اقناعه باستخدام فرصة رئاسة ايطاليا للمجموعة لكسر الجمود في المفاوضات .

وفي المؤتمر الصحفي كرر كراكسي تأييده السابق لدخول البرتغال واسبانيا واكد أن كل الجهود يجب ان تبذل للوصول الى اتفاق .

وعلى الرغم من تسليم رئيس الوزراء باحتمال فشل المحادثات فانهما قالا انهما يعتقدان انه من الممكن التوصل الى حل قبل مؤتمر قمة المجموعة في اواخر مارس (آذار) المقبل .

ويقول المسؤولون الاسبان ان المفاوضات يجب ان تستكمل بحلول هذا الوقت لكي تتيح وقتا لبرلمانات الدول العشر للتصديق على انضمام اسبانيا في مطلع عام ١٩٨٦ .

وكانت اليونان بشكل خاص قد عارضت هذا الانضمام وجددت في وقت سابق من الاسبوع الماضي تهديدها بوقف انضمام اسبانيا والبرتغال ما لم توافق المجموعة على خطة مساعدة خاصة للبحر المتوسط .

ادانة جديدة لجنوب افريقيا من الدول الناطقة بالبرتغالية

ساو تومي ـ الوكالات : ادان الرؤساء الخمسة للدول الافريقية الناطقة بالبرتغالية في مؤتمرهم الخامس الذي انهى اعماله امس الأول في ساو تومي ، جنوب افريقيا بشدة «لاحتفاظها بقوات في جنوب انجولا ، ولقيامها باعمال ارهابية ضد موزمبيق انطلاقا من اراضيها» .

وشجب بيان الرؤساء جوزي إدواردو دوس سانتوس (انجولا) واريستيدس بيريرا (الرأس الأخضر) وجووار برنردو فييرا (غينيا بيساو) وساموراً مويزس ماشل (موزمبيق) ومانويل بنتو دا كوستا (ساو تومي وبرنسيب) علاوة على ذلك «اعمال الحصار السياسي والاقتصادي والمالي التي تقوم بها البرتغال ضد انجولا وموزمبيق» .

ويلاحظ المراقبون أن هذه هي المرة الأولى التي يخصص فيها المشاركون في مؤتمر لدول افريقية ناطقة بالبرتغالية اعلانا منفصلا لمشكلة افريقيا الجنوبية مما يكشف عن رغبة هؤلاء الرؤساء في إضفاء أهمية خاصة على هذه الادانة .

وأيد البيان على نقيض ابرام انجولا وموزمبيق اتفاقا مع بريتوريا في فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩٨٤ على اعتبار ان «هذا الاتفاق يحمل في طياته اثرا ديناميكيا على الاستقرار في افريقيا الجنوبية» .

وطالب الرؤساء الخمسة مجددا باستقلال ناميبيا في اطار قرار ٤٣٥ لمجلس الأمن واعلنوا من جديد تأييدهم لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) والمؤتمر الوطني الافريقي .

ومن جهة اخرى جاء في البيان الختامي ان الرؤساء الخمسة استعرضوا النقاط المختلفة التي تناولها البحث خلال جلسات يومي الخميس والجمعة .

وفيما يتعلق بالموقف في تشاد ايد الرؤساء الخمسة الجهود التي يبذلها الكونغو سعيا لعقد مؤتمر مصالحة بين كافة الأطراف .

ويرى رؤساء الدول الافريقية الناطقة بالبرتغالية ان الأزمة الاقتصادية السائدة في افريقيا مردها الى الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد العالمي .

ناكاسوني: اليابان ضد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا

طوكيو ـ كونا: ابلغ رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني البرلمان امس أن بلاده تقف بشجاعة ضد سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها جنوب افريقيا وانه سيبذل كل ما في وسعه لتجنب سوء التفاهم الذي يشمل مسؤولين حكوميين.

واكد ناكاسوني موقفه الحازم ضد سياسة التفرقة العنصرية لجنوب افريقيا في رد على سؤال وجه له في اجتماع لجنة الميزانية لمجلس النواب.

واشار عضو اشتراكي معارض إلى ان ١٢ مسؤولا يابانيا بوزارة الخارجية بمن فيهم دبلوماسيون بارزون هم أعضاء في جمعية تهدف إلى تطوير علاقات الصداقة مع دولة جنوب افريقيا العنصرية.

وارسو: استجواب زعيم «التضامن» بتهمة التحريض على الاضطرابات

وارسو ـ الوكالات : جرى امس استجواب ليخ فاليسا زعيم نقابة «التضامن» البولونية في مكتب المدعي العام في جدانسك للاشتباه في تحريضه على الاحتجاج والاضطرابات وهي تهمة يمكن ان تؤدي الى عقوبة اقصاها ثلاثة اعوام في السجن .

ويقضي الاستدعاء الذي تلقاه فاليسا امس الاول بتوجهه الى الاستجواب «كمشتبه فيه» بعد سلسلة من الاجتماعات عقدها في وقت سابق من هذا الاسبوع مع دعاة في اتحاده المحظور حول احتجاج مدته ١٥ دقيقة في انحاء البلاد يزمع تنفيذه في ٢٨ فبراير (شباط) .

وداهم بوليس الامن واحدا من الاجتماعات يوم الاربعاء الماضي واحتجز سبعة مشتركين ولكنه سمح لفاليسا بالانصراف . واعتقل ثلاثة منهم في وقت لاحق بتهمة التحريض على الاضطرابات .

وفي بيان اتيح الاطلاع عليه اتهم فاليسا الحكام الشيوعيين البولنديين بالعودة الى «العنف والاكراه وعمليات انتهاك حقوق الانسان التي بدات في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨١» عندما طبقت الاحكام العرفية .

وقال فاليسا انه ينوي التوجه للاستجواب مع محاميه جاسيك تايلور وسيقدم الى المدعين العامين نصوص البيانات الاخيرة التي وقعها وتشمل اقتراحه بان يستخدم اضراب ٢٨ فبراير (شباط) لسؤال مديري المصانع عن قضايا مثل زيادة اسعار الغذاء المزمعة وتمديد وقت العمل .

واعرب بيان آخر موجه الى المعتقلين وهم آدم ميتشنيك وبوجدان ليس وفلادسلاف فراسينيوك عن الدهشة لسبب توجيه التهم اليهم فحسب .

وكان الثلاثة قد امضوا وقتا في السجن لقيامهم بنشاطات مزعومة معادية للدولة وأفرج عنهم بموجب عفو عام الماضي ويمكن العودة عن هذا العفو اذا ادينوا بتهم مماثلة وصدرت في حقهم احكام .

ولمح بيان فاليسا الذي وزع في جدانسك امس الى ان العفو خطوة «يقصد منها تضليل الراي العام البولندي والعالمي» .

واشنطن: سياسة موسكو لن تتغير بوفاة الرئيس تشيرنينكو

واشنطن ـ ر: ذكر مسؤولون في الحكومة الامريكية انه وفقا للتقارير الطبية فانه لا ينتظر ان يعيش الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الذي يعاني من إنتفاخ في الرئة اكثر من ستة أشهر وقد يخلفه ميخائيل جورباتشيف.

وقد صرح هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم بأن تدهور صحة الرئيس السوفياتي لا ينبغي ان يؤثر على المفاوضات المقبلة حول الرقابة على التسلح. وذكروا أنه في حالة حدوث تغيير في رئاسة الكرملين فان السياسة السوفياتية لن تتغير بصورة ملحوظة.

وذكر هؤلاء أن بعض المعلومات التي اعلنتها المخابرات السوفياتية تشير إلى أن الرئيس السوفياتي قد يضطر الى الحد من انشطته وذلك بالتخلي عن منصبه كرئيس للحكومة او كسكرتير عام للحزب الشيوعي.

تعثر مفاوضات التسوية لانهاء اضراب عمال مناجم الفحم ببريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء : تبددت مرة اخرى خلال خمسة عشر يوما الآمال المعقودة على استئناف المفاوضات بصورة عاجلة من اجل تسوية اضراب عمال المناجم البريطانيين .

فقد رفضت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال المناجم صيغة التسوية التي اعدها نورمان فيليس السكرتير العام لاتحاد النقابات البريطانية مع ايان ماكجريجور رئيس هيئة الفحم البريطانية .

وصرح ارثر سكارجيل رئيس اللجنة التنفيذية لنقابة عمال الفحم ، قبل انتهاء الاجتماع ، قائلا : «لقد اجدنا الاستماع لعرض فيليس ، وقد اجابت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال المناجم بالاجماع وتعرض وجهة نظر نعتقد انها ستقنع نقابة عمال مناجم الفحم باستئناف مفاوضات كاملة ورسمية دون شروط مسبقة» .

اما ميشيل ايتون المتحدث باسم نقابة عمال مناجم الفحم فقد صرح بان اللجنة التنفيذية لنقابة عمال المناجم رفضت التسوية التي قامت بين اتحاد النقابات البريطانية ونقابة عمال مناجم الفحم . وأوضح انه لم يتلق بعد ردا مكتوبا من اللجنة التنفيذية لنقابة عمال المناجم . بيد أن تصريحات سكارجيل التي ادلى بها في التليفزيون والتي الح فيها مرة اخرى على العودة «بدون شروط مسبقة تطابق رفضا لهذه التسوية» .

امريكا تلغي مناورة ثانية في نيوزيلندا

ولنجتون ـ ر : اعلن فرانك اوفلين وزير الدفاع النيوزيلندي ان الولايات المتحدة الغت مناورة دفاعية ثانية مع بلاده في اعقاب الحظر الذي فرضته بلاده على زيارات السفن النووية الى موانئها .

وكان من المقرر لطائرة اوريون باترول ان تتوجه الى هاواي في ٢٨ فبراير (شباط) للقيام بمناورات مضادة للغواصات .

وقال اوفلين ان الولايات المتحدة ابلغت ولنجتون ان رحلة الطائرة الى هاواي غير مناسبة في الوقت الحاضر .

واشنطن تبلغ أثينا قلقها على مستقبل قواعدها باليونان

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكر إدوارد دجيرجيان المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس ان واشنطن اعربت للسلطات في اثينا عن قلقها اثر التصريحات التي ادلى بها المسؤولون اليونانيون حول القواعد الامريكية في اليونان.

وأضاف ان واشنطن تشعر بالقلق إزاء موقف أثينا من اتفاقية ديسمبر (كانون الأول) الخاصة بتجديد مدة تاجير القواعد العسكرية الامريكية الاربع حيث أن اثينا تعتبر هذه الاتفاقية وكانها «مجرد مقدمة» لمغادرة هذه القواعد البلاد.

وقال المتحدث: «في الواقع ان الاتفاقية الخاصة بالقواعد في اليونان تماثل الاتفاقيات التي أبرمناها مع الدول الاخرى الحليفة سواء فيما يتعلق بالمشاورات او اعادة المفاوضات او ابرامها».

واكد ان الاتفاقية الامريكية ـ اليونانية التي وقعت عام ١٩٨٣ تخدم مصالح البلدين وانها ابرمت لهذا السبب واختتم حديثه قائلا اننا ننطلق من مبدأ أن هذا الوضع سيستمر ونأمل ذلك.

ويقول الخبراء أن هذا التصريح يعكس سخط الولايات المتحدة المتزايد تجاه الحكومة الاشتراكية لاندرياس بابندريو الذي أكد في مناسبات عديدة انه لن يجدد فترة ايجار القواعد الامريكية في اليونان وذلك اذا ما فاز في انتخابات الرئاسة والانتخابات التي ستجري خلال العام الحالي.

وجدير بالذكر انه يوجد نحو ٣٧٠٠ جندي امريكي يرابطون في اليونان حيث تمتلك الولايات المتحدة زهاء ٢٠ منشأة عسكرية مختلفة من بينها ٤ قواعد بحرية وجوية هامة.

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس الأول ان وزارة الدفاع الامريكية تعد خططا للانسحاب من اليونان عام ١٩٨٨ وذلك نتيجة للانتقادات الشديدة التي يوجهها باباندريو ضد الولايات المتحدة.

ودون أن يؤكد رسميا هذه الانباء صرح جون وودهاوس المتحدث باسم البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) انه من المؤكد انه من بديهيات الحذر مواجهة كافة الخيارات وكافة الاحتمالات. واضاف أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تتجاهل تصريحات مثل تلك الصادرة من باباندريو.

ويقول الخبراء أن فقد القواعد الموجودة في اليونان يمثل من الناحية الاستراتيجية خسارة جسيمة للولايات المتحدة ولحلف الاطلنطي.

وتمثل قاعدة خليج سودا الجوية ـ البحرية في كريت أحد أهم موانئ الاسطول السادس في البحر المتوسط.

ومن ناحية اخرى تضم قاعدة «هيلينيكون» الجوية بالقرب من اثينا طائرات تجسس امريكية

وثائق الخارجية البريطانية ... لبنان عام ١٩٥٤ [١٧]

تفاصيل المحادثات السرية بين شمعون وبريطانيا حول تسليح لبنان
شمعون عرض على بريطانيا مرافق عسكرية مقابل معونات وأسلحة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

تدل الوثائق السرية البريطانية التي فتحت الحكومة البريطانية ملفاتها في مطلع هذه السنة ، بعد مضي ثلاثين سنة على كتابتها ، على ان الرئيس اللبناني كميل شمعون كان يريد للبنان اوثق علاقات ممكنة مع بريطانيا من بين الدول الغربية الكبرى . وقد رتب الرئيس شمعون محادثات دفاعية سرية مع بريطانيا لاعطائها مرافق وتسهيلات في لبنان مقابل تسليحها الجيش اللبناني .

ذكرنا في المقالة السابقة ان السفير البريطاني في بيروت تنبأ بان الراي العام اللبناني كان مهيئا في يوليو (تموز) ١٩٥٤ لقبول تغيير حكومي في البلاد . وكانت الانتقادات الموجهة الى حكومة عبد الله اليافي قد اشتدت قبل ذلك . وفي النهاية قدم عبد الله اليافي استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية كميل شمعون يوم ٧ سبتمبر (ايلول) ، لكن الرئيس طلب اليه تشكيل حكومة جديدة . وقد ارسل السفير البريطاني في بيروت صباح يوم ١١ سبتمبر برقية عن ذلك الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن (تحت الرقم ٤٧١) قال فيها :

«دعا رئيس الجمهورية ، بعد مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية يوم امس، السيد عبد الله اليافي الى تشكيل حكومة جديدة».

«٢ـ قبل اليافي هذه الدعوة وهو منهمك الان في مشاورة الزعماء السياسيين . وتشير الدلائل الى انه سينجح في تشكيل حكومة في اليوم او اليومين التاليين والى انها ستضم معظم اعضاء حكومته الاخيرة ، مع اضافة عضوين او ثلاثة اعضاء من خارج مجلس النواب . وقد انتقدت الصحف هذه التطورات ، وهي تعتبر بصورة عامة غير كافية لتلبية احتياجات الموقف ، اي اعادة الحكومة بناء سلطتها والثقة فيها . وجوهر المسألة هو ان قطاعا كبيرا من الشعب فقد ثقته بالسيد اليافي ويريد كل شخص تقريبا رؤية وجوه جديدة في الحكومة . وبناء على هذا ، فان اي حكومة جديدة برئاسة السيد اليافي يمكن ان تتوقع عما قريب مواجهة معارضة ملحة وربما متزايدة داخل المجلس وكذلك في الشارع (في شكل مظاهرات) ».

بذل عبد الله اليافي جهودا لتشكيل حكومة جديدة واستمرت جهوده تلك مدة اسبوع الى ان اضطر الى ابلاغ الرئيس كميل شمعون باخفاقه .

وعندئذ كلف رئيس الجمهورية سامي الصلح بتشكيل حكومة ، فتمكن الصلح من اعلان حكومته يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) على النحو التالي :

سامي الصلح رئيسا للوزراء والتخطيط العام . جبرايل المر وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء . الفريد نقاش وزيرا للخارجية . مجيد ارسلان وزيرا للدفاع . شارل الحلو وزيرا للصحة والعدل . رشيد كرامي وزيرا للاقتصاد والشؤون الاجتماعية . محيي الدين نصولي وزيرا للمالية والاعلام . سليم حيدر وزيرا للزراعة والبريد والبرق والهاتف . موريس زوين للتربية والتعليم ونعيم مغبغب وزيرا للاشغال العامة .

وقد فازت حكومة سامي الصلح بثقة مجلس النواب بعد ان عرضت عليه برنامج «افعال لا اقوال». وفي الشهر التالي انتخب عادل عسيران يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) رئيسا لمجلس النواب .

مفاوضات سرية

كان اهم ما حدث في لبنان خلال الاشهر التالية حتى نهاية سنة ١٩٥٤ تلبية بريطانيا طلبا من رئيس الجمهورية كميل شمعون باجراء مفاوضات دفاعية بين لبنان وبريطانيا بقصد اعطاء بريطانيا مرافق وتسهيلات في لبنان مقابل تجهيز القوات المسلحة اللبنانية بمعدات واسلحة بريطانية اما بشروط تسهيلية او مجانا .

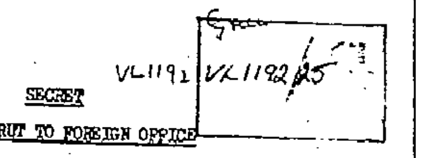
وبالنظر الى التنافس الذي كان موجودا بين بريطانيا وفرنسا من جهة ، وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى على النفوذ في بلدان الشرق الاوسط، فقد حرصت الحكومة البريطانية على ان تكون مفاوضاتها الدفاعية مع الحكومة اللبنانية امرا مكتوما جدا . وقد اقترح الرئيس شمعون على البريطانيين ان يقتصر الامر من الجانب اللبناني على عدد محدود من كبار العسكريين اللبنانيين ، واقترحت السفارة البريطانية مجيء اعضاء البعثة العسكرية البريطانية الى لبنان بملابس مدنية وعلى دفعات من اجل عدم لفت الانتباه . وبعد تبادل عدد كبير من البرقيات والرسائل بين السفارة البريطانية في بيروت ووزارة الخارجية في لندن بشأن ادق تفاصيل الترتيبات بعث السفير البريطاني في بيروت يوم ١٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤ بالبرقية السرية التالية (رقم ٥٨٩) الى لندن :

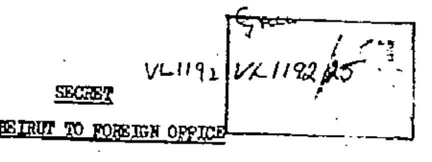
« بالاشارة الى برقيتي السابقة مباشرة .

« افيدكم باننا هنا نعتقد بان في حكم المؤكد ان يحدث تسرب بمجرد ان تبدأ المحادثات بانه سيكون هناك خطر ما ، بالرغم من افضل جهود الجانب اللبناني ، من وصول تقارير دقيقة الى حد كبير ، او حتى وصول نسخ كربون عن المحاضر الى اناس خارجيين ، خصوصا الفرنسيين . وسنفعل بالطبع كل ما في وسعنا للحد من هذه المخاطر .

« ٢ـ بناء على هذا فانه كلما اقترب موعد شعورنا بالقدرة على ابلاغ الامريكيين والفرنسيين ، بالرغم من تحفظ رئيس الجمهورية ، كلما كان ذلك افضل ، ومع هذا فربما يجب ان يتم ذلك باكثر العبارات تعميما من جانبكم الى واشنطن وباريس فقط وعلى اساس تفاهم على عدم ايصال شيء من هذا الى بعثتيهما هنا ان امكن ذلك . والسفارة الامريكية بصورة خاصة تشعر بشكوك في الوقت الحاضر . والسفير الفرنسي جيد جدا ولكن لا يمكن الثقة في ان بعض مرؤوسيه لن يحاولوا تعطيل امورنا في بلد لايزالون يعتبرونه منطقة نفوذ فرنسي » .

ويوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بعث السفير البريطاني ببرقية اخرى الى وزارة الخارجية في لندن (تحت رقم ٦٢٥) عن آخر تطورات ترتيبات المفاوضات الدفاعية .





CONFIDENTIAL

FROM BEIRUT TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP — FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Scott
No. 471
September 11, 1954

D: 10.15 a.m. September 11, 1954
R: 11.33 a.m. September 11, 1954

PRIORITY
CONFIDENTIAL

VL1016/27

Addressed to Foreign Office telegram No. 471 of September 11.
Repeated for information Saving to Damascus, Amman, Cairo, B.M.E.O., Bagdad

VL1016/27

My telegram No. 466.

Following his consultation with leaders of political parties, President yesterday invited H. Abdullah Yafi to form a new Cabinet.

2. Yafi has accepted this invitation, and is now engaged in consulting political leaders. Indications are that he will be successful in forming a Cabinet during the next day or two, and that it will contain most of the members of his last Cabinet, with the addition of two or three more from outside the Chamber. These developments have had a bad Press, and are generally considered to be inadequate to meet the needs of the situation, i.e. the re-establishment of confidence and authority by the Government. The crux of the matter is that a large section of the public has lost confidence in H. Yafi, and nearly everyone wants to see new faces in the Cabinet. Any new Government led by H. Yafi may therefore expect soon to be faced with insistent and probably increasing opposition, both inside the Chamber and in the street (by way of demonstrations).

AAAAA

من السفير البريطاني في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٥٤ «بعد ان اجرى رئيس الجمهورية مشاورات مع زعماء الاحزاب السياسية دعا السيد عبد الله اليافي يوم امس الى تشكيل حكومة جديدة ».

SECRET

FROM BEIRUT TO FOREIGN OFFICE

VL1192 VL1192/25

Cypher/OTP — DEPARTMENTAL DISTRIBUTION

Sir E. Chapman Andrews
No. 625
November 3, 1954.

D. 8.50 a.m. November 3, 1954.
R. 9.28 a.m. November 3, 1954.

SECRET

VL1192/236

Addressed to Foreign Office telegram No. 625 of November 3
Repeated for information to: B.M.E.O.

Your telegram No. 769: military talks.

Talks will be conducted on the Lebanese side by the Commander-in-Chief himself and the Lebanese Chief of Staff. They will be informal in the sense that no minutes will be taken and they will be secret and exploratory only. Our representatives must of course be prepared to hear the Lebanese out. If the facilities they can offer are of no use to us, there the matter will presumably end. If on the contrary they are of some use, there will be room for discussion about quid pro quo. The Lebanese will almost certainly start with inflated ideas of what this should be, and we must surely be prepared to talk things over with them reasonably and try to get the price down to what we are prepared to pay. There is no need for us to start off enthusiastically, but from B.M.E.O. telegram No. 179 I was anxious lest we should from the start show reluctance to get down to serious business.

VL1192/216

Foreign Office pass B.M.E.O. as my telegram No. 190.

[Repeated to B.M.E.O.].

DISTRIBUTED TO:

Levant Department.

من السفير البريطاني في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٥٤ : «سري ـ سيجري المحادثات عن الجانب اللبناني قائد الجيش ورئيس الاركان » .

تكتم شديد

«سيجري المحادثات عن الجانب اللبناني قائد الجيش اللبناني نفسه ورئيس اركان الجيش . وستكون المحادثات غير رسمية من حيث انه لن يتم تدوين محاضر وستكون سرية واستطلاعية فقط . ويجب ان يكون ممثلونا مستعدين طبعا لسماع وجهات نظر الجانب اللبناني . واذا كانت التسهيلات التي يستطيعون عرضها علينا غير ذات جدوى بالنسبة الينا ، فانني افترض ان المسألة ستنتهي عند ذلك . اما اذا كانت على العكس ذات فائدة ما ، فسيكون هناك مجال لمناقشة (شيء) مقابلها . ويكاد يكون في حكم المؤكد ان اللبنانيين سيبدأون بافكار مضخمة عما يجب ان يكون عليه ذلك (المقابل) ، ويجب ان نكون مستعدين بصورة اكيدة لمناقشة الامور معهم بصورة معقولة ، وان نحاول تخفيض الثمن الى ما نحن مستعدون لدفعه . ولا ينبغي ان نبدأ بحماسة، ولكنني شعرت (بعد اطلاعي على) برقية المكتب البريطاني في الشرق الاوسط رقم ١٧٩ بضرورة حرصنا على ان لا نظهر من البداية تمنعا عن مناقشة الامر بصورة جدية » .

وتابع السفير البريطاني في بيروت اطلاع وزارة الخارجية في لندن تقدم وضع ترتيبات المحادثات فارسل يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) تقريرا سريا الى الوزارة (رقمه ١٠٥٤/٥٤/٥٤ج وهو محفوظ في ملف وثائق الخارجية رقم ١١٠٩٧٠) يقول فيه :

«رتبنا الان مع اللبنانيين ان تبدأ المباحثات الدفاعية يوم ٢٤ نوفمبر . وعندما تحدثت الى رئيس اركان الجيش اللبناني يوم ٤ نوفمبر عن المباحثات ، ابلغني اللواء سالم بان اجتماعا سيعقد في بيروت ابتداء من يوم ٢٢ نوفمبر لرؤساء اركان القوات المسلحة العربية وسيستمر حتى نهاية الشهر . وعبر عن اعتقاده بان ذلك يجب ان لا يردعنا عن المضي قدما في المحادثات ، وان هذا الاجتماع يمكن استغلاله في الواقع كغطاء لما نفعله لان الانتباه العام سيكون مركزا على القادة العسكريين العرب . وشدد اللواء سالم على اهمية ان يكون الضباط البريطانيون في ملابس مدنية وعلى مجيئهم كسياح . واتفق معي تماما على انه اذا تعين مجيء ستة ضباط فيجب ان يأتي اثنان منهم في كل مرة . وقبل بصورة تامة ايضا بضرورة اجراء استطلاع دقيق لمعرفة الحقائق اولا ولم ينزعج عندما قلت ان الضباط لن يكونوا مخولين بالزام الحكومة البريطانية .

«٢ـ شددت على اهمية السرية . وقلت اننا حريصون عما اذا كان اللبنانيون يفكرون في عقد مباحثات مع الامريكيين . وقد ابلغني اللواء سالم بان المستر هير (السفير الامريكي الذي غادر هذا المكان في بداية اكتوبر) قد ابلغهم بان لبنان ليس على قائمة (البلدان المرشحة للحصول) على معونات عسكرية من امريكا ، (لكنه قال) انه منذ ان قال المستر هير ذلك رفضت مصر قبول معونات بسبب الشروط المتصلة بها (وبالتالي) فان بعض الاموال متوفرة . (وقال) ان لبنان قد يكون ، بناء على ذلك ، مؤهلا للحصول على معونات عسكرية . ولا يعتقد اللواء سالم شخصيا بان هذا سيسفر عن اي شيء ، لكنه وعد باطلاعي اذا ما حدث شيء في هذا الخصوص » .

وبدأت المحادثات الدفاعية فعلا بين بريطانيا ولبنان يوم ٢٤ نوفمبر فارسل السفير البريطاني في بيروت برقية سرية في ذلك اليوم الى وزارة الخارجية في لندن (تحت الرقم ٦٧٠) قال فيها :

«١ ـ عقدت مناقشات تمهيدية بعد ظهر اليوم مع قائد ورئيس اركان الجيش اللبناني في حفل شاي عقده السفير .

«٢ـ يبدو اللبنانيون مستعدين لعرض اماكن خزن علينا في منطقة رياق ولكنهم خشوا من خزن ذخائر .

«٣ـ سأتفقد اماكن (الخزن) يوم ٢٦ نوفمبر .

«٤ـ يبدو انه توجد نواة مشغل قاعدة ، ولكن قد يكون من الضروري فصل مشاغل اصلاحات الدبابات ، وسيارات بيكر وغيرها (بعضها عن بعض) .

«٥ـ اقترح اللبنانيون امكانية زيادة مباني الخزن اذا انتجنا نحن اكواخا ليقوموا هم بتكريبها لنا .

«٦ـ لم نناقش بعد موضوعات مثل مستوى الامدادات ، الامن ، والتفتيش، واي ترتيبات مالية (...)».

ترتيبات دفاعية

يوم ٣٠ نوفمبر بعث السفير البريطاني في بيروت الى وزير الخارجية ، انطوني ايدن في لندن بتقرير «سري للغاية» رقمه ١٩٨ قال فيه :

«سيدي

«يشرفني ان اشير الى برقية المكتب البريطاني في الشرق الاوسط رقم ١٩٤ الموجهة الي (والمكررة لوزارة الخارجية) وان ابلغكم بان البريجادير جوزيف ليسي وقائد الجناح جون ايليس ، من القيادة العامة (للقوات البريطانية) في الشرق الاوسط، قاما بزيارة الى لبنان من يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر حتى يوم الاحد ٢٨ نوفمبر . وقد كانا اول ضابطين من بعثة الضباط الستة التي ستناقش الترتيبات الدفاعية الممكنة مع اللبنانيين .

«٢ـ سارت المباحثات مع اللبنانيين على نحو جيد جدا ، وقد اجتمع الضابطان اولا باللواء شهاب ، قائد الجيش اللبناني ، وبرئيس اركانه بصورة غير رسمية في منزلي واجرى الجانبان في الايام التالية لذلك مناقشات وقام بزيارات (بصحبة ملحقي العسكري ومستشاري الجوي) الى قواعد جوية كما جرى تفقد مباني ومواقع الخزن التي ابدى اللبنانيون استعدادا لاتاحتها لنا . ويبدو من مسودة التقرير الاولي التي اعدها البريجادير ليسي (واطلعت عليها) اننا نستطيع الحصول على حوالي ٩٦,٥٠٠ قدم مربع من مباني الخزن الجافة المسقوفة والجيدة البناء والقادرة على استيعاب حوالي ٩ الاف طن من المواد ، وعلى حوالي ٢٧,٥٠٠ قدم مربع من المخازن المسقوفة للذخائر . ويقدر البريجادير ليسي ان بناء سعة خزن مساوية من شأنه ان يكلف حكومة صاحبة الجلالة حوالي ٢٠٠ الف جنيه استرليني (مع ان المخازن ستكون شبه دائمة فقط) من دون كلفة جلب مواد البناء او ايجار الموقع . وبالاضافة الى هذه المخازن المسقوفة ، عرض اللبنانيون مواقع مكشوفة لاقامة مخازن مساحتها ٢٧ الف متر مربع .

«٣ـ لم تجر مناقشة تفاصيل اي ترتيبات مالية محتملة باستثناء ان اللواء شهاب قال ان اللبنانيين لا يريدون تقاضي اجرة فعلية وانما :

(أ) ما بين ١٥ الف و٢٠ الف جنيه استرليني لاصلاح المخازن المسقوفة .

(ب) مبلغ سنوي للصيانة يقدرون انه سيكون صغيرا .

(ج) حوالي ٦ الاف جنيه استرليني سنويا كمساهمة في كلفة حراسة منطقة الخزن .

«وسنعطي تسهيلات لتفقد مودانا واقترح اللواء شهاب، كامكانية لهذه الغاية ، اضافة ضباط الى (قوة) سلاح الجو الملكي في رياق . ويمكن بدلا من ذلك او بالاضافة الى ذلك زيادة عدد افراد دائرة الملحق العسكري في السفارة وفقا لما اقترحه علي الرئيس شمعون في مناسبة سابقة .

«٤ـ سيكون الامر المقابل لهذه التسهيلات والمرافق هو امدادنا القوات اللبنانية المسلحة بما تحتاج اليه من اسلحة ومعدات بسعر منخفض ، او مجانا ، على مدى فترة من الزمن . وقد قدم اللواء شهاب قائمة بهذه الاحتياجات الى البريجادير ليسي وتجري مقارنة هذه القائمة بتلك التي اعطيت لنا من قبل والتي ارفقتها بتقريري رقم ٥٧ بتاريخ ١٧ مارس (اذار) وهي مثل القائمة السابقة تقريبا ولكن فيها بعض اضافات . ولم يجر التدقيق في المواد المدرجة على الاحتياجات الفعلية . وبناء على هذا فان القائمة لاتزال تمثل تقدير اللبنانيين لاحتياجاتهم في السنوات القليلة القادمة ولم تبذل بعد محاولة لتقدير كلفتها . وبناء على هذا فانني احث بقوة على انه اذا ما بدا هذا الاستطلاع التمهيدي العام واعدا ، فانه ينبغي ان تقوم السلطات العسكرية، في اقرب فرصة ممكنة ، باجراء حسابات تقريبية لـ :

(أ) كم ستكون قيمة المرافق المعروضة علينا بالنسبة الينا ، و

(ب) كم ستكلف الاحتياجات اللبنانية المدرجة على القائمة وما هي الفترة الزمنية التي يمكن التأكد الى درجة معقولة من اننا نستطيع شحنها خلالها .

«والى ان نعرف اجوبة هذه الاسئلة لن يكون في الامكان البدء في مفاوضات بشأن مقدار وشروط الثمن المقابل ، مهما تكن نتيجة الاستطلاع الفني الاضافي .

«٥ـ اخيرا ، اعتقد بان من الضروري لفت الانتباه في هذه المرحلة الى المشكلات السياسية المحتملة واولها الأمن .

ما الذي يضمن لنا ان المعدات والمواد ، بمجرد انزالها هنا ، ستظل ملكا لنا وستظل معتبرة كذلك من جانب الحكومات اللبنانية في المستقبل وفي ظل انظمة رئاسية في المستقبل ؟ وثانيا ، إلى متى يمكن الحفاظ على السرية ؟ هل من المعقول والعملي ان نحاول المحافظة على سرية التنفيذ الفعلي لترتيب من النوع الذي نفكر فيه ؟ وثالثا ، ماذا عن حلفائنا ، خصوصا الفرنسيين وما يسمى باتفاق عدم الاستبدال ؟ ربما لا توجد حاجة في هذه المرحلة لاستكشاف بعض هذه المشكلات (ومشكلات اخرى مثل ردود الفعل المحتملة من الروس، او الجامعة العربية او سوريا او اسرائيل.) اذ لا شك في انه يمكن حلها اذا رغبنا نحن واللبنانيون وسعينا بصورة جدية الى اتفاق لمصلحتنا المشتركة اذا سرنا نحو ذلك على الطريق الصحيح . ولست اذكر هذه المشكلات الا لاظهر انه مهما تكن هذه البداية واعدة، فان ثمة جانبا سياسيا يجب ان لا يغيب عن نظرنا » .

هموم التسليح

تدل الوثيقة السرية التالية على ان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية اجروا محادثات مع نظرائهم في وزارة الخارجية الفرنسية عن مسألة تسليح لبنان وعلى ان الحديث بين الجانبين كان صريحا . والوثيقة : رد من السفير البريطاني في بيروت تاريخه ٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٤ ، على رسالة من روجر الين ، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في لندن ـ وهذا نصها :ـ

تنافس فرنسي انجليزي

«عزيز روجر

«شكرا على رسالتك المطبوعة رقم ١٨١ المؤرخة ٣ ديسمبر والتي ضمنتها سجل حديثك السري مع دي بوبرشيه عن امدادات الاسلحة لسوريا ولبنان . لا بد انه كان اجتماعا صعبا جدا ويسرني انك تحدثت بصراحة . انني اقدر التمييز الذي توضحه في نهاية الفقرة ٧ ، وبامكانك ان تطمئن الى اننا هنا لا نخرج عن سبيلنا المعتاد سعيا للحصول على طلبات اسلحة من اللبنانيين . والواقع ان التلهف الذي يشدد به رئيس الجمهورية على احتياجاته هو امر كثيرا ما اجده احراجا مؤكدا ، وتعلم انني حتى ذهبت في مناسبة او اثنتين الى حد انني اقترحت عليه ان يجرب الفرنسيين لانني كنت متشككا في قدرتنا على تقديم امدادات وكنت اعلم ان لدى الفرنسيين معدات مماثلة متوفرة . ولكن رد فعله تجاه ذلك كان دائما ردا حادا واخشى من اننا اذا عقدنا اتفاقا مكتوما مع الفرنسيين وفقا لما تقترحه في بداية الفقرة ٩ من رسالتك بشأن تقسيم السوق، فان كل ما استطيع ان اقوله هو انني متأكد من ان اللبنانيين لن يقبلوا بذلك ابدا ، وحتى لو رفضنا بصورة مباشرة ان نزود اللبنانيين باي شيء سوى دبابات وطائرات نفاثة ، فانهم (اي اللبنانيين) سيذهبون الى اي جهة سوى الفرنسيين للحصول على الباقي . هذا هو الوضع الحالي واعتقد انه سيبقى كما هو ما دام كميل شمعون رئيسا للجمهورية وفؤاد شهاب قائدا للجيش . يضاف الى هذا انه حتى لو شك اللبنانيون في اننا توصلنا الى مثل هذا الترتيب (مع الفرنسيين) فانهم سينزعجون جدا . ذلك انهم يعتبرون انفسهم دولة ذات سيادة تامة وحرة في التعامل مع من تحب .

وبعض اللبنانيين ، وكذلك بعض الامريكيين ، يراقبون باهتمام بالغ اي اثار قد تكون باقية لما يسمى بمناطق النفوذ . ويجب علينا ان نكون حذرين من اي شيء من هذا النوع هذه الايام . واعلم انه من وجهة نظرك لاتزال توجد اثار خفيفة لمناطق النفوذ ، ولكنها كما تعلم يمكن ان تكون خادعة .

فالفرنسيون على سبيل المثال ، لهم هنا منطقة نفوذ من حيث ان اللغة الثانية ، واحيانا الاولى ، للبنانيين هي اللغة الفرنسية، ولكن هذا، كما تستطيع ان ترى من المحتويات السابقة لهذه الرسالة ، لا يساعدهم كثيرا عندما يتعلق الامر بالشارات النحاسية والبنادق . وعلى النحو ذاته ، فان الجامعة الامريكية هنا ـ بالرغم من تخريجها عددا كبيرا من الناس الذين يتحدثون بلغة ليست عديمة الشبه بالانجليزية ، نجحت ايضا في تخريج اشد معارضي النقطة الرابعة والسياسات واللقتات الامريكية السخية . ويتذكر المرء هنا كاليبان الذي حاول بروسبيرو ان يخلع عليه فوائد الاستنارة العقلية لكنه ، كما تذكر فشل في ذلك بالرغم من انه كان ساحرا :

« علمتني اللغة
وفائدتي منها الان
هي انني اعرف كيف ألعن ،
ألا فليهلكك الطاعون الاحمر
اذ انت علمتني لغتك » .

في المقالة التالية : العراق ومعضلة سرعة التغيير .

كميل شمعون

فؤاد شهاب

تايم

ريجان يطمئن الشعب الامريكي بمزيد من التقدم خلال رئاسته الثانية

تعرضت مجلة «التايم» الامريكية الى الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان وتناول فيه الوضع العام للولايات المتحدة خلال العام الماضي واهمية هذا الخطاب لانه ياتي في مستهل الفترة الثانية من رئاسة ريجان البلاد لاربع سنوات اخرى فقالت: ان من الواضح ان الرئيس الامريكي كان يأمل في ذلك الخطاب وضع ما يشبه جدول الاعمال لفترة رئاسته المقبلة. ولهذا تحدث عن البدء في «ثورة ثانية من الأمل واتاحة الفرص للامريكيين». وتحدث الرئيس عن هذه الثورة التي سترقى بالامريكيين الى معارج جديدة من التقدم والمعرفة والقوة.

وترى المجلة ان خطابه كان في الواقع تأكيدا مجددا على اهم ما ورد في الخطاب الذي ألقاه لدى توليه فترة الرئاسة الثانية بصفة رسمية. ولذا فقد ركز على القضايا الاساسية التي تتمثل في اصلاح نظام الضرائب دون زيادة تلك الضرائب والاستمرار في عملية البناء والحشد العسكري مع العمل في الوقت نفسه من اجل الحد من الاسلحة النووية والمضي قدما في برنامج تطوير الأسلحة الفضائية الدفاعية.

واذا كانت هناك اي افكار جديدة فهي تلك التي حاول فيها التوجه الى الأقليات العرقية والفقراء مع ان هذا كان بناء على الشروط التي وضعها الرئيس نفسه واهمها استمرار النمو الاقتصادي الذي لا يهمل احدا. ولهذا قال: «يجب الا يكون هناك امريكيون مهملون».

وقد جاء خطاب الرئيس ريجان في اسبوع شهد فيضا من التطورات السياسية والاقتصادية اذ ان الرئيس كان قد ارسل ميزانيته الى الكونجرس قبل ذلك بايام قليلة. وهي ميزانية لا شك في انها ستثير نقاشا حادا. كذلك دعا الرئيس الى اجراء مفاوضات جديدة مع شركاء الولايات المتحدة التجاريين خلال عام واحد لمكافحة التصاعد المستمر في نظام الحماية التجارية. كما دعا الى اقامة «مناطق مفتوحة» حيث ترتفع نسبة البطالة. والهدف من ذلك هو تقديم التسهيلات والامتيازات الضريبية لكل شركة تعمل على ايجاد الوظائف الجديدة.

واتضح تصحيح ريجان في خطابه ايضا من خلال حديثه عن الدفاع والتسلح. اذ قال: ان تصميمنا على المحافظة على دفاعاتنا القوية هو الذي نجح في اقناع الاتحاد السوفياتي بالعودة الى مائدة المفاوضات للحد من التسلح النووي. وكان يشير بذلك الى المحادثات المقبلة التي ستبدأ في جنيف. كذلك وصف بادرته الاستراتيجية الدفاعية المعروفة بحرب النجوم ـ اي تطوير صواريخ امريكية خاصة تتصدى للصواريخ المهاجمة في الفضاء وتدمرها ـ بانها افضل امكانية دفاعية في العهد النووي تبعث على الامل.

ولكنه لم يسهب في مجال الحديث عن المجالات السياسية الخارجية الاخرى، ومع ذلك اشار الى ان الولايات المتحدة ستواصل دعم المجاهدين الافغان في كفاحهم ضد قوات الاحتلال السوفياتي، والمتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة نيكاراجوا في امريكا الوسطى. وتعتقد المجلة ان ما ذكره ريجان بالنسبة لامريكا الوسطى ربما يشير الى امكانية تحول واشنطن من تقديم المساعدات سرا الى المساعدات العلنية والدعم المكشوف للمتمردين النيكاراجويين.

وفي ختام عرض المجلة اشارت الى ان اعضاء الكونجرس قاطعوا الرئيس ٢٨ مرة بالتصفيق الذي كان من الواضح انه اقوى واكثر وقعا بين الجمهوريين مما كان عليه بين الديمقراطيين. وعندما انتهى خطابه استدعي ثانية الى المنصة لكي يستمع الى هتاف اعضاء الكونجرس جميعا.. «كل عام وانت بخير» لمناسبة عيد ميلاده.

محمود كحيل ـ عن الشقيقة «المسلمون»

وول ستريت جورنال

تعاون امريكي ـ ايطالي على مكافحة المافيا

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية مقالا عن التعاون بين حكومتي الولايات المتحدة وايطاليا على مكافحة المافيا، بدأته بالاشارة الى اعتقال عدد من كبار رجالات المافيا الذين كانوا يحضرون حفل زفاف جوسيب بونو وانتونيا البينو.

وقالت الصحيفة ان المعتقلين كانوا سلفاتوري كاتالانو واونفاريو كاتالانو وجوسيب جانسي ولويجي مونتي وانتونيو فيرجيللو. فقد استطاع هؤلاء الخمسة فيما بينهم تهريب مخدرات بقيمة ١٦٥٠ مليون دولار من ايطاليا الى الولايات المتحدة.

وقد اعتبرت تلك الحادثة مثالا على التعاون بين الولايات المتحدة وايطاليا في مكافحة المافيا. الا انها في الوقت نفسه توضح المدى الذي بلغه تعاون رجال المافيا في البلدين. ولا شك في ان هذا التعاون بين فئات المافيا يفوق كثيرا التعاون القانوني والقضائي الامريكي ـ الايطالي.

ذلك ان الدوائر القانونية في البلدين تواجه الكثير من سوء الفهم والتفاهم والارتباك والتضارب بل وكثيرا ما تساعد رجال المافيا. وقد بلغ من ثقة رجال المافيا ان اعلن بعضهم ان الحكومة سواء في ايطاليا او الولايات المتحدة لن تنجح اطلاقا في القضاء عليها.

ومع ان هناك ادلة تثبت ان كمية المخدرات التي كانت تهرب من صقلية الى الولايات المتحدة قد انخفضت منذ اعتقال الخمسة الكبار الا ان سيطرة المافيا على تجارة المخدرات بشكل عام لاتزال قوية، اذ يقول احد مستشاري وكالة مكافحة المخدرات الامريكية ان حوالي نصف المخدرات ـ الهيروين بالذات ـ التي تباع في شرقي الولايات المتحدة تأتي من ايطاليا.

ومضت الصحيفة تقول: منذ ان استطاعت فرنسا بالتعاون مع الولايات المتحدة تحطيم ظهر ما يعرف «بالصلة الفرنسية» في اوائل السبعينات التي كانت مرسيليا مركزها الرئيسي، اصبحت صقلية القناة الرئيسية لتهريب الهيروين الى الولايات المتحدة. اذ يقدر ان حوالي طنين من الهيروين تصل كل عام الى الولايات المتحدة بطرق مختلفة مثل: حشو الجبنة وفي الاحذية والأثاث والقرميد والآلات والسيارات وما الى ذلك من الوسائل. ويستخدم المهربون جهات مختلفة مثل وكالات السياحة والسفر وغيرها من واجهات الاعمال والتجارة.

ويتضح مدى تسلط المافيا وقوتها في صقلية من حقيقة بسيطة وهي ان السلطات القضائية الامريكية طلبت الى السلطات الايطالية تسليمها مئات الاشخاص خلال السنوات الخمس الماضية. ولكن العملية تصادف الكثير من العراقيل والبيروقراطية والمماطلة. وفي هذه الاثناء يشكو كل جانب من الآخر.

ولكن الزيارات المتبادلة اخذت تساعد على تحسين مستوى التعاون نظرا للاتصال الشخصي بين مسؤولي الجانبين.

ولعل اهم خطوة حققتها السلطات الايطالية في محاربة المافيا هي الصفقة التي توصلت اليها مع بعض رجال المافيا السابقين الذين زودوها بالمعلومات عن الشبكة مقابل تخفيف الاحكام عليهم. وعلى رأس هؤلاء بوستا الذي سلمته ايطاليا اخيرا للولايات المتحدة. ومع ذلك فان عملية مكافحة المخدرات تظل عملية صعبة جدا. اذ ان الثروة التي استطاعت المافيا جمعها من التجارة فيها تفوق كل تخيل. كما أن مصادر حصولها عليها اتسعت لتشتمل على مناطق كثيرة في العالم تمتد ما بين البرازيل في امريكا الاسبانية واواسط وشرقي آسيا.

دافار

لماذا تخشى الحكومة الاسرائيلية عقد المؤتمر الدولي ؟!

علقت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية على الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط فقالت ان الدبلوماسية الاسرائيلية الشرق اوسطية تشبه واحدا من البيوت الانجليزية القديمة التي تهب فيها ارواح الاشباح. ويمكن القول بان ارواح الاشباح التي تقلق حاليا السياسيون الاسرائيليون تتمثل في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولقد كان يخيل الينا خلال سنوات كثيرة ان هذه الارواح مدفونة في اعماق الاقبية المظلمة وانها لن تعود للظهور مرة اخرى، وكانت الجلسة الاولى لمؤتمر جنيف الذي عقد في عام ١٩٧٤ هي ايضا الجلسة الاخيرة حيث فضلت الحكومتان الامريكية والاسرائيلية تحويل طريق المسيرة السلمية الى طريق التسويات الجزئية.

وقبل بضع سنوات ظهر المؤتمر الدولي في البيان الامريكي ـ السوفياتي المشترك الذي اعلن في عام ١٩٧٧ الا ان اسرائيل أرسلت الى نيويورك موشي دايان الذي نجح في حمل الولايات المتحدة على التراجع عن البيان وبعد ذلك وصل انور السادات الى القدس وبدأت المسيرة التي ادت الى كامب ديفيد.

وقالت الصحيفة ان فكرة المؤتمر الدولي بدت وكأنها سقطت نهائيا من جدول الاعمال الا ان الفكرة عادت للظهور مرة اخرى بعد سنوات كثيرة وهي تسرح اليوم في الاروقة الدبلوماسية وتفرض الرعب على حكومة اسرائيل وعلى مؤيديها.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان هناك حقا اساسي للخوف من هذا المؤتمر والخشية منه ؟ وقالت ان الرد على هذا السؤال يتوقف على السائل فالذين لا يرغبون في السلام والمعنيون بترسيخ سلطة اسرائيل في المناطق المحتلة يمكن فهم مخاوفهم. وان مؤتمر السلام بمشاركة كافة العناصر ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الدولتين العظميين هو تهديد خطير لمشاريع (ارض اسرائيل الكبرى على اختلاف انواعها) (!!) ولا شك في ان السلام البارد مع مصر الذي يحتاج الى جهود كبيرة من اجل تسخينه ولو بصورة جزئية والاهمية الضخمة التي احتلها موضوع طابا، فانه خير دليل على افلاس المحاولة التي كانت تهدف الى تجزئة النزاع الشرق اوسطي الى وحدات صغيرة ومعالجة كل وحدة بصورة منفردة.

واستطردت الصحيفة تقول ان فكرة الوصول الى تسوية مع الملك حسين من وراء ظهر الشعب الفلسطيني ماتت حتى قبل ان تولد. وذلك بسبب بسيط وهو ان الملك الاردني لم يكن مستعدا للتعاون في سبيل تنفيذها.

وهكذا لم يبق سوى الوصول الى النتيجة الاساسية والحتمية وهي ان العالم العربي لا يمكنه التقدم نحو التسوية السلمية المبنية على تجزآتها.

والنزاع بينه وبين اسرائيل لا يحل الا بطريقة التسوية الشاملة اما الحل الجزئي فلا توجد له اية فرصة، وان مصلحة اسرائيل هي ان تكون جميع الدول العربية بمشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني ممثلة في مؤتمر للسلام وذلك حتى يكون بمقدور اتفاق السلام الزام الجميع. كذلك فان مصلحة اسرائيل تقضي بأن تشارك الدولتان العظميان اللتان تملكان تأثيرا ومصالح في الشرق الاوسط في بلورة الاتفاق وتنفيذه.

يو اس نيوز

الصين تلجأ الى السياحة لدعم الاحتياطي الاجنبي

قالت مجلة «يو إس نيوز» الامريكية ان الصين بدات تفتح ابوابها لرجال الاعمال المستثمرين الاجانب لأول مرة منذ اكثر من عشر سنوات بالاضافة الى السماح للسواح بزيارة البلاد. والصينيون مشهورون بلطفهم في معاملة الزوار. الا ان هناك حالات من سوء التفاهم بين الحين والآخر تنجم عن اختلاف الثقافة الصينية عن الثقافة الغربية بالاضافة الى صعوبة فهم البيروقراطية الشيوعية التي تحكم البلاد.

ومن الامور الظاهرة في الصين ان الاجنبي يمكن ان يدفع لغاية ١٧٠ بالمائة اكثر مما يدفعه الصيني ثمنا لتذكرة القطار مثلا. كذلك من الامور العادية ان يدفع السائح اسعارا اعلى كثيرا مقابل تذاكر الطيران او اجور الفنادق. فقد توصل تقرير اخير اعدته السوق الاوروبية المشتركة الى نتيجة مفادها ان بكين اصبحت الان اغلى عاصمة في العالم بالنسبة للاجانب. ويقول التقرير ان الاجانب يدفعون في بكين الاسعار نفسها التي يدفعونها في باريس او نيويورك مقابل الحصول على سلع او خدمات لا تكاد تصل في جودتها او نوعيتها تلك التي تقدمها عواصم العالم الثالث. ويشير التقرير ايضا الى ان اسعار الفنادق ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ١١٥ في المائة دون ان يحدث اي تحسن في المستوى العام للخدمة. ولهذا فان معظم السفارات ورجال الاعمال والمكاتب الاجنبية في بكين تستخدم عمالا محليين ولكنهم يضطرون الى دفع حوالي ضعف راتب كل موظف من هؤلاء كعمولة للحكومة نفسها.

ومضت المجلة تقول: صحيح ان تناول اي وجبة طعام صينية في اي مطعم تعتبر متعة رخيصة الثمن. الا ان تناول اي وجبة غربية او غير صينية في احد الفنادق مثلا مغامرة رهيبة نظرا لغلاء الأسعار. فعلى سبيل المثال يمكن ان تكلف وجبة عشاء لشخصين في تلك الفنادق حوالي ٢٠٠ دولار. وهناك قيود اخرى على الاجانب مثل فرض ضريبة جمركية مقدارها ١٠٠ بالمائة على السجائر وما شابه ذلك.

وتحدثت المجلة عن غلاء الاسعار في كل مجال ثم قالت: ان الرسميين الصينيين لا يبدون اي قلق من ذلك الاتجاه لان في وسع الاجانب ان يدفعوا تلك الاسعار التي تعني مثلا دفع سبعة دولارات مقابل كأس عصير البرتقال او الطماطم (البندورة).

وتحدثت المجلة عن سوق العملات الاجنبية السوداء ومدى انتشار التعامل فيه رغم انه تعامل غير مشروع وعن المشكلات الاخرى التي تواجه الاجانب الذين يزورون الصين أو يعملون فيها ثم استطردت تقول:

ومع ذلك فان هناك الكثير من الامور التي يمكن الاستمتاع بها فعلى سبيل المثال يعتبر السفر في الصين والانتقال من مكان لآخر من اروع المتع التي يمكن ان يحلم بها المرء. وامتطاء دراجة في شوارع بكين متعة للاجنبي مع ان معظم الصينيين يستخدمون الدراجة كوسيلة مواصلات اساسية ـ فمع ان عدد السيارات في بكين مثلا لا يتجاوز ربع مليون سيارة نجد ان عدد الدراجات يزيد على خمسة ملايين.

ويبدو ان الصينيين على عجلة من امرهم دائما لا سيما عندما يقطعون الشارع. ومن السهل توجيه اللوم الى الاجانب في حالة وقوع حادث.

ومع كل ذلك فان الصين تتطلع الى زيادة عدد السواح الذين يزورونها لمساعدتها على الحصول على العملات الصعبة اللازمة لعملية التحديث التي بدأتها قبل بضع سنوات. فقد زار الصين في العام الماضي حوالي ٩٠٠ الف اجنبي ساهموا بحوالي ١٥٠٠ مليون دولار في احتياطي البلاد من العملات الصعبة.

كاسترو
CASTRO
MARX
LENIN
محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن النيات (الرياض) جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain Tel 232328 P O Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان Khartoum Office
المغرب MOROCCO Rabat Office
الولايات المتحدة U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004
جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen. PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publication Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

سبتة ومليلية

من الجائز ان يفهم المرء موقف اسبانيا عندما تطالب هذه باعادة ضم مستعمرة جبل طارق البريطانية الى الارض الاسبانية والمقتطعة عنها منذ ما يزيد على ثلاثمئة سنة .

الا ان المرء لا يستطيع ان يفهم المنطق الاسباني المتشنج عندما يتحول الكلام الى مدينتي سبتة ومليلة القائمتين فوق الارض المغربية والتابعتين لاسبانيا . فالاسبان اخذوا سبتة في العام ١٤٩٧ ثم عادوا واخذوا مليلة في العام ١٥٨٠ ، اضافة الى اقتطاعهم جزءا كبيرا من الارض المغربية عند شاطىء المحيط الاطلسي لتسميتها الصحراء الاسبانية .

الآن خرجت اسبانيا من الصحراء وعادت هذه الى التراب المغربي ، ولكن السؤال المطروح دائما حول موعد رحيل اسبانيا من سبتة ومليلة الواقعتين على الشاطىء المغربي للبحر المتوسط .

في الآونة الاخيرة قال الملك الحسن الثاني للتلفزيون الاسباني بالذات انه لا بد من الوصول الى النتيجة المعقولة الوحيدة التي هي استرجاع المغرب للمدينتين الواقعتين فوق ترابه واللتين تقطنهما اقوام اوروبية متنوعة . عاهل المغرب استعمل المنطق من حيث القول انه لا يجوز لاسبانيا ان تسيطر على جبل طارق الذي هو ترابها وان تسيطر في الوقت نفسه على سبتة ومليلة اللتين هما في التراب المغربي وبما يعني ان تصبح اسبانيا مسيطرة على ثلاثة مواقع استراتيجية عند الباب الغربي للبحر المتوسط .

والراهن ان السؤال البسيط الممكن طرحه على الحكومة الاسبانية هو التالي : اذا كان من المنطقي استرجاع اسبانيا لترابها الوطني في جبل طارق فلماذا لا يكون من المنطقي في مفاهيمها ان يطالب الملك الحسن باسترجاع المغرب لترابه الوطني في سبتة ومليلة ؟

المسألة تحتاج الى حل ، والنتيجة محتومة ، وخير البر عاجله .

ماذا في اسبانيا ؟

رئيس حكومة اسبانيا فيليبي غونزاليس يقول انه متوجع جدا مما جرى ، واثنان من كبار موظفي الخارجية الاسبانية استقالا من منصبيهما ، والقنصل الاسباني السابق في جنيف صار في السجن ، وعشرات الاشخاص صاروا الآن مطلوبين الى العدالة .

هنالك اكثر من عشرة ملايين دولار مودعة في المصارف السويسرية بطريقة غير مشروعة ، اي خلافا للقوانين الاسبانية المتعلقة بالقيود على النقد ، وذلك ضمن صفقات مشبوهة مارسها اولئك الاشخاص العاملون في المناصب العليا للدولة .

الحكومة الاشتراكية عاجزة عن اعطاء اي تفسير مقنع للجمهور حول تفاصيل هذه الفضيحة ، لأن المسألة صارت في يد القضاء ولأن التحقيق لا يزال جاريا ولأن الاعتقالات لا تزال مستمرة . الا ان اسبانيا كلها منشغلة بهذه القضية التي طرأت فجأة والتي يقال فيها انها تعادل «فضيحة فليك» في المانيا الغربية .

الظاهر ان تهريب العملات من اسبانيا الى سويسرا كان شغل اولئك الطنيتين ، لكن مراكزهم العالية في الدولة هي التي تجعل القصة على كل شفة ، خاصة لدى المعارضين من المحافظين الفرانكويين .

بطبيعة الحال فان العدالة ستأخذ مجراها بحق المخالفين للقوانين ، لكن النقطة المتعاظمة الاهمية هي ان الحزب الاشتراكي الحاكم يتلوع من هذه الفضيحة ويبحث عن مخرج لنفسه منها تخوفا من امكان سقوط الحكومة .

المسألة العملية لا تزال في بدايتها وقد تنتهي الى ازمة سياسية .

انهيار الليرة اللبنانية .. لماذا الآن ؟

بقلم : د. وديع أحمد كابلي

اصبحت انباء التدهور السريع والمفاجىء لسعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار الامريكي من اكثر الانباء الاقتصادية اثارة للقراء في العالم العربي في الفترة الاخيرة ، وبالتحديد منذ اوائل هذا الشهر . ولقد اخذت هذه الانباء الكثيرين على حين غرة ، واصبح الناس يتساءلون فيما بينهم عن اسباب ذلك الانهيار المفاجىء لليرة بعد صمود طويل في وجه العوامل المعاكسة طيلة العشر سنوات الماضية ..

ففي بداية ديسمبر الماضي كان سعر الدولار حوالي سبع ليرات لبنانية ، ووصل الان (حين كتابة هذا المقال) الى اكثر من ١٥ ليرة لبنانية لكل دولار امريكي اي ان الليرة قد فقدت نصف قيمتها في حوالي شهرين فقط كان اكثره في شهر فبراير الجاري .. فما الذي حدث فجأة وادى الى ذلك الانخفاض السريع في قيمة الليرة اللبنانية بعد أن صمدت طيلة العشر سنوات الماضية ؟.

قبل ان نبدأ في تحليل الاسباب التي ادت الى ذلك ، نريد ان نوضح للبعض ان انخفاض الليرة اللبنانية كان انخفاضا عاما وليس جزئيا تجاه الدولار الامريكي فقط .

سببان وراء الانخفاض

فعندما تقرأ ان الليرة قد انخفضت مقابل الدولار فذلك ناشىء عن سببين معا اولهما : الارتفاع العام في سعر الدولار ، وثانيهما : الانخفاض العام في سعر الليرة ولكن الليرة قد انخفضت ايضا مقابل جميع العملات الاخرى حيث ان معدل انخفاضها مقابل الدولار كان اسرع من انخفاض بقية العملات الاخرى ..

اذن فانخفاض الليرة كان نتيجة عوامل داخلية في لبنان ادت الى انهيار شديد في قيمتها مقابل جميع العملات ..

والعجيب في الامر ان ذلك الانهيار المفاجىء حدث في وقت كان يظن فيه البعض ان سعر الليرة سيرتفع وخصوصا بعد الاعلان عن الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب . وتوقع هدوء الاحوال وعودة لبنان الى بناء اقتصاده مما لحق به خلال الحرب الاهلية وخلال غزوين متتالين له من جانب اسرائيل .

ومن هنا كانت انباء تدهور سعر الليرة في هذا الوقت بالذات مثارا للتعجب والنقاش حتى بين المتخصصين في الاقتصاد ورجال المال . واعتقد ان هذا التعجب سيزول لو حاولنا تحليل الامور للوصول الى تفسير منطقي لهذه الظاهرة العجيبة .

الميزان التجاري

هو سجل الواردات والصادرات لاي بلد خلال عام كامل . فمن خلال دراستنا لوضع الميزان التجاري في لبنان نجد ان الاقتصاد اللبناني كان ولازال يعتمد على الاستيراد من الخارج لسد معظم احتياجاته من السلع ، وليس جديدا على لبنان ان يواجه عجزا مستمرا في ميزانه التجاري حتى في سنوات ما قبل الحرب . فلبنان يستورد حوالي ٩٠٪ من السلع الاستهلاكية من الخارج بينما ان صادراته تعتمد على بعض السلع الزراعية وبعض المصنوعات الخفيفة .

ولقد تأثرت قدرة لبنان على التصدير خلال العشر سنوات الماضية ، ولكن ذلك لم يؤثر على سعر عملته كثيرا . ومن المعروف ان العجز في الميزان التجاري يؤدي الى ضعف العملة الوطنية وانخفاض سعرها . ولكن كما قلنا ان لبنان لم يتأثر في الماضي بذلك العجز في الميزان التجاري لانه كان يستند على الفائض ، والذي تدخل ضمنه السياحة والخدمات وتحويلات المهاجرين والتي كان دخلها يفوق مقدار الصادرات من السلع ويؤدي دائما الى حدوث فائض كبير في الميزان التجاري .

ولذلك ظلت العملة اللبنانية محتفظة بقوتها حتى خلال سنوات الشدة .

التحويلات الرأسمالية

وهذا الجزء من ميزان المدفوعات يسجل كمية رؤوس الاموال الداخلة او الخارجة من البلد خلال العام . ففي سنة ١٩٨٣ ولاول مرة يحدث عجز في الميزان التجاري مقداره ٩٣٢ مليون دولار وفي نهاية سنة ٨٤ بلغ ذلك العجز ١٤٠٠ مليون دولار امريكي . فما الذي حدث ؟

لقد انخفضت تحويلات اللبنانيين في الخارج الى ذويهم في داخل لبنان انخفاضا كبيرا خلال تلك الفترة . فان كمية التحويلات الى لبنان من اللبنانيين المقيمين في دول الخليج فقط التي كانت تقدر بحوالي ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا انخفضت الى حوالي ٤٠٠ مليون فقط العام الماضي .

وقد ادى ذلك الى انخفاض الاحتياطي من العملات الاجنبية لدى البنك المركزي من حوالي ١٢٠٠ مليون دولار في بداية عام ٨٤ الى اقل من ٦٠٠ مليون دولار في نهاية العام . ويقال ان الاحتياطي الان لا يزيد عن ٢٥٠ مليون دولار فقط .

يتضح من ذلك ان التحويلات الى داخل لبنان قد انخفضت انخفاضا شديدا جدا في السنين الماضية بالاضافة الى الاعتقاد بان هناك حركة شديدة لهروب رؤوس الاموال من لبنان ، كل ذلك تفاعل بالتدريج لاحداث ذلك الانهيار المفاجىء .

التضخم

ان لجوء الحكومة الى الاصدار النقدي بمقدار يفوق حاجة البلد او بدون غطاء من العملات الاجنبية يؤدي في العادة الى حدوث حالة تضخم حادة نتيجة الارتفاع العام في مستوى الاسعار . وقد لاحظنا ان معدل التضخم قد ارتفع في لبنان في السنتين الاخيرتين فوصل الى حوالي ٣٠٪ سنويا على اقل تقدير .

وهذا يدل على ان البنك المركزي قد يكون لجأ الى زيادة الاصدار النقدي لتغطية العجز في ايرادات الحكومة الناشئة عن الظروف الحرجة التي يمر بها لبنان . ولكن ذلك وحده لا يبرر ذلك الانهيار المفاجىء في سعر الليرة ، فلا بد ان هناك اسبابا اخرى بجانب الاسباب التي ذكرناها .

الاسباب السياسية

ليست كل اسباب الانهيار المفاجىء لليرة اللبنانية اسبابا اقتصادية ، فقد لعبت الاسباب السياسية دورها الهام في ضعف الاقتصاد اللبناني من جهة وقلة موارد الدولة المالية من جهة اخرى . فعلى سبيل المثال وليس الحصر، كان لاغلاق ميناء بيروت ومطارها في الفترة من ٦ فبراير الى ٩ يوليو سنة ٨٤ اثر سيء جدا على موارد الحكومة المالية ، حيث توقف دخول السلع عن طريق هذين المنفذين الحكوميين ، وبذلك توقف دخل الحكومة من الجمارك ، واصبحت البضائع تمر من منافذ غير شرعية واصبح دخل الرسوم الجمركية يذهب للفئات المسيطرة على تلك المنافذ وازداد التهريب والتهرب من دفع الجمارك والرسوم والضرائب مما افقر خزينة الدولة ..

وحتى بعد فتح الميناء والمطار كان الامر قد خرج من يد السلطة ، واستمر التهريب والتهرب ..

كما انه يبدو ان كثيرا من الجهات التي كانت تقوم بتمويل الاطراف المتنازعة قد اوقفت تمويلها او خفضته بعد تكوين حكومة الوحدة الوطنية ، مما خفض الطلب على الليرة اللبنانية ..

ولكن تزامن انهيار الليرة اللبنانية مع اعلان اسرائيل عزمها على الانسحاب الجزئي من لبنان وتحذيرها من القلاقل وانتشار الفوضى بعد ذلك الانسحاب يثير كثيرا من الشكوك والتساؤلات ..

فحيث ان اسرائيل فشلت في تحقيق ما تريد عسكريا فهل تريد ان تحققه اقتصاديا ؟

ومهما كانت اسباب انهيار الليرة اللبنانية وفي هذا الوقت بالذات فان ذلك يدعو الى الانتباه ، وهو مؤشر خطير على حالة الاقتصاد اللبناني ، ولا بد للحكومة اللبنانية ان تعمل وبسرعة وبمساعدة بقية الدول العربية على وقف ذلك التدهور في سعر الليرة واصلاح الاوضاع الاقتصادية قبل فوات الاوان ..

تجارة السلاح والمرتزقة
تكنولوجيا الاضطهاد الاسرائيلية

بقلم : علي الدجاني

تكنولوجيا الاضطهاد Technology of Opres-sion والتفنن في اساليبه فن تتخصص فيه السلطات الاسرائيلية بعد ان جربته وصقلته بممارساتها الفعلية في الضفة وقطاع غزة ـ وبدأت تبيعه ـ وتسوقه ـ مع الاسلحة والذخائر والمرتزقة ووسائل الاستخبارات والتجسس في العالم الثالث ..

وفي النشرة المسماة «اسرائيل وفلسطين» التي تصدر في باريس تصريح لناطق رسمي اسرائيلي ذكر فيه ان مؤسسة «الموساد» ـ اي المخابرات الاسرائيلية ـ كانت حشدت ثلاثة الاف عميل في لبنان قبل الغزو المسلح للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ وكما تغلغل هذا الحشد من العملاء من مختلف الجنسيات ، رجالا ونساء، في الاراضي اللبنانية يتغلغل حشد كبير مأجور في عدد من بلدان العالم الثالث تمهد له برامج المعونة الفنية التي تقدمها السلطات الاسرائيلية لبلدان افريقية واسيوية واميركية جنوبية تحت شعار التعاون والصداقة ، وبتمويل اميركي تم الاتفاق عليه بين الادارة الاميركية والسلطات الاسرائيلية على اثر زيارة شمعون بيريز لواشنطن في اواخر العام الماضي ..

ومن مظاهره المباشرة والمعلنة تعاقد الحكومة السيرلانكية مع السلطات الاسرائيلية للحصول على الخبرات الاسرائيلية في مقاومة واسكات انتفاضة طائفة «التاميل» في سيري لانكا للمطالبة بحقوق مشروعة في حكم الجزيرة .

وتقع على كاهل الدول العربية مسؤولية خاصة لتبصير حكومات دول العالم الثالث الصديقة من مغبة الوقوع في شرك المعونات الفنية الاسرائيلية وفتح الابواب للخبرات الاسرائيلية في اساليب المخابرات ومكافحة اي انتفاضات محلية واستقدام المرتزقة الاسرائيليين والأسلحة الاسرائيلية .. خاصة بعد ان فضحت حادثة تهريب الوزير النيجيري السابق من لندن عمر ديكو الستار عن مجازفات المرتزقة الاسرائيليين في نيجيريا .

ولقد تأكد ان السلطات الاسرائيلية اوفدت خبراءها لتدريب البوليس السري التشيلي المسمى «دينا ـ Dina ـ واوفدت في حينه وقبل الانقلاب في اثيوبيا كتيبة من المظليين لحماية الامبراطور السابق هيلاسلاسي .. وقدمت المساعدات والخبرات لقوات سوموزا في نيكاراغوا ، والحكومات الاميركية الجنوبية في السلفادور ، وهندوراس والارجنتين وغواتيمالا .

منطلقان اسرائيليان خبيثان

ويأتي التدخل الاسرائيلي في البلدان النامية التي تستطيع الوصول اليها من منطلقين هامين :

المنطلق الأول هو مساعدة انتاج السلاح الذي تحمل الشهادات بفاعليته من ميدان تجربته في حوادث العدوان في المنطقة العربية ، من أجل بيعه وبناء قاعدة لنفوذها في البلدان التي تسوق فيها الاسلحة حيث الحاجة لاي نوع من السلاح تتبعه الحاجة للذخيرة وقطع الغيار والخبراء العسكريين . والمنطلق الثاني هو الاستنابة عن الادارة الاميركية في اداء أدوار معينة لا ترى الادارة الاميركية القيام بها بنفسها بشكل مباشر ..

وبهذا تكون السلطات الاسرائيلية قد حولت نفسها الى «أداة للتأجير» تسيرها الادارة الاميركية حيث تشاء .. والسلطات الاسرائيلية التي تدعي انها تكافح ما تسميه بالارهاب العربي ، اذا بها تعين الارهاب في بوليفيا .. وتساعد النازي السابق كلاوز باربي للهرب من اميركا الى لاباز عاصمة بوليفيا حيث استخدمت خبراته النازية في تأييد الرئيس السابق غارسيا ميزا ولم يتيسر نقله الى فرنسا لمحاكمته الا بعد استيلاء الرئيس هيرنان سوازو على الحكم ..

ومن خلال ممارساتها في فلسطين المحتلة ومؤخرا في لبنان تدعي السلطات الاسرائيلية انها اتقنت «فن الاضطهاد» اي اضطهاد الاشخاص والجماعات التي تنافح عن حقوقها الوطنية .. واصبحت في وضع يمكنها من تسويق هذا «الفن» الذي تتميز به لبلدان اخرى خاصة بلدان العالم الثالث ..

وتشجيعا لهذا الدور واستغلاله في الربح المادي والكسب السياسي فقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى تنظيم ما يسمى بتجمع الكومنولث اليهودي في العالم ومن اهدافه توثيق الاواصر بين السلطات الاسرائيلية واليهودية العالمية مع الطوائف اليهودية التي يوجد فيها انتشار يهودي ويرأس هذا المؤتمر عضو عريق في مجلس المنتخبين اليهود في بريطانيا ومن اعضائه السير جوشوا حسن رئيس وزراء جبل طارق .

غرامة على من يزرع البرتقال

وتأمل السلطات الاسرائيلية عبر هذا التنظيم الجديد في زيادة قدراتها على تسويق السلاح وايضا الخبرات في «تكنولوجيا الاضطهاد» التي تتفنن في تجاربها في فلسطين المحتلة وتريد بيعها لمن هو بحاجة اليها ..

و«تكنولوجيا الاضطهاد» التي تشمل كل انواع التعذيب تمتد اليوم الى حد فرض ما يعادل ستمائة دولار كغرامة على كل من يزرع شجرة برتقال او حمضيات في قطاع غزة ـ والمصدر هو السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق ـ وفرض غرامات باهظة على كل من يجمع الاعشاب التقليدية من الجبال من قبيل البابونج ، والصعتر ، والمريمية وسائر انواع الاعشاب الاخرى التي يستعملها العرب ـ ويتاجر بها بعضهم ـ وهذا المنع هو بدعوى المحافظة على جمال البيئة !!

وتتمثل «تكنولوجيا الاضطهاد في ممارسات كثيرة : تكرر اخبارها الصحف العربية يوميا .. ومنها ما حدث للسيدة فاطمة القنا التي لم تعلن عن سلسلة ذهبية كانت تحملها معها الى الضفة الغربية المحتلة ، فكان نصيبها الحجز في النظارة .. وان عطشت وارادت جرعة من الماء قالت لها السجانة :

بعد ان تقبلي يدي .. وقدمي .. ساعطيك جرعة الماء .. وفي قطاع غزة حكمت محكمة عسكرية على الرسام فتحي الغبن بالسجن ستة اشهر لانه رسم بالالوان صورة لعلم فلسطين وجعل اللون الاحمر دم طفل ينزف دمه امام العلم ..

• • •

وهذه هي التكنولوجيا التي تعمل السلطات الاسرائيلية لتوريدها للدول النامية التي تتواجد فيها اي معارضة محلية وتسعى سلطاتها للقضاء على هذه المعارضة والنتائج المحققة هي استشراء الاضطرابات من ناحية ، ثم الوعي بان موردي اساليب الاضطهاد هم الاسرائيليون الذين يستحقون الكراهية ، بل انهم يخلقونها لانفسهم بانفسهم .. لكن البلدان النامية بحاجة مؤكدة لتبصيرها بمضار واذى هذا النوع من «المستوردات» والخبرات .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عمر لم يخطئ في تحديد المهور!

الزواج في المجتمعات الاسلامية اصبح - مع الأسف الشديد - مشكلة يشكو منها الفتيان والفتيات معا، لما اقترن به من تكاليف ومظاهر غالية الثمن لا يستطيعها الكثير من اهل الفتيان والفتيات.

ولا شك أن الآباء والأمهات يتحملون مسؤولية التعويق عن الزواج وما يتأدى عنه من مفاسد اخلاقية، فهم وحدهم القادرون على التغلب على هذه التكاليف والمظاهر التي لا ضرورة لها ولا جدوى منها.

وكلما تكرر الحديث عن مغالاة الناس بالمهور، تكررت الرواية الخاطئة عن سيدنا عمر بن الخطاب والمرأة التي راجعته في خطبته التي دعا الناس فيها الى تخفيض المهور. ويتناقل المتحدثون والكتاب القولة المأثورة: «اخطأ عمر واصابت امراة»، وينسبون خطأ عمر وصواب المرأة الى الفكرة الداعية الى تخفيض المهور او تحديدها.

● والواقع أن الذين يتناقلون قصة عمر والمرأة يوردونها حداجا، ناقصة ومبتورة، فهم يذكرون زجر عمر عن مغالاة الناس بالمهور، ومخالفتهم لسنة نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام في تزويج بناته بمهور خفيضة، ثم يردفون معارضة المرأة بالآية القرآنية: **«وآتيتم إحداهن قنطارا، فلا تاخذوا منه شيئاً.. اتاخذونه بهتانا وإثما مبينا»..** ويسقطون من قول عمر قبل معارضة المرأة.. «وكل امرأة زاد مهرها عن مهر بنت رسول الله فهو في بيت مال المسلمين».

وبهذه العبارة التي يسقطها رواة القصة تتلاقى حجة المرأة في معارضة عمر برد الزائد من المهور التي تراضى عليها الأزواج الى بيت المال.. لأن الآية القرآنية لا تنهى عن محاولة تحديد المهور أو تخفيضها، ولا تتعرض لمقادير المهور التي لم يتراض عنها الأزواج بعد.. وإنما عنت الآية القرآنية قضية الأزواج الذين يريدون استبدال زوج مكان زوج.. فنهتهم عن استرداد شيء من المهور المتراضى عليها، المدفوعة فعلا، والتي استنفدت أغراضها بالعشرة السابقة بين الزوجين.. وكانت ثمنا او عوضا لما استحل الرجل من امرأته.. ومن هنا جاء نكير القرآن في نفس الآية **«أتاخذونه بهتانا وإثما مبينا؟»**.

● أما المغالاة بالمهور - قبل التراضي والأداء - فهي امر نكر، ولم يخطىء عمر في الزجر عنها، ولا أصابت المرأة في معارضتها إياه من هذه الناحية. وإنما اخطأ عمر - كما اعترف هو بذلك - في أمره برد الزائد من المهور المدفوعة، المتراضى عليها بين الازواج إلى بيت المال.. وبالتالي أصابت المرأة في معارضتها بالآية القرآنية المذكورة آنفا.

اكتب هذه الكلمة بمناسبة ما قراته في بعض الصحف والمجلات حول المهور وقصة عمر والمرأة، وأرجو أن يتنبه كل من يكتب او يتحدث عن هذه القصة الى حقيقة خطأ عمر وحقيقة صواب المرأة!

طبع أحاديث الشعراوي على شرائط فيديو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد القطاع الاقتصادي بالتليفزيون المصري الآن لطبع حلقات فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي التي سجلها للتليفزيون خلال السنوات الخمس الاخيرة، وطرحها للبيع خلال النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل. والجديد ايضا انه سيتم طرح هذه الشرائط للبيع في الأسواق الاوروبية والامريكية.

جاءت فكرة طبع هذه الاحاديث على شرائط فيديو بعد أن زاد الطلب من الدول العربية لشراء هذه الأحاديث لعرضها على المشاهدين في كل الدول الاسلامية.

وقد سجلت هذه الاحاديث اعلى مبيعات في سجلات القطاع الاقتصادي المصري. والمعروف ان فضيلة الشيخ الشعراوي لا يتقاضى اجرا على تسجيل هذه اللقاءات التليفزيونية. كما انه توقف عن تسجيلها منذ رمضان الماضي بسبب حالته الصحية. وسيقوم في بداية مارس (آذار) المقبل بتسجيل حلقات جديدة يكمل خلالها تفسيره للأحاديث القدسية.

دعاء اليوم

اللهم اجعل لنا قلبا ذاكرا وذهنا متفتحا يرى آلاءك ونعمك في كل ما خلقت في الكون من حولنا، ويتدبر آياتك في السماء والأرض، فيؤمن بك ويتوكل عليك.

كتاب جديد

«عالم الحيوان بين العلم والقرآن»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في القاهرة هذه الأيام كتاب جديد للعالم الاسلامي المرحوم الدكتور عبد الرزاق نوفل بعنوان «عالم الحيوان بين العلم والقرآن».

والكتاب يعد امتدادا لمنهج الدكتور نوفل في ربط حقائق ونتائج العلم بالقرآن الكريم، من منطلق ان الكون بكل كائناته وما فيه من دقة واحكام يقدم الأدلة حاسمة وقاطعة على وجود الله ووحدانيته. ثم انه يشير بجلاء الى عظمة قدرته سبحانه، وبالغ حكمته، وبديع صنعه وتدبيره. فلا يملك المرء امام حقائق هذه الكائنات الا ان يسبح بحمد الخالق العظيم.

علاقة حميمة

في بداية الكتاب يكشف الدكتور نوفل أبعاد العلاقة بين الحيوان والنبات والانسان وكيف جسدها القرآن الكريم واهتم بها. فيؤكد أن الله سبحانه قد خلق الحيوان قبل أن يخلق الانسان، وخلق النبات قبل أن يخلق الحيوان. والحكمة الالهية في ذلك هي أن الحيوان ضرورة حياتية للانسان، وكذلك النبات ضرورة بالنسبة للحيوان. ولقد اثبت العلم حديثا هذه الحقيقة فقرر أن النبات يسبق الحيوان على الارض بمئات الملايين من السنين، وأن الحيوان يسبق الانسان بمئات الالوف من السنين.

والقرآن الكريم يقرر هذه الحقيقة العلمية في قوله **«والأرض بعد ذلك دحاها. أخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها»** (٣٠-٣٢ النازعات).

كذلك قبل أن يهتم العلم بالحيوان ويخصص له الدراسات المستقلة، يسبقه القرآن الكريم بأربعة عشر قرنا من الزمان بالدعوة الى دراسته وتوجيه الانسان إلى ملاحظته ومتابعته، للوقوف على أسرار معيشته. ولم يقتصر الامر عند هذا الحد. بل أطلق القرآن الكريم أسماء بعض الحيوان على بعض سوره الشريفة، مثل سورة البقرة وسورة الانعام وسور النحل والنمل والعنكبوت والفيل وغيرها. وورد في القرآن الكريم تكرار ذكر الدابة والانعام والخيل والكلب والنعجة والذئب والقردة، وغيرها من أصناف الحيوان.

ولم يقتصر دور القرآن - كما يبين الكتاب - على مجرد ذكر أصناف الحيوان وأنواعه، إنما أورد حقائق علمية عنه حتى يتابعها الانسان ليصل فيها وبها الى أصول علم الحيوان. فبجانب الوصف الظاهري للحيوان للتعرف على سلامته وصحته، عني القرآن الكريم بالوصف العلمي التفصيلي للحيوان.

والمثل على ذلك قول الحق تبارك في سورة البقرة: **«قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال: إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي، إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون. قال: إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها. قالوا: الآن جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون»** (٦٩-٧١). ويؤكد الدكتور نوفل ان هذا الوصف القرآني للبقرة ينطبق تماما مع حقائق البحوث البيطرية، التي تقرر أن خير الأبقار وأفضلها هو ما كان لونها شديد الصفرة في صفاء، وأن من علامة عافيتها إثارتها للغبار على الأرض بحوافرها.

رحمة كبرى

وعن الحكمة القرآنية في تحريم اكل الميتة والدم ولحم الخنزير مصداقا لقول الحق تعالى: **«إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به»** (١١٥ - سورة النحل)، يقول الدكتور نوفل: إن القرآن الكريم بهذا التحريم قد سبق العلم الذي وصل الى بعض أسباب هذا التحريم، بعد استخدام أجهزة التحاليل والتقديرات، وآلات الفحص والاشعاعات. فقد ثبت أن الحيوان إذا مات عن غير طريق الذبح فإنه يموت بسبب مرض تستمر في جسمه جراثيمه وميكروباته، التي قد تقاوم كل ما قد تتعرض له، من تخزين بالتبريد، أو انضاج بالحرارة، بحيث لو تناول الانسان هذا اللحم من الحيوان الميت لأصابته هذه الجراثيم والميكروبات فورا وقطعا.

كما ثبت أن الدم، وهو وسائل الحياة للحيوان، تكون فيه الافرازات السامة التي يصبها جسم الحيوان فيه من كل أجهزته، مهما كان الحيوان سليما. فتناول الانسان لدم الحيوان إنما هو تناول طبيعي لمادة سامة حقيقية، تختلف عن غيرها في انها تتكون من عديد من السموم. أما لحم الخنزير فيؤكد الدكتور نوفل أن العلم قد اكتشف أن الانسان يصاب ببعض الديدان الخطيرة التي تنتقل اليه من لحم الخنزير. وهذه الديدان تغلف نفسها داخل لحم الخنزير بحويصلات واقية، وتكون في حالة سكون، إلى أن يتناولها الانسان داخل لحم الخنزير، فتذيب عصارة المعدة الكيس الذي تتحوصل فيه الديدان، وتخرج منه لتتعلق بالامعاء وبخطاطيف في فمها، وتتغذى على غذائه، ولا يمكن التخلص منها. كما أن العلم قد أثبت أن شحم الخنزير، وهو يتحلل لحمه يسبب ترسبات في الكلى، تنتج عنها الحصى التي تصيبها.



غلاف الكتاب:

قدرة فذة

ومن الأشياء الطريفة التي يكشف عنها الكتاب، وسبق القرآن بها أيضا العلم، لهاث الكلب. وتجسد هذا في قول الحق تبارك وتعالى: **«واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها، فاتبعه الشيطان، فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد إلى الأرض واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب، إن تحمل عليه يلهث، او تتركه يلهث، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون»** (١٧٥-١٧٦ سورة الأعراف). فالقرآن الكريم - بالنص الشريف - يقرر أن الكلب دائما يلهث، اي يتنفس بصوت عال بفتح فمه وتدلي لسانه الى أقصى حد إلى الخارج سواء زجرته أو تركته. وفي المقابل نجد العلم يصل بعد أربعة عشر قرنا من قول القرآن الكريم، وبعد أن استخدم الاجهزة القياسية والتحاليل الكيماوية إلى أن الكلب لا توجد له غدد عرقية إلا القليل في باطن اقدامه، مما لا تكفيه حتى تخفض درجة حرارته. والمعروف أن عمل الغدد العرقية بما تفرزه من عرق إنما هو لتلطيف درجة حرارة سطح الكائن والجو المحيط به. ولذلك فإن الكلب يستعيض عن عدم وجود الغدد العرقية الموجودة في غيره من الحيوانات فيحاول تخفيض حرارته عن طريق اللهاث، الذي يعرض فيه اكبر مساحة من فراغ الفم واللسان للهواء. ويفعل الكلب ذلك دائما، سواء كان مجهدا أو مستريحا.

فهكذا يمضي هذا الكتاب القيم كاشفا عن عظمة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى، وعن معجزة القرآن الكريم التي شملت كل شيء علما فيحدثنا عن الاعجاز العلمي للقرآن في أصناف عديدة من الحيوان التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.. مضيفاً بذلك الى المكتبة العربية الاسلامية معرفة جديدة تستحق كل التقدير والاحترام.

كلمات نافعة

التفاؤل

الحياة فيها الخير وفيها الشر، وفيها السرور وفيها الحزن، وهي متقلبة باهلها لا تدوم على حال فمن الناس من ينظر الى الجانب الأسود منها فيتشاءم وتفيض نفسه بالهم والغم، وبالقلق والاضطراب. ومنهم من ينظر الى جانب الخير منها فيضحك ويتفاءل ويتسع صدره لها. والانسان المتشائم إنما يؤذي نفسه ويجلب الهم اليها، ويقضي ايامه في حزن دائم وفي قلق مستمر، أما المتفائل فانه يتقبل الحياة على علاتها، ويرحب بما تحمله اليه من خير وشر ويفتح لهما صدره.

والاسلام يدعو المؤمن الى التفاؤل وينفره من التشاؤم، ففي الحديث القدسي: «انا عند ظن عبدي بي، وانا معه اذا ذكرني: «وورد في القرآن الكريم قوله عز وجل: «ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون».. وقوله تعالى: «يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا»..

وذكر الامام مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه، أن ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا، وزنوا فاكثروا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن، أو تخبرنا ان لنا توبة؟ فنزلت هذه الآية. قال ابن عمر رضي الله عنه هذه أرجى آية في القرآن. اما ابن عباس رضي الله عنه فقد قال ان ارجى آية في كتاب الله هي قوله تعالى: «وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم». قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا عفو الله ورحمته وتجاوزه لما هنأ احدا عيش، ولولا عقابه ووعيده لا تكل كل احد».

وما من احد من الناس الا ويهجس في نفسه هاجس من قلق او طمأنينة .. فالمؤمن يتفاءل ويتوكل على الله في تصرفاته: وان التشاؤم والتفاؤل موجودان في قرارة كل نفس بحكم الفطرة ويغلب احدهما الآخر تبعا لقوة الايمان وضعفه، والتفاؤل في حقيقته هو توقع الخير وترجيح اسباب النجاح في العمل، فالمؤمن يزيد امله في الخير ويقول: انني اتوقع النجاح بعد ان توكلت على الله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفال الحسن.. روى البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة. وفي صلح الحديبية سأل عليه السلام عن اسم الشخص الذي جاء يفاوضه باسم المشركين فلما أخبر انه سهيل بن عمرو قال «سهلت». وورد في الحديث الشريف انه لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له. ونود ان نشير هنا الى ان التفاؤل لابد ان يقارنه الأخذ بالاسباب لأن تركها مضيعة للآمال. وليس الايمان بالتمني ولكنه بالعمل.

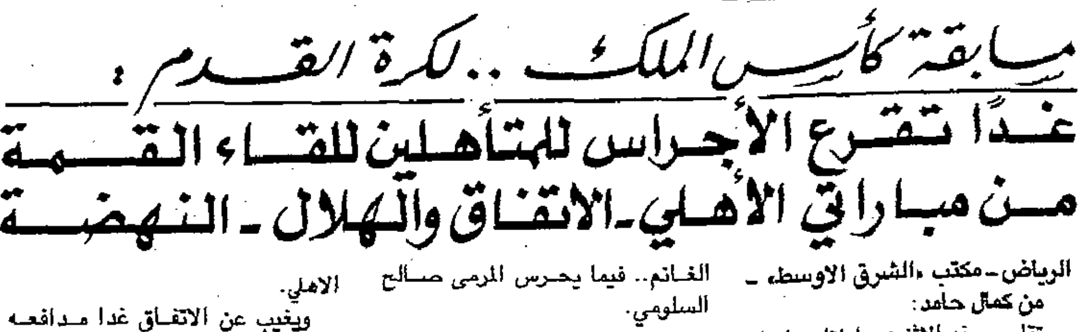
ناجي الطنطاوي

مواقيت الصلاة

الأحد ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣١	٦,٥٠	١٢,٣٥	٣,٥٣	٦,٢١	٧,٥١
المدينة المنورة	٥,٣٣	٦,٥٤	١٢,٣٦	٣,٥٢	٦,١٨	٧,٤٨
القدس الشريف	٤,٥٧	٦,١٨	١١,٥٥	٣,٠٤	٥,٢٩	٦,٤٦
الرياض	٥,٠٥	٦,٢٦	١٢,٠٧	٣,٢٣	٥,٥٠	٧,٢٠
القاهرة	٥,٠٦	٦,٣٤	١٢,٠٩	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,٠٢
الخرطوم	٤,٥٥	٦,٢٥	١٢,٠٣	٣,٢٤	٥,٥٦	٧,٠٥
الرباط	٦,٤١	٨,٠٤	١,٤٦	٤,٤٨	٧,١٩	٨,٤٢
ابوظبي	٥,٤١	٧,٠١	١٢,٤٢	٣,٥٩	٦,١٩	٧,٤٩
المنامة	٤,٤٨	٦,١٣	١١,٥٧	٣,٠٦	٥,٣١	٧,٠٠
بغداد	٥,١٢	٦,٤٢	١٢,٢٢	٣,٢٢	٥,٥٢	٧,١٢
اسطمبول	٥,٢٣	٦,٥٤	١٢,١٩	٣,١٦	٥,٤٣	٧,٠٩
نيقوسيا	٥,٠٥	٦,٢٩	١٢,٠٢	٣,٠٧	٥,٣٣	٦,٥٢
اثينا	٥,٤٤	٧,١١	١٢,٤٠	٣,٤٢	٦,٠٨	٧,٣٠
لندن	٥,٢٨	٧,٠٩	١٢,١٦	٢,٤٩	٥,٢١	٦,٥٥
مانشستر	٥,٤٠	٧,٢٢	١٢,٢٤	٢,٥٢	٥,٢٥	٧,٠١
باريس	٦,١٥	٧,٥٤	١,٠٦	٣,٤٦	٦,١٧	٧,٥٠
روما	٥,٢٩	٧,٠٢	١٢,٢٥	٣,٢٠	٥,٤٧	٧,١٤
بروكسل	٦,١٠	٧,٤٩	١٢,٥٨	٣,٣٣	٦,٠٤	٧,٣٩
امستردام	٦,١٠	٧,٥١	١٢,٥٦	٣,٢٧	٥,٥٩	٧,٣٤
مدريد	٦,٣٤	٨,٠٤	١,٣٠	٤,٢٧	٦,٥٤	٨,١٩
جنيف	٥,٥٩	٧,٣٤	١٢,٥١	٣,٣٧	٦,٠٦	٧,٣٨
زيوريخ	٥,٢٥	٧,٠٣	١٢,١٨	٣,٠١	٥,٣١	٧,٠٤
فيينا	٥,١٨	٦,٥٦	١٢,١٠	٢,٥١	٥,٢٢	٦,٥٤
برلين	٥,٣٦	٧,١٧	١٢,٢٢	٢,٥٢	٥,٢٥	٧,٠٠
فرانكفورت	٥,٥١	٧,٣١	١٢,٤١	٣,١٧	٥,٤٩	٧,٢٢
ميونيخ	٥,٣٧	٧,١٥	١٢,٢٩	٣,١١	٥,٤١	٧,١٤
ستوكهولم	٥,٣١	٧,١٦	١٢,٠٣	٢,١١	٤,٤٨	٦,٢٧
كوبنهاجن	٥,٤٠	٧,٢٨	١٢,٢٥	٢,٤٦	٥,٢٤	٦,٥٧
نيويورك	٥,١٥	٦,٤٦	١٢,١١	٣,٠٨	٥,٣٥	٧,٠٠
واشنطن	٥,٢٧	٦,٥٦	١٢,٢٤	٣,٢٣	٥,٥٠	٧,١٣
شيكاجو	٥,١٠	٦,٤٢	١٢,٠٦	٣,٠٠	٥,٢٨	٦,٥٥
لوس انجيليس	٥,١١	٦,٣٤	١٢,٠٨	٣,١٥	٥,٤١	٦,٥٩
هيوستن	٥,٣٩	٦,٥٨	١٢,٣٧	٣,٤٨	٦,١٤	٧,٢٨
دنفر	٥,٣٥	٦,٥٠	١٢,١٤	٣,١٢	٥,٣٨	٦,٥٣
مونتريال	٥,٢٥	٧,٠٣	١٢,٢١	٣,٠٩	٥,٣٧	٧,٠٩

الرياضة السعودية



مسابقة كأس الملك.. لكرة القدم:
غداً تقرع الأجراس للمتأهلين للقاء القمة من مباراتي الأهلي ـ الاتفاق والهلال ـ النهضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تقام يوم غد الاثنين مباراتان هامتان في الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الملك» لكرة القدم بين الفرق الاربعة التي تأهلت لهذه المرحلة الهامة والمتقدمة من المسابقة وهي فرق الاهلي والاتفاق (يلعبان عصراً في جدة).. والهلال والنهضة (يلعبان مساء في الدمام).

● ستتحدد بعد هاتين المباراتين هويتا طرفي المباراة النهائية اللذين سيتشرفان بالتنافس على «الكأس الذهبية» الجديدة التي تحمل اسم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في اول شهر مارس (اذار) المقبل.

الفرق الاربعة التي وصلت الى الدور نصف النهائي فرق اندية عريقة حصل ٣ منها على «كأس الملك» من قبل.. فالأهلي فاز بها ١٠ مرات والهلال ٥ مرات والاتفاق مرة واحدة.. بينما وصل فريق النهضة الى الدور نصف النهائي آخر مرة عام ١٩٧٧م.

ونستعرض في السطور التالية مواقف الفرق الاربعة ومشوارها حتى وصولها الى هذه المرحلة.

الاهلي «ستة عاشرة كاس»

فريق النادي الاهلي يقابل يوم غد فريق الاتفاق وللفريقين ذكريات مستمرة مع الكأس.. فالاهلي يحمل لقب «صديق الكؤوس» لانه حظي بشرف الفوز بـ «كأس الملك» ١٠ مرات (وهذا رقم قياسي) آخرها قبل موسمين امام فريق الاتفاق نفسه الذي يواجهه غدا ويومها كسب الاهلي اللقاء بهدف واحد سجله «قائده» احمد الصغير.

تأهل الاهلي هذا الموسم لنصف النهائي في اعقاب فوزه على فريق رضوى ٢/صفر في المدينة المنورة.. وعلى منافسه اللدود فريق الاتحاد ١/صفر يوم الاثنين الماضي.

يضم فريق النادي الاهلي مجموعة من اللاعبين الدوليين الحاليين منهم محمد عبد الجواد ويحيى عامر ويوسف عنبر.. والى جانب دوليين آخرين معروفين منهم امين دابو وحسام ابو داوود وطلال صبحي وعبد الله الرشود.. وسيحرس مرماه غداً سلمان مقبول لغياب عدد من حراسه الاساسيين.

الهلال هدفه جمع الدوري والكاس

فريق نادي الهلال من اكثر الفرق السعودية تكاملا هذا الموسم.. ويتمتع بوجود صف احتياطي متكامل افاد الفريق هذه الايام في غياب فريق شبه كامل من لاعبي النادي سواء مع منتخب الشباب اوالذين مازالوا تحت العلاج.. وهم.. خالد الدايل وحسين الحبشي وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان وهذال الدوسري وسعد مبارك وعادل عبد الرحيم وعبد الرحمن القحطاني.

حصل الهلال على «كأس الملك» ٥ مرات ويحاول هذا الموسم ان يجعلها السادسة.. كما يطمح هذه المرة لجمع الكأس وبطولة الدوري الممتاز وبذلك

ليضيف اسمه لسجل من جمع بين البطولتين. مع العلم ان هذا الشرف لم ينله من قبل سوى الاهلي والنصر.

وصل الهلال للدور نصف النهائي بعد فوزه على فريق التعاون ١/صفر في القصيم، وعلى فريق الكوكب ٢/صفر في الرياض.. وهما من فرق الدرجة الاولى.. ولا شك انه سيواجه يوم غد اول عقبة قوية في طريقه للكأس وهو فريق النهضة المكافح.

المع نجوم الهلال الان «قائده» و «كابتن» المنتخب السعودي صالح النعيمة بجانب فهد المصيبيح وحسين البيشي... ومعهم احمد النيفاوي وسلطان المهنا ومنصور بشير وخالد الغانم.. فيما يحرس المرمى صالح السلومي.

الاتفاق «ذكرياته مع الاهلي والكاس»

يعتبر فريق نادي الاتفاق من فرسان مسابقتي الدوري والكأس.. وقد فاز بالبطولتين «كل على حدة» مرة واحدة من قبل.. وذلك عندما فاز بـ «كأس الملك» عام ١٩٦٨م ويومها هزم الهلال ٢/٤ وكان فريقه اذ ذاك يضم من «عمالقة» الكرة السعودية مدرب المنتخب السعودي الأول اليوم خليل الزياني.. الى جانب زملائه عبد الله يحيى وهلال الطويرقي وسعود القصمة والمخيزيم.. كما فاز ببطولة الدوري الممتاز عام ١٩٨٢م بدون هزيمة تحت اشراف خليل الزياني.. وبنفس النجوم الذين يلعبون له اليوم باستثناء اللاعب المعتزل سلمان حمدان.

وصل الاتفاق لنصف النهائي بعد فوز غال على فريق الشباب ١/صفر.. ثم فوز سهل على فريق الوديعة ٢/صفر.. وسيلاقي غدا فريق النادي الاهلي.

ويغيب عن الاتفاق غدا مدافعه محمد المغلوث المشارك في معسكر منتخب الشباب مع زميله عبد الله الدوسري.. ومن نجوم الفريق الدوليان صالح خليفة وسلمان النمشان.. بجانب زملائهما عمر باخشوين وسامي جاسم وجمال محمد ومبارك الدوسري ومروان الشيحة.

النهضة وصل لنصف النهائي عن اصعب الطرق

ذكرنا عدة مرات ان فريق النهضة يعيش حاليا «صحوة».. وتؤكد نتائجه الأخيرة ذلك..

فالفريق لم يخسر طوال الدور الثاني الامباراة واحدة في الدوري امام فريق النصر صفر/١ ولكنه عاد وثار لنفسه من النصر ٣/١ واقصاه من مسابقة الكأس.

فريق النهضة طيلة تاريخه الطويل لم يصل لنهائي «كأس الملك».. وكان افضل انجاز له فيها وصوله هذا الموسم نصف النهائي.

ويعتبر فريق النهضة الفريق الوحيد الذي وصل لنصف النهائي هذا الموسم عن جدارة وبعد معركتين صعبتين لأنه واجه فريقين من الدوري الممتاز هما النصر والقادسية والوحيد الذي وصل بعد الوقتين الرسمي والاضافي.

يضم فريق النهضة المدافع الدولي ناصر المنصور ومن لاعبيه عبد الله سعد وخالد الفهيد وبلال الشامسي وخالد المهيزعي وفهد المرجان وعبد الهادي الدوسري.. ويغيب عنه مدافعه ابراهيم الغدير الذي يشارك في معسكر مع منتخب الشباب.



حسين البيشي نجم الهلال

الفروسية السعودية:
لمن كأس مجلس ادارة نادي الفروسية ؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يقام عصر غد الاثنين الحفل الاسبوعي الواحد والعشرون لهذا الموسم السنوي على ميدان نادي الفروسية بالرياض (الملز) على كأس مجلس ادارة نادي الفروسية وجوائز مالية مقدارها (٩٧) الف ريال مع جائزة النادي التقديرية الحادية والعشرين التي تقدم ايضا من مجلس ادارة النادي اسبوعيا.

الاستعدادات والتجهيزات قائمة على قدم وساق لتحضير الجياد للسباقات القوية المقبلة واشواط هذا الاسبوع هي على النحو التالي:

● **الشوط الأول**:
خصص هذا الشوط للخيول المبتدئة لمسافة ١٢٠٠م.

● **الشوط الثاني**:
ايضا للخيول المبتدئة ولكن لمسافة ١٦٠٠م.

● **الشوط الثالث**:
لخيول الدرجة الثالثة (التي لم تربح) لمسافة ١٠٠٠م (كيلومتر).

● **الشوط الرابع**:
لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) لمسافة ١٦٠٠متر.

● **الشوط الخامس**:
على كأس مجلس ادارة نادي الفروسية وجائزة مالية مقدارها ٤٠٠٠٠ الف ريال موزعة بين الخمسة الأوائل بنسب متفاوتة.

هذا الشوط مفتوح لجميع الدرجات (افراس فقط) ولمسافة ١٦٠٠م. معنى ذلك ان اقوى افراس نادي الفروسية لهذا الموسم سوف تشارك في هذا الشوط. لهذا فالتنافس بين الافراس سيكون على أشده والفرس القوية في هذه المسافة ستكسب. علما بأن استعداد الفرس وتجهيزها وحالتها الصحية امر مهم بجانب خطة المدرب ومقدرة الخيال.

● **الشوط السادس**:
على جائزة النادي التقديرية وقد خصص هذا الشوط لخيول الدرجة الاولى لمسافة ٢٠٠٠م (٢ كيلومتر).

بنت العاصي تخطف كاس امارة منطقة الرياض

بحضور الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض استطاعت الفرس «بنت العاصي» للامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز ان تكسب كأس امارة منطقة الرياض في الشوط الخامس بعد ان قطعت مسافة السباق ١٦٠٠م.

عند بداية السباق انطلق «الرياض» للأمير فيصل بن بدر متقدما الجياد حتى لحقت به «بنت العاصي» وظلا متحاذيين حتى المنعطف ما قبل الأخير عندما انطلقت «بنت العاصي» لتكسب بقية الجياد بفارق اكثر من خمسة أطوال.

وعند المنعطف الاخير انطلق الحصان «ساهر» بقوة ليتخطى «الرياض» ويفوز بالمركز الثاني وهو للأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد بينما جاءت الفرس «كواكب» للأمير فهد بن سعود الكبير في المركز الثالث و«الرياض» في المركز الرابع.

«بنت العاصي» يدربها المدرب احمد بحري وخيالها محمد بيرم.

الفرس «الصاعقة» للأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز ايضا يدربها احمد بحري استطاعت ان تكسب الشوط الثالث الذي خصص للافراس فقط وتفوز بجائزة النادي التقديرية العشرين، و«الهتوف» للأمير فيصل بن سلمان جاءت في المركز الثاني.

الفرس «تاظي» للأمير عبد العزيز بن بدر بن فهد بن سعد ويدربها المدرب السعودي سعود رزيق ربحت الشوط الأول للخيول المبتدئة لمسافة ١٠٠٠م.

الرياضة الافريقية

موزامبيق تنظم نهائيات بطولة اندية السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر الاتحاد الافريقي لكرة السلة تنظيم نهائيات بطولة الاندية الافريقية التاسعة لكرة السلة في مابوتو عاصمة موزمبيق في الفترة ما بين ١٠ الى ١٥ ابريل (نيسان) المقبل.

تشارك في الدورة النهائية اربعة فرق هي، اسفا السنغالي الذي فاز على ستاد ابيدجان بطل ساحل العاج وفريق بوليس السنغال (حامل اللقب) الذي فاز على المولودية الجزائري وكانو بيلار النيجيري الذي فاز على بريميروا غوشتو الانجولي والفريق المنظم سبورتو ماكساكين الموزمبيقي الذي فاز على هورسيد الصومالي.

كان فريق البوليس السنغالي قد فاز ببطولة العام الماضي التي اقيمت في داكار.



رسالة المغرب الرياضية

مصطفى يغشا نجم الكرة المغربي المحترف يفجّر القنبلة
استغناء المنتخب عن اللاعبين المحترفين خطأ فادح!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مصطفى ارزوزي:

يعتبر مصطفى يغشا اول لاعب كرة مغربي احترف في سويسرا .. وقد طالت هجرته فيها وامتدت ١٦ سنة ولعب طوال هذه الفترة في صفوف نوادي شينوا جنيف (ستة مواسم) وسيرفيت جنيف (ثلاثة مواسم) ونوشاتل زاماكس (سنة واحدة) وحاليا يلعب يغشا لنادي فيتينجي بالدرجة الأولى .

هذه الخبرة مع الأندية السويسرية تضمنت فرص اللعب في اقصائيات الكؤوس الأوروبية مما وفر له جو الاحتكاك والتجربة مع نجوم عالميين كبار واهلته للانضمام الى صفوف المنتخب المغربي .

قبل الهجرة الى سويسرا بدأ مصطفى يغشا مشواره الرياضي من الدار البيضاء مع فتيان نادي الرجاء ويقول يغشا على بدايته «في البداية كنت ألعب في مركز الجناح الأيمن اما كيف اصبحت في مركز الرقم ١٠ ... فالفضل يعود للمدرب اورودز عندما كنت ألعب في الجديدة ... وهو الذي رشحني للهجوم نظرا لبراعتي في التسجيل بالرأس .. والتسديد من بعيد» .

● بحكم معايشتك الطويلة للميادين الرياضية في اوروبا ما هي الفكرة التي كونتها عن الأخطاء التي تعانيها الكرة المغربية ؟

ـ «الأخطاء كثيرة .. وافظعها .. الهواية ، فاما ان يكون اللاعب موظفا يمضي جل اوقاته في العمل ... و«يسرق» الساعات ليتدرب . واما ان يكون عاطلا ينتظر تعويض المباريات وتعويض بداية الموسم الرياضي . فاذا ما استطعنا ان نجتاز نظام الهواية الى «الاحتضان» او الاحتراف .. لا يعود امامنا الا اخطاء بسيطة يسهل اصلاحها ، اما الان فالهواية هي اخطر واكبر اخطائنا..»

● وبالنسبة لباقي الدول العربية .. ؟

ـ «في رأيي مستقبل الكرة العربية سينطلق من دول الخليج لأن هذه الدول تحسن توظيف اموالها في التجهيزات الرياضية وفي التعاقد مع الكفاءات الرياضية العالمية للاستفادة من تجاربها ولذا ليس غريبا ان تفوز السعودية بكأس آسيا للأمم .. وليس غريبا ان يفوز شبان قطر بالمرتبة الثانية في كأس العالم للناشئين» .

● ماذا بالنسبة للمدربين ؟

ـ «بصراحة .. انا أطالب بالتعاقد مع مدربين من المانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا للاستفادة من اخر ما وصلت اليه التقنية الأوروبية «انا وان كنت لست ضد المدرب الوطني .. فانني لست عاطفيا فنحن ما زلنا متأخرين وليس من العيب أن نتعلم ممن سبقونا» .

● لوحظ ان المدرب فاريا لم يعد يستدع المحترفين لتعزيز صفوف المنتخب المغربي كيف ذلك ؟

ـ «على ذكر فاريا انا لا احبذ ان يكون المدرب الوطني منشغلا بتدريب فريق آخر .. هذه الازدواجية تشتت جهود المدرب ... ولهذا فان فاريا كمدرب لفريق الجيش الملكي لا يتمتع بالوقت الكافي لمتابعة أداء اللاعبين في الفرق الأخرى وعليه ان ينتظر مرور نصف الموسم ليرى نصف الفرق فقط !

ثانيا المدرب فاريا باهماله للمحترفين ... سيرتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه فونتين من قبله وتسبب في اقصاء المغرب من كأس العالم ...

كل فرق العالم تستدعي لاعبيها المحترفين مثل المانيا والارجنتين وفرنسا والبرازيل وبلجيكا فلماذا لا يستعين المغرب بمحترفيه في أطار اقصائيات كأس العالم وكأس افريقيا علما بأن عندنا اكثر من خمسة محترفين هم شيشا ويودربالة وصفري وامان الله وكريمو وأخوه وأنا .. لا بد من المحترفين .. وبلا محترفين .. فان المنتخب المغربي لن يحقق شيئا» .

● ما هي ملاحظتك على اللاعب المغربي ؟

ـ «بكل أسف أغلبية اللاعبين تنقصهم الجدية فهم لا يلعبون من اجل اللعب .. لقد ماتت فيهم محبة الفريق .. وحرارة الغيرة ولاحظت هذا بكل مرارة في منتخب الشبان الذي اقصته تونس ..» .

مصطفى يغشا .. في زي سيرفيت



يغشا (بزي شينوا) يمر من احد المدافعين

رسالة تونس الرياضية

بعد النكسة الجديدة للملاكمة العربية
ما هو السبب الحقيقي وراء خسارة كمال أبو علي ؟

● تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»

بشوق كبير انتظر الرياضيون التونسيون لقاء البطولة العالمية للمحترفين في وزن فوق الريشة ، بين الملاكم التونسي كمال أبو علي (الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العالمي) ومنافسه الامريكي روكي لوكريدج حامل اللقب وهم يمنون النفس بأن يشاهدوا أخيرا ملاكما عربيا ينجح لأول مرة في تاريخ الرياضة العربية في الظفر بلقب البطولة العالمية .. في الملاكمة للمحترفين .

... لكن لم يمض الا ست جولات من انطلاق هذه المقابلة التي احتضنتها اخيرا مدينة ميلانو الايطالية ، حتى خابت الآمال وتبخرت الاحلام عندما اضطرب مدرب كمال ابو علي وهو الايطالي برانكيني الى القاء المنديل خلال الجولة السادسة تحسبا لأي مكروه قد يحصل للملاكم التونسي .

فهل كان التكافؤ بين الملاكمين مفقودا الى هذا الحد ... وعلى ماذا بنى التونسيون الآمال التي علقوها على كمال ابو علي اذا كان هذا هو الحال ؟

في الحقيقة ، وبكل تجرد نقول ، بأن كمال أبو علي لم يكن بعيدا كثيرا عن منافسه الأمريكي من الناحية الفنية البحتة ، وقد أثبتت ذلك الجولات الأولى للمقابلة ، ناهيك بأن الملاكم التونسي حقق تفوقا ملحوظا في جولتها السادسة ..

ما هو سبب اخفاقه اذن ؟

انه عامل الخبرة والتجربة المكتسبة .. ففي حين لم يخض كمال أبو علي منذ دخوله عالم الاحتراف بايطاليا ، سوى ١٦ مقابلة (فاز في ١٥ منها) ، فإن بطل العالم روكي لوكريدج خاض من ناحيته ما لا يقل عن ٣٥ مقابلة في دنيا الاحتراف (سجل في مجموعها ٣٢ انتصارا منها ٢٩ بالضربة القاضية) .

ونحن نعلم جميعا بأن الخبرة في الملاكمة تكسب صاحبها المزيد من «الدهاء» والحرفنة وهذان العاملان بالذات ساعدا روكي لوكريدج على المحافظة على لقبه العالمي امام كمال أبو علي بشيء من السهولة ..

مثال على ذلك ما حدث في الجولة الرابعة ، وبينما كان التعادل واضحا بين الطرفين عندما سدد الملاكم الامريكي الى منافسه التونسي لكمة ماكرة على مؤخرة رأسه وهذه لكمة غير مشروعة وكان من نتائجها ان كمال ابو علي ، دخل الجولة الخامسة منهار القوى ، فاستغل لوكريدج الفرصة ليفرض عليه سيطرة مسترسلة ، الى ان اضطر المدرب الايطالي برانكيني ان يلقي المنديل في الجولة السادسة ويضع حدا للمقابلة ..

رياضة ذهنية

أفقيا:
١ـ فقر.
٢ـ العتاب (معكوسة).
٣ـ عاصمة بوليفيا ـ قرد (مبعثرة).
٤ـ صوت ـ شهر هجري.
٥ـ تتبع (معكوسة) ـ متشابهان.
٦ـ ممثل انجليزي.
٧ـ دولة اسيوية.
٨ـ متشابهان ـ استرجع.
٩ـ لحن.

عموديا:
١ـ اغنية لام كلثوم.
٢ـ حرف عطف (معكوسة) ـ ظرف مكان.
٣ـ شاعر عباسي.
٤ـ توجع (معكوسة) ـ اومو (مبعثرة).
٥ـ مدينة امريكية.
٦ـ نظرت .
٧ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط ـ من الاقارب.
٨ـ القادم الجديد (معكوسة).
٩ـ الهروب ـ في الجسم.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ن	م	ع	ر	ب	■	م	ح	١
ى	ب	■	ر	ه	■	ل	د	ن	٢
م	ع	ل	ا	ح	■	و	ه	ب	٣
ر	ب	ع	م	■	م	ل	■	ر	٤
ع	■	د	■	ض	ا	ي	ر	■	٥
■	ا	ي	ل	ي	ر	ا	ر	ب	٦
ك	ي	د	■	م	د	■	■	ر	٧
ح	ا	■	ف	ع	ت	م	ل	ا	٨
ل	ب	ا	ف	ت	■	ر	ي	ش	٩

طويلة
معقول
خطاب
مصدر
مطلب
شحرور
ترتيب
مخازن
مراد
تحميل
رياضة
سكر
سلطان
ضيف
جاسم
قصير
ضرب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ض	ر	ب	ة	د	ج	ا	س	م	١
ن	ر	ض	ا	ص	ر	ي	ص	ق	٢
ر	ب	ر	م	ب	ا	ط	ج	ه	٣
ا	م	ا	ي	خ	و	ي	ل	ح	٤
ع	ا	ت	ل	ي	ف	ط	ر	ل	٥
م	ر	ر	ل	خ	م	و	ل	ي	٦
ت	ك	ة	م	ص	د	ر	ل	م	٧
س	ا	ط	ش	ع	ر	و	ر	ع	٨
ف	ي	ض	س	ل	ط	ا	ن	ب	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاتب عربي قديم | السودان

رأي رياضي

اقصي المنتخب المغربي للشباب ، امام تونس في اطار اقصائيات كأس العالم .. وأثارت الهزيمة انتقادات مختلفة ، الا انها اتفقت على ضرورة اعداد منتخب مغربي قوي للشبان .

انهزم المنتخب ، وتفرق اللاعبون وانتهى الأمر الى مسابقة رياضية اخرى ! وعندها سيصدر بلاغ رياضي من الاتحاد المغربي لكرة القدم يدعو اللاعبين لمعسكر رياضي جديد ، استعدادا لمباراة اقصائية !

لسنا في حاجة لأن نؤكد بأن منتخب الشباب ، هو المستقبل وأن لاعبي اليوم هم نجوم الغد الذين سيرتدون قائلة المنتخب ويدافعون عنها لأن الامر يصبح واجبا يحتم الاخلاص والتضحية .

الموضوع يستحق تحليلا خاصا ومع ذلك ، لا بد من بعض الملاحظات الصريحة :

اولا : انا لا اعرف شخصيا جدوى منتخب للشباب ، لا نراه ولا نسمع اخباره ، الا مع اقتراب اللقاءات الاقصائية ؟

ثانيا : ما جدوى منتخب يتجمع لاجراء مباراة وبعدها يتفرق لاعبوه ، في حين كان اولى ان يأخذ الأمر اتجاها اخيرا ما دام يقال انه فريق للشبان وللمستقبل وبذلك يمكن ان نرصد العناصر الجيدة التي اثبتت احقيتها فعلا للمنتخب المغربي الأول .

محمد بلال ـ الرباط

الرياضة العربية

منتخب الكويت للجودو يعسكر في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

● يصل الى القاهرة في مطلع مارس (اذار) المقبل المنتخب الكويتي للجودو لدخول معسكر مغلق لمدة ٢٠ يوما يلعب خلاله عدة مباريات ودية مع منتخب مصر وفريقي «المقاولون العرب» واتحاد الشرطة .

تضم بعثة منتخب الكويت ١٤ لاعبا برئاسة أمين صندوق الاتحاد الكويتي .

دعوة من الامارات للمنتخب الأولمبي المصري لكرة القدم

● تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة من اتحاد الامارات لكرة القدم للاشتراك في مباراتين وديتين في الفترة ما بين ٦ الى ١٠ مارس (اذار) المقبل بالامارات .

تتضمن الدعوة استضافة المنتخب الأولمبي المصري الذي يلعب في قطر خلال النصف الثاني من فبراير (شباط) الجاري . وتدخل هذه الدعوة ضمن سلسلة المباريات الودية التي يخوضها منتخب الامارات خلال مارس مع اليابان والمغرب وكوريا الجنوبية .

اسرع حالة طرد في دوري كرة اليد

● تعرض لاعب كرة اليد بالنادي الأهلي المصري محمد عبد المعطي لأسرع طرد في بطولة الدوري عندما أخرج له الحكم الدولي ثروت الطناحي «البطاقة الحمراء» بعد دقيقة واحدة فقط من بداية مباراة الأولمبي والأهلي بالاسكندرية التي اسفرت عن فوز الأهلي ٢٥/٢٠ واضطر الأهلي بعد طرده لاكمال المباراة ناقصا ومع ذلك حافظ على فوزه .

وكان عبد المعطي قد انفرد بمرمى الاولمبي فحاول المدافع علاء الميرغني اعاقته عن التسجيل ولكن عبد المعطي افلح في احراز اول اهداف المباراة ، وفي طريق عودته تعمد ضرب علاء ميرغني في وجهه فلم يتردد الحكم الطناحي في طرده .



● حوار مع الشاعرة شهلا الكيالي

عشق أرضي هو طريقي في الكتابة والحياة

● قضايا المرأة أكبر من أن تستوعبها قصيدة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شهلا خليل الكيالي، شاعرة من مواليد عام ١٩٤١ في مدينة اللد الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، مؤهلها بكالوريوس لغة عربية، ومن آخر اصداراتها ديوان شعر عنوانه (كلمات في الجرح) حيث نشرته في بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بدأت الكتابة عام ١٩٥٤ حيث كانت في الثالثة عشرة من عمرها، وكانت كتاباتها في تلك الفترة تقتصر على الخواطر التي نشرتها في جريدتي (الجهاد) و (الدفاع) الفلسطينيتين، تحت اسم مستعار هو (ابنة الشرق).. ثم بدأت تكتب الشعر عام ١٩٥٦ وتنشره عبر اذاعة عمان من خلال برنامج (مع ادبنا الجديد) الذي كان يقدمه الشاعر عبد الرحيم عمر.. ثم اخذتها الحياة بدوامتها العنيفة وابتعدت قليلا عن الكتابة، ووقتها الموزع بين البيت وبين العمل (مديرة لمدرسة الزرقاء الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في الاردن) حال بينها وبين الكتابة حتى جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ فهزتها الفاجعة وعادت لكتابة الشعر. وفي هذا اللقاء نحاور هذه الشاعرة للتعرف على عالمها الشعري الذي يكاد يكون مجهولا.

شهلا الكيالي

● عشق الأرض والوطن:

● يرى بعض النقاد ان شعرك يبتعد عن محاولة معالجة القضايا التي تهم المراة. الى اي مدى ترين هذا القول صحيحا؟

ـ قضايا المرأة اصبحت في هذا العصر اكبر من ان تستوعبها قصيدة.. ربما تقرأها المرأة او لا تقرأها.. فضايا المراة كثيرة ومتشعبة.. ابحثها في عدة مواقف مع امهات طالباتي في جميع المناسبات.. وفي غيرها.

● يلاحظ في قصائدك التركيز على الجانب الوطني اكثر من غيره من جوانب الحياة.. لماذا؟

ـ يكفيني أن اتغنى:

عشق أرضي.. هو دربي..
وطريقي للحياة..
فاذا ما كان عشقي لبلادي من أكون..»

أنا التي فقدت وطنها منذ ان كانت طفلة.. سكنت الخيام.. وتركت بيتها الجميل ذا الحديقة الغناء.. كانت تحن لالعابها وتتخيلها في الاحلام.. الطفلة التي كانت دائما تشاهد دموع ابيها وهو يبكي متحسرا على ضياع ارضه.. الطفلة التي حدثتها جدتها وامها وعمتها وخالتها كثيرا وكثيراً عن جمال الوطن.. الطفلة التي كانت في ليالي الشتاء الباردة العاصفة تمسك بعمود الخيمة خوفاً من سقوطها على عائلتها.. كيف بالله وقد مررت بهذه الطفولة المعذبة.. سأوجه شعري لشيء آخر غير وطني.



● اخر اصداراتها هذا الديوان ●

● شعر المناسبات والاطفال:

● شعر المناسبات يكاد يطغى على معظم ما تكتبين من قصائد.. ما هو السر وراء هذا الامر؟

ـ الكتابة تعبير عن شعور. عن احساس. عن عوامل تتفاعل في تفكير الانسان وهي بلا شك مناسبة تهز الانسان فيكتب ما يكتب ولا يوجد كاتب او شاعر يكتب دون مناسبة تهز كيانه.. حتى ولو كانت هذه المناسبة ليست حدثا بل احساسا يشعر به.. لشيء ما.

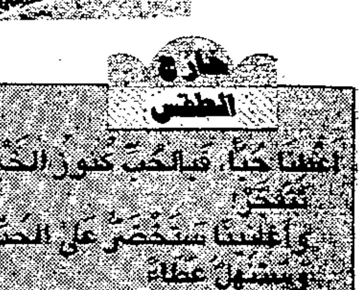
● يمكن تصنيف معظم قصائدك ضمن الشعر الغنائي الموجه في معظمه للاطفال، لماذا؟

ـ الاطفال.. هم الأمل.. هم البذرة الواجب علينا رعايتها والاعتناء بها.. وقضية الوطن السليب هي جزء لا يتجزأ من قضية اطفالنا الذين أتعامل معهم منذ خمسة وعشرين عاما.. وقصائدي موجهة منهم واليهم.. أغنيها معهم.. ويغنونها معي.. لتظل صورة الوطن مطبوعة في اذهانهم.. خاصة وانهم يعيشون في المنفى خارج الوطن.

● اهمال الصوت الشاب:

● النقد الموجه للشعر.. هل تعتقدين انه قد اعطاه حقه.. ام ان هنالك سلبيات تودين الاشارة لها؟

ـ هناك حركة نقدية لا بأس بها في الاردن برزت في الساحة الادبية وعالجت الكثير من القضايا المرتبطة بالشعر.. ومن يطالع الصفحات الثقافية في الصحف الاردنية يلاحظ هذه الظاهرة البناءة.. ولكن ما يؤخذ على نقادنا انهم ينسون احيانا بعض الاصوات الشابة والمتطلعة الى المستقبل من التوجيه والنقد البناء.. حبذا لو كان النقد يشمل كل الاعمال الادبية الجديدة.. بعيدا عن احباط مبدعيها.. لان النقد البناء ودون شك يصقل المواهب وينميها.



الحُبّ.. والوطن.. والكلمات

مديحة عامر

يُعطيني كنزُكَ صَوتي
يُعطيني كنزُكَ اوراقاً مخضرَّة
مَائِدتي:

لونُ الأيَّامِ بخَطْوي
سِحْرُ الأوْهامِ بأحْلامي
شُطْآني..

لونُ الصَّحْوِ المزْهُوِّ بالنُّورْ
عطرُ النَّغمِ المَسْحَورْ!

●●●

وحينَ تكونُ الغربةُ
وَألَفُّ الشطآنَ المهجورةَ
يطأُ رفيفُ الصمتِ وُجودي
تخذلُني الأصداءْ.

تقذفني وحدتِي الصَّمَّاءْ
خلفَ الأجواءْ

أرجعُ بالأوراقِ المخضرَّة
كنزك في صَدْري
شرياني أفئدَتِي عُمْري

تطرحُ اشجارُكَ
لُؤلُؤيَ المنضودْ

يبرقُ في صَدْري
ألبسُ تِيجاني
وَجْدي

أُبحرُ في مُلْكي
أرضي مَمْلَكَتِي

تُزْهِرُ وَرْداتُ وُجودِي
تَحْكِي نبْضِي

ترسُم اسمَكَ في صفحاتي
حبِّي
أرضِي
وَطنِي.

● هندسة المعاني ..
معادلات السياسة:

الأدبُ السياسيُّ.. وأحْجارُ النَّرْد!

قبل سنوات تساءل باحث عربي معروف، عن سبب ندرة الدراسات العربية المكرسة، لدراسة ادب الوحدة العربية الحديث!

فمن المعروف انه حتى عام ١٩٨٠، لم يكن يوجد في المكتبة العربية اكثر من عشر دراسات ادبية، عن ادب الوحدة العربية فقط!

ـ فلماذا كانت هذه الدراسات قليلة؟!

ـ وهل جاء التقصير من الكتاب والشعراء، الذين قدموا اعمالا فنية عن تجارب الوحدة العربية المتعددة، خلال هذا القرن، وخاصة في النصف الثاني منه، ام ان التقصير قد جاء من قبل الدارسين والنقاد الذين لم يتابعوا، ولم يرصدوا الاعمال الفنية، ذات المضمون الوحدوي؟!

●●●

إن تجارب الوحدة العربية، منذ مطلع هذا القرن، والى بداية الثمانينات (مستثنين منها تجربة مجلس التعاون الخليجي الوحدوية، التي ما زالت في مرحلة البناء المستمر) لم تكن مبنية على اساس علمي سليم، بقدر ما كانت مبنية على عواطف مشتركة، مفرغة من الهياكل العلمية السياسية!!

فمنذ مطلع هذا القرن، لم يوضع اي اساس علمي مدروس لأي تجربة وحدوية.. فكانت الوحدة تقوم في الصباح بقرار سياسي، وتلغى في المساء بقرار سياسي آخر. وقد شبهت ذات مرة، تجارب الوحدة العربية بتماثيل قريش التي كانت تصنع من التمر، فلما كانت قريش تجوع، كانت تاكل تماثيلها. وهكذا كنا نفعل بتجارب وحدتنا.. تصنعها في الصباح، وناكلها في المساء. ولنا من التجارب الوحدوية التي قامت في الستينات والسبعينات خير دليل!!

إن السبب العلمي والتاريخي الرئيسي وراء فشل تجارب الوحدة الماضية لم يكن اسرائيل، ولم يكن الاستعمار، ولم تكن القوى المتربصة بالأمة العربية بقدر ما كان عدم تساوق النظرية الوحدوية مع التطبيق الوحدوي. لقد كانت النظرية صادقة، واحلامها كبيرة وواسعة، وأصولها تاريخية عميقة الجذور، وكانت تستوعب الأمة العربية كلها.

وكان التطبيق عشوائيا، أهوج، استفزازيا، كيديا، أرعن، استعراضيا. كانت الاحلام الوحدوية نقية نقاء الايمان. وكان التطبيق الوحدوي نفعيا، مؤقتا، زائلا. لذا فقد كانت الهوة سحيقة جدا بين الحلم الوحدوي، وبين تفسير الحلم الوحدوي..!

ومن خلال التطبيق.. ومن خلال التفسير، جاء ادب الوحدة مطبلا ومزمرا، لا هامسا، او موشوشا..

فكما ان التجارب الوحدوية كانت تأتي على شكل استعراضات سياسية عابرة الشوارع العربية، وهي ترتدي الثياب المزركشة والالوان الفاقعة وتحمل الطبول والمزامير، وتطلق الأعيرة النارية والسهام النارية الملونة.. فقد كان ادب هذه المهرجانات يأتي على شاكلة طقوس اعلانات الوحدة، ومهرجانات اعلانات الوحدة.!!

●●●

لقد اعتبر العرب الوحدة معطى عاطفي، ونزعة رومانسية، اكثر من اعتبارهم اياها عملية كيميائية قومية سياسية، ذات اسس علمية خالصة..

ومن هنا، فقد كان لهذا المعطى العاطفي أدبه، وكان لهذه النزعة الرومانسية فنها وشعرها..

لقد اعتبرت الوحدة العربية في شعر بعض الشعراء العرب، الحبيبة المسافرة، او الحبيبة البعيدة الوصال.. وكان يرمز لتحقيق الوحدة كما يرمز لوصال الأحبة..!!

في حين ان التنمية الاقتصادية، كالصناعة، والزراعة، لم يكن لها حجم الأدب والفن الذي كان للوحدة، كنوع من التنمية السياسية، كما لم يكن للتنمية الاقتصادية هذا الكم من الشعر الرومانسي العاطفي كما كان للوحدة ايضا..!

والسبب في ذلك، ان الأدباء والشعراء العرب لم يكونوا يعتبرون الوحدة نوعا من العلم التنموي السياسي، كما هي الصناعة او الزراعة نوع من العلم التنموي الاقتصادي..

فلو أستعرضنا الأدب والفن الأوروبيين، وخاصة المنتج في النصف الثاني من هذا القرن، لما وجدنا اثرا لما يسمى بأدب الوحدة الأوروبية، او فن الوحدة الأوروبية..

ولقد قطعت السوق الأوروبية المشتركة وكذلك الوحدة الأوروبية من عمرها حتى الان عشرين عاما تقريبا، لم تقرأ خلالها رواية، او قصة، او قصيدة، تتحدث عن الحبيبة (السوق الأوروبية المشتركة) او العشيقة (الوحدة الأوروبية القادمة).. ذلك ان الأدباء والفنانين الاوروبيين، قد اعتبروا تجربة الوحدة الأوروبية عملية علمية كيميائية ذات مركبات سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وتاريخية، وفكرية من الصعب على الشعر او على الفن عموما ان يعكسها عليه، فور وقوعها، او ساعة حدوثها. فلا بد للفن لكي ينجح في استيعاب التجارب السياسية التاريخية ان ينتظر طويلا حتى يستطيع ان يصنع من رحيق التجارب السياسية فن العسل، او العسل الفني، وهذا بالتالي لن يتم ايضا إلا من خلال كيمياء الفن المعروفة..!!

●●●

سئل شاعر سوداني معروف ذات مرة، عن رأيه في الأدب السياسي العربي، وفي الشعر السياسي العربي، والذي من ضمنه الشعر الوحدوي، فرد ردا تصادميا حادا، وشرسا بقوله:

ـ إن الشعر السياسي العربي، لا يساوي فردة جورب عتيق..!! وانا اوافق شاعرنا السوداني على ذلك، فيما لو علمنا ان تمثيله الشعر السياسي بفردة الجورب، يشرح كيف ان الشاعر السياسي العربي في القرن العشرين، كان يشتم في الصباح، ويمدح في المساء، او على العكس من ذلك، وان ادب الوحدة العربية يكون في الصباح مع الوحدة وفي المساء ضدها، بعد ان يكون البيان الأول ضد هذه الوحدة قد (لعلع) من الاذاعة!!

والا فبماذا نفسر قول حافظ ابراهيم (شاعر النيل) في الصباح:

فليت كرومرا قد دام فينا
يطوق بالسلاسل كل جيد
ويتحف مصر آنا بعد آن
بمجلود ومقتول شهيد

ثم قوله في المساء:

اي مكمهون قدمت بالقصد الحميد وبالرعاية
اوضح لمصر الفرق ما بين السيادة والحماية
انتم اطباء الشعوب وانبل الاقوام غاية
وعدلتم فملكتم الدنيا وفي العدل كفاية

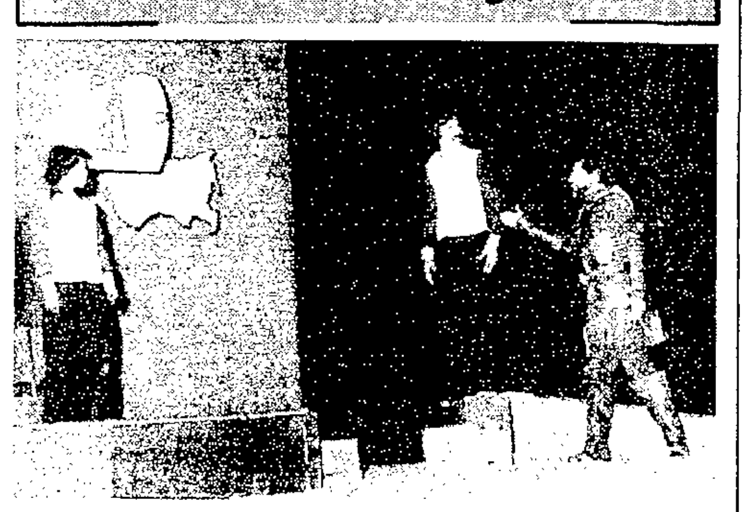
والأمثلة على ذلك كثيرة، والقارىء لشعر العقاد، ومحمد الأسمر، وشوقي، والرصافي، والزهاوي، وعشرات من الشعراء العرب سوف يجد الكثير من شعر الصباح الذي يمحوه شعر المساء، او شعر الليل الذي يمحوه شعر النهار..!!

فكما أن «باروميتر» السياسة العربية يرتفع صباحا وينخفض مساء، «ويأتي الصباح وحدويا ثم لا يلبث ان يأتي المساء انفصاليا، فان ادب السياسة ومن ضمنه ادب الوحدة يرتفع بسرعة الى السماء، ثم لا يلبث ان يتحول الى رماد مثله مثل الأسهم النارية التي تطلق احتفالا بالاعياد..

فعندما تضطر هندسة المعاني الى مجاراة معادلات السياسة الرديئة ومنذ حقبتها، ذات الخطى الزئبقية، فانها تستحيل بيد السياسة الى احجار نرد تقول في كل (رمية) شيئا مختلفا على (طاولة زهر) السياسيين: دعاة الوحدة، دعاة الانفصال.. دعاة الحرية، ولعل هذا سبب ندرة دراسات ادب الوحدة العربية..!

● فرقة الشهاب المسرحية المغربية

ربع قرن فوق الخشبة



● الممثل محمد التسولي في احدى مسرحياته

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت فرقة الشهاب المسرحية التي يديرها الممثل والمخرج المغربي محمد التسولي بالذكرى الفضية لتاسيسها بمدينة الدار البيضاء (٢٥ عاما). وبهذه المناسبة قدمت عرضا جديدا لمسرحية قديمة من التراث المسرحي العالمي وهي مسرحية «الحقيقة ماتت» من تاليف ايمانويل روبلس، واخراج مؤسس فرقة الشهاب المسرحية ورئيسها محمد التسولي.

والمسرحية وقعت حوادثها باسبانيا عام ١٨٠٨ اثناء الاحتلال الفرنسي، وهي تعالج عدة مشاكل منها الخيانة واللامسؤولية اثناء الحرب، وهي عوامل تسببت في هزيمة الاسبان، واستعجال دخول القوات الغازية الى ساحات المعركة وبالتالي سيطرتها المطلقة على البلاد كلها. كما ابرزت المسرحية جوانب مشرقة من المقاومة الشعبية في اسبانيا.

وقام محمد التسولي باداء الدور الرئيسي في المسرحية معبرا بذلك عن وفائه للخشبة. والجدير بالذكر ان فرقة الشهاب المسرحية البيضاوية تعتبر من ابرز الفرق المسرحية التي تشارك كل سنة في المهرجان الوطني لمسرح الهواة والذي ينظم عادة في فصل الربيع باحدى المدن المغربية.

● من دفتر الخواطر:

المعرفة كائن حي

د. اسكندر لوقا

● عندما يقول لنا احدهم اهتم انت بالدقائق وبعدها سوف تهتم الساعات بنفسها، يتساءل بينه وبين نفسه، ولماذا لا اهتم بالساعات ايضا؟

بطبيعة الحال، يرد مثل هذا التساؤل، في الاجابات العفوية. ولكن، اذا امعن احدنا في القول نفسه، يدرك كم تحمل كلمات هذه العبارة من معان مقصودة، ولكنها مختبئة وراء حروفها. وعندما يريد احدنا ان يدرك تلك المعاني المقصودة لا بد ان يعود الى مبدأ الفن المعماري، حيث ينطلق الى الكليات عبر الجزئيات، وبتعبير اخر، عندما ينهض الجدار حجرا فوق حجر، ولبنة فوق لبنة.

وخلاصة المعنى، كما نرى، ان الساعة لا تكتمل الا بالدقائق، كما الدقائق لا تكتمل إلا بالثواني. وانطلاقا من هذا المعنى، فان اي عمل لن تكون له نهاية قبل ان تكون له بداية، ولن نجد طريقا يبدأ بخطوة اولى وينتهي عندها. ومن هنا يتضح المعنى المقصود في القول المذكور، وهو معنى البدء او معنى البداية بشكل أدق.

وطبيعي ان من يخطو لا بد ان يصل، وان من يصل لا بد ان يكتسب في طريقه الى نقطة الوصول، خبرات من هذا النوع او ذاك، ومن هذا المستوى او ذاك. وهكذا من الدفقة مع الدفقة يتشكل التيار، ومن القطرة مع القطرة تتشكل البركة، ومن النبضة مع النبضة تتشكل آلية عمل القلب. ولهذا السبب، عندما يكون الاهتمام كاملا بالدقائق، فان الساعات سوف تكفل ذاتها بذاتها، لانها، من هذه الناحية اشبه ما تكون بالنتائج التي تترتب عن اسبابها، وليس العكس صحيحا ابدا.

قد يرى البعض، ان الأخذ بالكليات مبدأ لا يتعارض مع المنطق، لانه مبدأ يستقيم مع الاخذ بقاعدة التحليل. ولا نرى في هذا المنطق خطأ، عندما تكون الرؤية شمولية في تقييم الاثر او الحدث، ولكن، على مستوى التوجه التربوي، فان منطقا كهذا لا يبدو مستقيما تماما، لان البناء، كالمعرفة، كالتيار، كالنهر، كالنتائج، من المسائل التي تنمو كالكائنات الحية التي تبدو صغيرة في بداية الامر ثم تكبر وتكبر، كما الساعات تكبر بالدقائق، والدقائق بالثواني.

وتبقى مسألة الاهتمام، وهذه مسألة لا يختلف في قيمتها اثنان من الناس.

حكمة اليوم

● أخلصُ خدمةٍ تقدّمها لابنك: أنْ تجعلَ منهُ رجلاً

من عيون الشعر

محبة الصحابة

شعر: د. عبد الشكور محمد أمان العروسي

أَكْرِمْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ إِنَّهُمْ
أَهْلُ الْمَكَارِمِ آخِراً وَمُقَدَّمَا
إِنْ أَنْفَقُوا لَا يَبْذُلونَ لِمِنَّةٍ
بَلْ يُنْفِقُونَ تَقَرُّباً وَتَكَرُّمَا
وإِذَا ائْتَمَنْتَهُمُو فَأَهْلُ أَمَانَةٍ
يَرْجُونَ مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ مَغْنَمَا
وَلَئِنْ مَنَعْتَ زَكَاةَ مَالِكَ جَاحِداً
ضَرَبُوكَ كَيْمَا تَسْتَقِيمَ وَتَغْنَمَا
نَشَرُوا تُرَاثَ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الوَرَى
وَتَدَارَكُوا الاسْلَامَ أَنْ يَتَهَدَّمَا
وَلِيَ الخِلَافَةَ بَعْدَ مَوْتِ نَبِيِّنَا
صِدِّيقُهُ وَرَفِيقُهُ نَحْوَ الحِمَى
إِنْ يَرْضَهُ الصَّحْبُ الكِرَامُ خَلِيفَةً
فَنَبِيُّهُمْ لِصَلَاتِهِمْ قَدْ قَدَّمَا
يَكْفِيهِ مَكْرُمَةً تَدَارُكُ أُمَّةٍ
بَعْدَ الرَّسُولِ إِذِ الكَثِيرُ تَجَهَّمَا
إِذْ قَالَ لَوْ مَنَعُوا عِقَالَ بَعِيرِهِمْ
في قَمْعِ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُ تَأَثُّمَا
مَا ضَرَّهُ مَا قَالَ شَاعِرُ عُصْبَةٍ
يَجِدُونَ في طَعْمِ الحَلَاوَةِ عَلْقَمَا
لَا يَرْقُبونَ لِصَحْبِ أَحْمَدَ حُرْمَةً
وَيَرَوْنَ في سَبِّ الصَّحَابَةِ مَغْنَمَا
وَيُكَافِئُونَ عَلَى الجَمِيلِ إِسَاءَةً
وَيَرَوْنَ في حُبِّ الصَّحَابَةِ مَأْثَمَا
حُبُّ الصَّحَابَةِ مِنْ مَحَبَّةِ أَحْمَدٍ
والبَغْيُ يُورِدُ مُبْتَغِيهِ جَهَنَّمَا

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ذ ب ب ك ا و و ن ز ه و ك ر ب ا ك ي ا
ظ ء هـ إ ر خ و و ن ة ت ي ن و د س م ف آ ك

البيت السابق

ويعترقُ النَّقْنَقَ المسْبَطِرّ
والجَأْبَ ذَا العَانَةِ المِسْحَلا

رسالة اليوم

من: الدكتور رضوان موسى ـ باريس

الفلسطينيون والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

اذا كان التاريخ ، لاي بلد في العالم يكتب على مراحل ، فان مرحلة ما تبقى هي الابرز في تاريخ شعوب ودول. بل ان اهم شيء في التاريخ هو الذي لم يكتبه التاريخ .

الجانب الاسرائيلي في هذه اللعبة اشار عبر وزير حربه اسحق رابين الى ان الانسحاب سيتم على ٣ مراحل وستكون هناك (فترة اختبار) لعرض النتائج سلبية كانت او ايجابية على مجلس وزراء العدو . عله يمكن التوصل في الحكومة الى اتفاقية مرضية من خلال ترتيبات امنية بعدم سحب الاسرائيليين شرطهم بان انسحابهم من لبنان لم يرتبط ولن يشترط سحب القوات السورية من لبنان . وكرر رابين ان المدفعية الاسرائيلية منتشرة في مواقع في جنوب لبنان وعلى بعد اقل من ٣٠ كيلومترا عن دمشق .

الا انه تدارك الامر واكد بان لدى سوريا ٣٠٠ دبابة سوفياتية حديثة من طراز (تي ٧٢) وصواريخ ارض ـ جو ، وارض ـ بحر من طراز (اس اس ٢١) وصواريخ ارض ـ بحر يتراوح مداها بين ٢٧٠ و٣١٠ كلومترات، اي يمكن ان تصل لو اطلقت من السواحل السورية ـ وليس اللبنانية ـ في حال دخول الجيش السوري منطقة اقليم الخروب الى قبرص . واذا كان كما هو معلوم ان لسوريا في لبنان جيشا يتراوح بين ٤٠ و٥٠ الف رجل والف دبابة الا ان لهجة اسحق رابين تبدو هادئة ومطمئنة بعدم امكانية الصدام مع سوريا خلال فترة الانسحابات وربما بعدها !

الجانب اللبناني من طرفه يؤكد على امور رئيسية غير قابلة للبحث تماما .

اولا : موقفه من «جيش لبنان الجنوبي» المتمثل في عدم الاعتراف به وعدم اسناد اي مهمة له».

ثانيا : المطالبة بانتشار قوات دولية انطلاقا من حدود لبنان مع فلسطين المحتلة في اتجاه نهر الليطاني وليس العكس .

ثالثا : المطالبة ببرنامج واضح للانسحاب الاسرائيلي.

رابعا : حق الجيش اللبناني بالانتشار حتى الحدود الدولية دون اي تحفظ او اية شروط مسبقة . والشروط الانفة الذكر لا شك انها تعني كل انسان ، وانها حياة وكرامة المواطن اللبناني الذي يقاتل بقوة الاحتلال الاسرائيلي ..

ومصداقية المفاوض اللبناني في طرحه شروطه تلك نابعة من حقه المطلق بالسيادة غير المنتقصة على ارضه وفيها .. وتنفيذ تلك الشروط من الجانب الاسرائيلي ـ مكرها بفعل تاثير المقاومة والاعباء المادية التي يعاني منها نتيجة الاحتلال ـ هو احد مؤشرات محاولة ايجاد صيغة جديدة للسلام منها المؤتمر الدولي المطروح رغم عدم ظهور بوادر ايجابية حول انعقاده لمحاولة طرح المشكلة الشرق اوسطية باكملها .

لكن الذي يبدو محزنا ان الفلسطينيين لم يشاركوا على قدم المساواة مع اطراف النزاع ولو حتى بطريقة غير مباشرة. ويبدو ان استكمال المحادثات مع الوفد الاسرائيلي في الناقورة لاجل تحقيق الهدف النهائي سيبقي الفلسطينيين خارجا ! فامن الفلسطينيين في الجنوب ومستقبلهم يتساوى من الناحية الاخلاقية والمبدئية مع امن المواطن اللبناني ايضا فكلاهما كانا شريكين في المعاناة وقاتلا معا جيش الاحتلال ، وعانا معا قسوة الاحتلال ومهانته .. واذا كان الصراع في الجنوب اللبناني يحمل في طياته صراعا لبنانيا ـ لبنانيا مع قوى متحالفة مع اسرائيل وقوى ضدها، فالفلسطينيون يقفون ايضا مع الجانب الاخر وهذا يساويهم كطرف مباشرة في النزاع . وان كنت لا اشك في الجانب اللبناني المفاوض في مفاوضات الناقورة ، وكنت قد اشرت الى مصداقية رئيسه اللواء محمد الحاج ، الا انني اعتقد مع الكثيرين ـ وخاصة مع زعماء وطنيين لبنانيين ـ بان الجيش اللبناني غير كفؤ في ظل انقساماته القديمة والمستجدة على حماية الفلسطينيين في الجنوب ـ من مذابح عصابات متعطشة للقتل والسلب وقتل الابرياء واقصد بهذا «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل .

وفي ظل تعطيل اتفاقية القاهرة مما لن يسمح بعد بوجود قوات مسلحة فلسطينية في الجنوب تبدو الصورة قاتمة لمستقبل الفلسطينيين في القريب العاجل حتى لو اخذ دور قوات الأمم المتحدة بالاعتبار بحماية المخيمات الفلسطينية والتي يصل تعدادها من صيدا حتى الرشيدية جنوب صور الى حوالي ٩٠ الفا ان لم يكن اكثر يتواجدون في اماكن مكشوفة تماما يسهل ضربها بالمدفعية الثقيلة والقصيرة المدى ، او التسلل عبر البساتين التي تحيط بالمخيمات من جهات ثلاث رئيسية ومن الغرب البحر .. ليبقى في قلوبهم دائما شبح مجازر صبرا وشاتيلا حتى بعد انسحاب اسرائيل الجزئي او المرحلي .

فرابين اشار بوضوح الى «اننا حتى ولو «انسحبنا» من لبنان او سحبنا جزءا من قواتنا فاننا سنبقى مستعدين للدخول الى لبنان مرة اخرى اذا حصل اي تهديد لقرانا الشمالية». ووعورة جبال عامل وكثافة الاشجار فيها تسمح ببقاء قوات غير مرئية اسرائيلية قادرة على القيام بدوريات علاوة على الطريق الساحلي والبحري .

رسالة إليه

وهل تحسبني بقادر على انتظار مجيئك مفصلا ، لأملأ دواخلي بفرح التوقع وأهازيج القرار ؟؟ لست بقادر . لأن قرارك جاء وأنا خيولي متعبة ونفسي اكثر تعبا منها والحصار يشملني حتى النخاع ولا شيء يبقى .

ولأنني كنت دائما اكتل جيوش شوقي تأهبا لاستقبال مثل قرارك هذا الذي يشعل الحرب ضد تيارات التردد الفاجع بدعوى التروي او ما يسمونه «بالتكوين» لأنني كما قلت : كنت شادا على سهمي وممتطيا صهوة حصاني ومفردا ذراعي لاحتضن قرص الشمس .

آتيك وبي من الشوق ما بي ، لا المكتوم يغلب الظاهر ولا الظاهر يختبيء بين أضلعي ما حييت ، خيولي متعبة ونفسي اكثر تعبا منها ونحن محاصرون بحزننا الجبار رغم توافدكم البهيج ، ورغم محاولاتي الفاعلة لمشاركتكم البسمات ، لأن لحظات الغربة سامة وقاتلة وطعنات الأيام احد من أسنان القوارض ، وكلما ابتدعنا خاطرة لاحصاء المتبقيات من الأيام يلهينا احصاء لحظات المرارة .

ليتني استطيع ان اسطر كل ما يعتريني لكي أفرغ مخزون حزني ولكن .. تجدني أطلب المعذرة لحزني هذا المتوالي في لحظات فرحكم . عذرا لكلماتي المبتورة لأنها منك واليك ، فلا الليل ولا الاحلام ولا صرخاتي المهزوزة تحررني منك ، وما دمت اتطلع اليك سأحاول ان اشرب من نبعك المزيد وستجدني دائما مريدا مطيعا .

د. معتصم عثمان النور

أشعار في مدح الرسول الكريم

يعتبر المديح الديني من الفنون التي ظهرت الى حيز الوجود بظهور ديننا السمح ، حيث ظهر شعراء مدحوا الرسول واكثروا ، وشكروه واجزلوا ، وعظموه اعرابا عن تقديرهم وتعظيمهم له صلى الله عليه وسلم . وكل اشعارهم بعيدة كل البعد عن الكذب والتملق ، والخداع والبهتان ، والمراوغة والتزلف ، لانهم سعوا الى مرتبة بجوار النبيين والصديقين والصالحين والشهداء .

قال كعب بن زهير طالبا عفو الرسول راجيا رضاه الكريم عنه :

انبئت ان رسول الله أوعدني — والعفو عند رسول الله مأمول
إن الرسول لنور يستضاء به — مهند من سيوف الله مسلول

وطال عمر المديح الديني ، حيث ما زال موجودا الى يومنا هذا ، لنقرأ شيئا لحسان بن ثابت :

هجوت محمدا فأجبت عنه — وعند الله في ذاك الجزاء
فإن ابي ووالده وعرضي — لعرض محمد منكم وقاء

وإنني لأجد ضرورة ولزوما للحديث عن النتاج المغربي في هذا الباب :

في حالة البعد روحي كنت ارسلها — تقبل الأرض عني وهي نائبتي
وهذه نوبة الأشباح قد حضرت — فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

وهذه الأبيات للشاعر المغربي ميمون الخطابي نموذج آخر :

حقيق علينا ان نجيب المعاليا — لنفني في مدح الحبيب المعانيا
لنطلع من امداح أحمد انجما — تلوح فتجلو من سناه الدياجيا
رسول براه الله من صفو نوره — والبسه بردا من النور ضافيا

وهذا البيت اليتيم الذي ستقرأ هو أيضا لميمون الخطابي :

ومازال ذلك النور من عهد آدم — ينير به الله العصور الخواليا

جعلنا الله من الذين نفحهم بالخيرات وأغدق عليهم العطايا ..

بنيس طالب عادل
المغرب

قصة قصيرة : الجثة المجهولة

الدم المسفوح على ارضية الغرفة والجدران ينبيء بوقوع جريمة قطيعة في بيت الجار الجديد ، عندما سئل عما رآه مالك العمارة قال للشرطة ولكل الناس من حوله : عندما فوجئت بالدم يسيل خارج الباب الموصد ، فتحت الشقة واذا بي أرى الدم في كل مكان ، اما السكين فقد القي بها جانبا ملطخة بالدم ايضا ، اما الزوجان فلا أثر لهما منذ ليلة أمس .

اجراءات التحري الأولية أثبتت ان البصمات هي للرجل نفسه الذي استأجر الشقة ليلة أمس ، لا شك انه المجرم ، فلعله ذبح زوجته وهرب . ولكن الأمر تعقد على الكل ، فالجثة لا وجود لها ، وكل شيء على على صراع دام مدة من الزمن .

قال احد الجيران لزوجته البدينة : لوكنت شجاعا مثله لـ ...

وقالت اخرى لزوجها :

ـ ذبح رجل لامرأة ليس غريبا ، ولكن الغريب هو ذبح امرأة لرجل ، ومثل هذا الحادث يمكنه ان يطربني فأزغرد .

فأجابها زوجها القصير القامة بغمغمة لا تستبين لسامع .

وسمعت أبلهها يقول بسخرية لاذعة : لعله نكتة في هذا الزمان ..

الا يزال هناك رجال أشداء ؟!

صمت الجميع عندما جاءت سيارة محملة بصحن كبير به خروف مشوي محمرا ، والبسمة تسبق الرجل وزوجته . هم ، الرجل يفتح باب الشقة عجب اذ رآها مفتوحة الباب على مصراعيه . وصاح في غضب ظاهر :

ـ أوغاد ! .. من تجرأ على فتح باب شقتي ، انه عمل وضيع .. أن اجد باب شقتي مفتوحا على الملأ .. وانتم ماذا تصنعون امام مسكين ؟!

لم يشعر الرجل الغاضب إلا ويد تقبض عليه من خلف ورجل شرطة التحري يصيح في وجهه :

ـ أين الجثة ؟

وجهم إذ ذاك في لحظة خاطفة واختلط عليه الأمر ومن الهموم ما يضحك ، راح يقهقه ضاحكا حتى ظن الجميع ان الرجل به مس من الخبل والجنون ، وأشار الى الخروف المشوي :

ـ الجثة ؟ هذه هي الجثة ، صارت الان مشوية ، ذبحت خروفا بمناسبة اكترائي لشقة جديدة ، وسكبت الدم على عتبتها كما جرت العادة يا عالم أليس ذلك من حقي ؟

رشيد عنوب ـ المغرب

ظلال

● نحن البشر .. نتوق الى السلام !
اننا نمضغ هذه الكلمة ، ونلوكها ، ونصرخ بها صادقين !
نكتب كلمات الاغاني ، ونصوغ القصائد الحماسية والوطنية ، والتأملية ، والتفاؤلية .
نحلم بهذه الكلمة : «السلام» .. حقيقة تنضج في حرارتها ايامنا ، وحياتنا ، وأمانينا !
ونتلفت نحو العالم المصطرع ..
نتلفت نحو الاخطار المحدقة بنا ، والتحديات المتحفزة للانقضاض على برامجنا التنموية ، وعلى احلامنا !
ونكتشف ـ من حولنا ـ المزيد من الحروب ، والمزيد من الانسلاخ التاريخي ، والمزيد من التقشر في الوطن العربي ، بل وفي العالم !
نعاني من التراكم في الغضب ، وفي الندم !
حولنا .. تعصف بالسلام رياح هوجاء .. تقتلع الامان من فوق الارض ، وتصدع ذلك الاستقرار المنشود في اماني الشعوب !
ومازالت القنبلة : نتيجة !
ومازال الرشاش : مبادرة !
ومازال الموت : حصيلة لحياة لم تعد طويلة !

●●●

في العالم .. بقايا استعمار !
لا .. بل في العالم : بدايات متجددة للعسف الذي يرتكبه الحمقى والدمويون الذين يرعرعون العنصرية ، ويغذون العدوان والاحتلال ، وتجد الصهيونية من يعينها لتمارس اقتلاع الحرية من ارض المنطقة التي غزتها ، وأحالت أمنها الى رعب ودماء !
في العالم .. استمرار لطمس العقيدة ، ومحاربة الاسلام .. لانه دين العقل والمنطق ، والرحمة ، والتكافل ، والحق .
في العالم .. مناطق يجوع أهلها ، ويموتون من شح الغذاء !
وفي العالم .. مناطق يعاني انسانها من غياب الحرية ، وانتشار البغاث الذي يستنسر !
في العالم .. تحولت العاطفة الى خنجر ، والعقل الى صاروخ ، والحرية الى لعبة «اتاري» !
وعليكم السلام !
منا .. نحن الذين حملنا هموم عالمنا ، وطفنا بها قضية .. نادينا بانصافها ، وطالبنا برد الاعتبار لها ، وتمنينا ان نشترك معا في غرس بذرة السلام العادل !
وعليكم السلام !
تحية .. بادر بها الملك فهد ، وخاطب بها العقل الامريكي ، والديمقراطية الامريكية ، والتفوق العلمي والحضاري ، فكان صوته العربي منتشرا بكل اللغات !
ان الهموم لا تتجزأ .. والحقوق لا تتجزأ .. والحقيقة واحدة !
ان الصداقة العربية ـ الامريكية ، لم تكن نبتا شيطانيا .. ولكنها قامت على مصالح مشتركة ، وعلى امان تنموية وتطويرية ، وعلى تاريخ ممتد .. استطاع ان يبني مستقبلا له قاعدة من الفهم والتفهم ، ومن الحوار ، ومن تلك المصالح المترابطة !
واستطاع صوت العرب الموحد : الملك فهد بن عبد العزيز ان يجسد معنى ومطالب هذه الصداقة ، وأن يعبر المحيطات بوجه الحقوق المشروعة المطلوبة لانصاف القضية العربية الكبرى ، وأن يوضح الدور العربي في رسوخ صداقته القوية .. اذا ما نال العرب حقوقهم ، واذا ما تفهم العالم ـ وامريكا بالذات ـ لمطالبهم ولعدالة قضيتهم !
والزيارة تاريخية .. لانها تأتي في حصيلتين :
● معنى السلام الذي يرجع الحقوق المشروعة ، ويردع العدوان وعبث القوة المتسلطة على مقدرات العالم العربي .
● معنى تكاتف العالم الحر ووقوفه في وجه الالحاد ، والتوسع ، والعنصرية ، وتحرك الاخطبوط الشيوعي ، وتحجيم دور الكيان الصهيوني الذي يلوح دائما بشعاره من النيل الى الفرات ، وتهديد السلام ، والمصالح المشتركة !
واذن ... فلا بد ان محصلة زيارة الملك فهد للولايات المتحدة الامريكية ستكون تعبيرا عن التراكم العربي في الغضب ، وتعبيرا عن خطورة تكريس العدوان ضد العرب ، وشجبا لشعار الصهيونية بان القنبلة نتيجة ، والرشاش مبادرة !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «ما ارتمت دمعة على الارض الا حلقت في بريقها .. للسماء» !!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٢٦	صحو
المدينة المنورة	١٢	٢١	صحو
الرياض	١٣	٢٢	صحو
جدة	١٧	٢٦	صحو
الظهران	١٤	٢٣	صحو
ابها	٨	١٣	صحو
امستردام	-٨	-٣	صحو
اثينا	٣	٩	صحو
البحرين	١٥	٢٤	صحو
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو
بيروت	١٢	١٨	غائم
برلين	-١١	-٩	صحو
بروكسل	-١٠	-٢	صحو
بيونس ايرس	٢٠	٢٨	صحو
القاهرة	١١	١٨	غائم
كوبنهاجن	-١٤	-٤	غائم
دبلن	-٣	٢	صحو
فرانكفورت	-٢	-١٠	صحو
جنيف	صفر	٨	مثلج

هلسنكي	-٢٢	-١٨	صحو
هونج كونج	١٥	٢١	غائم
جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٤	١٦	ممطر
لندن	-٣	١	صحو
مدريد	٨	١٥	غائم
مانيلا	١٩	٣٣	صحو
مونتريال	-٧	-٤	مثلج
موسكو	-٢٥	-١٢	صحو
نيودلهي	٧	٢٥	صحو
نيويورك	-١	٣	غائم
نيقوسيا	٨	١٨	ممطر
باريس	-٣	٥	غائم
روما	صفر	١١	غائم
سنجافورة	٢٤	٣٢	صحو
ستوكهولم	-٢٠	-١٢	صحو
سيدني	١٧	٢٤	صحو
طوكيو	٢	١٠	صحو
فيينا	-١٤	-٨	مثلج

مساعدات مالية وفنية عالمية لمركز الابحاث الجنائية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المركز القومي للابحاث الجنائية والاجتماعية التابع للمجلس القومي للبحوث بالعاصمة السودانية الخرطوم سلسلة من الابحاث حول الجريمة في السودان وخاصة بعد تطبيق الشريعة الاسلامية بالبلاد .

وقد لفتت هذه البحوث انظار المهتمين بمثلها في مراكز البحث الجنائي بالبلاد العربية وتجلى ذلك واضحا في المؤتمر الدولي المشترك الثاني حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي انعقد بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بمدينة الرياض السعودية في الفترة من ٢٩ ربيع الثاني الى الثاني من جمادى الأولى من عام ١٤٠٥ هجرية .

وكان السودان قد شارك بوفد من المسؤولين السودانيين عن الامن والجريمة والابحاث الجنائية والاجتماعية . ويقول صديق مخير استاذ الجنائيات المساعد بالمركز القومي للابحاث الجنائية والاجتماعية بالخرطوم وعضو الوفد السوداني ان المقترحات السودانية حول التشريعات الاسلامية وتطبيقاتها في مجال الوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبين قد لقيت اهتماما كبيرا داخل مؤتمر الرياض .

وقد افاد الوفد السوداني مدعوما بالاحصاءات الرسمية بالسودان بان هناك انخفاضا واضحا في معدلات الجريمة بالسودان عموما وفي الجرائم ضد المال والسلام العام بصفة خاصة هذا كما ابدى اعضاء المؤتمر المذكور تطلعا لنتائج الابحاث التي تجري حاليا بالمركز القومي للابحاث الجنائية والاجتماعية بالخرطوم بهدف التقييم العلمي للآثار الاجتماعية والسلوكية المترتبة على ذلك .

والمركز السوداني الناشيء يسعى للتعاون الوثيق مع المراكز العربية المماثلة والمراكز الدولية الأخرى ولهذا يعتبر المسؤولون السودانيون عن ابحاث الجريمة ان الاجتماع التنسيقي لمدراء مراكز البحث الجنائي العربية التي انعقد بالرياض ايضا على هامش المؤتمر الدولي الثاني المذكور قد اتاح فرصة طيبة للقاءات مثمرة بين ممثلي المركز السوداني والمراكز العربية المماثلة هدفت الى التنسيق والتعاون المنشود وخاصة مع المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

كما كانت اللقاءات مع المسؤولين في هيئات ومؤسسات الامم المتحدة وخبرائها وبالمسؤولين في الجمعيات العالمية والوطنية العاملة في مجال ابحاث الجريمة ومعاملة المذنبين مفيدة للغاية حيث تعرفوا على نشاطات المركز السوداني الناشيء مما يجعله يخرج الى افاق اوسع في مجال البحوث الجنائية الدولية .

هذا وقد حصل المركز القومي للابحاث الجنائية والاجتماعية السوداني على تأكيدات والتزامات بدعمه ماديا وفنيا في الشروعات البحثية التي يضطلع بها فضلا عن التبادل الثقافي والعلمي في مجالات التوثيق والمراجع والمطبوعات عامة .

يابا...
فريق البرازيل
يلعب بطريقة
اربعة تنين اربعة...
وفريقنا؟
تنين
اربعة
تنين !!

بعد تزايد الاتهامات الباطلة بحق الزوار
نصيحة البوليس للسياح في لندن لاتدخلوا المخازن الكبرى فرادى

لندن ـ من روبرت ليتل :

انتهت ، الاسبوع الماضي قضية احد كبار ضباط البوليس السريلانكيين الذي ادين بتهمة السرقة من احد المخازن الكبيرة في لندن ، بتبرئته ومنحه «تعويضا لا يكشف عن قيمته» من قبل المحكمة العليا البريطانية . وقد دفع قرار المحكمة هذا ، ضباط البوليس في اسكتلنديارد الى الطلب بتشديد الاجراءات المتبعة في توجيه تهمة السرقة من قبل مفتشي المخازن الكبيرة الى الابرياء من السياح القادمين الى العاصمة البريطانية ، من وراء البحار .

وقال رئيس المحكمة اللورد واتكنز ، ان مفتش المخزن المعني في القضية ، والذي هو نفسه أدين بعد ذلك بجريمة السرقة من المخزن الذي يعمل فيه (مخازن سيلفريدج في شارع اوكسفورد) مذنب بخدعة شريرة و«افتراء متعمد» في محاولة منه لادانة شخص بريء .

وقد سمح القضاة لمساعد مفتش الشرطة السريلانكية تيريل جوناتيليك باستئناف الحكم الصادر بحقه من قبل محكمة التاج التابعة لمنطقة نايتسبريدج ، بتهمة سرقة حقيبة وادوات تبلغ قيمتها حوالي مائة دولار ، وتم ايقاف تنفيذ العقوبة بحقه .

وجوناتليك ، وهو ضابط الشرطة الوحيد الحاصل على وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية ، قد ادين بهذه التهمة عام ١٩٨٢ ، بينما كان في بريطانيا لاجراء جراحة مفتوحة للقلب . الا انه ظل مصرا على براءته ونجح أخيرا وبمساعدة السفارة السريلانكية في لندن في الحصول على قرار بالاستئناف ضد الحكم الصادر بحقه .

ومن سنوات ، اخذت شرطة العاصمة البريطانية والمحاكم في شارع مالبرو ، التي تنظر عادة في القضايا التي تقع في شارعي اوكسفورد وريجنت ، تبدي قلقا متزايدا من ازدياد تهم السرقة التي توجه من قبل مفتشي المخازن الكبيرة الى السياح وخاصة من بلاد ما وراء البحار . والعديد من هؤلاء الذين ادينوا بالسرقة ، كانوا يتبضعون بمفردهم وليس عندهم غير المام قليل باللغة الانجليزية .

وقد قال ناطق باسم المكتب الصحافي لشرطة أسكتلنديارد الاسبوع الماضي ان بعض ضباط الشرطة في الحي الغربي من لندن ، بدأوا يشكون بان المفتشين في بعض المخازن الكبيرة «يفبركون» الأدلة ويتهمون جزافا السياح الأجانب بالسرقة لمجرد تحسين سجلاتهم لدى العاملين عندهم ، واضاف : «انهم يعلمون ان هؤلاء الناس لا يعرفون شيئا عن العادات البريطانية ، واحيانا لا يعرفون التحدث ولا بكلمة انجليزية» .

واضاف المتحدث باسم اسكتلنديارد انه «نتيجة مقارنة النسب تبين ان هناك شيئا خاطئا ، في ازدياد نسبة السياح عن نسبة البريطانيين الذين عادة ما يحالون الى المحاكم بتهمة السرقة من المخازن» . وقال ايضا «انه كثيرا ما توجد مبالغ كبيرة من المال لدى هؤلاء السياح المتهمين ، وهذا نقيض ما يحدث مع اللصوص الحقيقيين من المخازن» .

واضاف «انه منذ قضية جوناتليك ، فقد عممت اسكتلنديارد تعليمات جديدة الى مراكز الشرطة ، طالبت فيها بعدم المضي في اجراءات احالة شخص الى المحاكمة بتهمة السرقة من المخازن ما لم يقدم مفتشو المخازن على الاقل شاهدا واحدا محايدا على الواقعة . وان كلمة مفتشو المخازن يجب ان لا تكون الفصل في المضي في اجراءات الاحالة الى المحاكم» .

وقال «انه على اية حال ، من الافضل للسياح الذين يتبضعون من المخازن الكبيرة تجنب التبضع بمفردهم ، بل من المستحسن القيام بذلك على هيئة جماعات صغيرة مكونة من ثلاثة او اربعة . وان يكون واحدا منهم على الاقل ملما بشكل كاف باللغة الانجليزية . وبهذه الطريقة يستطيعون حماية انفسهم من التهم التي يلصقها بهم حراس المخازن افتراء من اجل الحصول على الترقيات .

نظام جديد للموفدين المصريين الى الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعتزم اتباع نظام «القنوات» للموفدين المصريين الذين يرغبون في الحصول على درجات علمية من الخارج .

ويعتمد نظام «القنوات» على ارسال الموفد ومعه مشرف مصري على رسالته وذلك لنصف المدة المقررة له للحصول على درجته العلمية على ان يعود بعد نصف الفترة الى مصر لاستكمال رسالته ويصاحبه الباحث الاجنبي نفسه الذي اشرف على رسالته خلال نصفها الأول .

جدير بالذكر ان نظام القنوات يوسع مجال الاتصال بين الجهات البحثية والجامعات في مصر وبين الجهات البحثية والجامعات المماثلة في انحاء العالم .

مؤتمر وطني حول واقع المرأة الاردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

يعقد في عمان مؤتمر وطني بعنوان «المرأة الاردنية واقع وتطلعات» وذلك يوم ١٤ مايو (ايار) المقبل تحت رعاية الملكة نور بدعوة من الاتحاد النسائي الاردني العام .

وذكرت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد الاردني لـ «الشرق الأوسط» ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو مشاركة المرأة الاردنية في تحمل الاعباء الملقاة على عاتقها ومناقشة التحرك الدولي الذي يجري على مختلف الاصعدة لتتاح للمرأة في الاردن التأثر بهذا الحدث ولتكون على اطلاع لما يجري حولها وتذليل المعوقات من طريق مساهمتها الفعالة وليتسنى لافراد المجتمع بجناحيه رجالا ونساء المشاركة الفعلية في العمل والانتاج .

واضافت السيدة البشير ان الاتحاد النسائي الاردني سيشارك في مؤتمر نيروبي الذي سيقام في كينيا من يوم ٧ الى ٢٦ يوليو (تموز) المقبل ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي سيقام في نفس المدينة خلال الفترة من ٧ الى ١٧ يوليو (تموز) ومؤتمر الامم المتحدة الذي سيقام من يوم ١٥ الى ٢٦ يوليو (تموز) في نيروبي ايضا ، وستحضرها وفود نسائية من مؤسسات رسمية وشبه رسمية وتنظيمات غير حكومية في معظم دول العالم .

وبينت السيدة البشير انها ستقوم بتقديم ورقة عمل تتعلق بالمرأة الاردنية كواقع وتطلعات اعدتها اللجنة التحضيرية الاردنية لهذا المؤتمر .

إنجاز مرحلة كبيرة لتطبيق نظام البطاقة الصحية بالسعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قطعت المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية شوطا كبيرا في مجال تطبيق سجل العائلة والبطاقة الصحية بها. وقال د. سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة ان هذه التجربة تتم بشكل منتظم ومتقدم في اكثر من ١٥ مركزا، ومن المتوقع ان يرتفع الرقم الى ٤١ مركزا في المنطقة تستخدم نظام البطاقة الصحية والسجل العائلي في نهاية هذا العام.

واوضح الصقير انه سيتم مستقبلا استخدام نظام الكمبيوتر في مسائل التذكير بالتطعيم بعد ان اصبح نظام الكمبيوتر امرا بديهيا في كل المجالات خاصة ذات العلاقة بالخدمة الصحية.

وقال ان استخدام هذا النظام يحتاج الى الكوادر المدربة التي تستطيع ان تحقق النتائج المطلوبة. وقد تم تدريب مجموعة من العاملين في المديرية العامة للشؤون الصحية بالتعاون مع جامعة البترول والمعادن ومعهد الادارة للنظر في استعمالات الحاسب الآلي في المجالات الطبية.

واوضح الصقير ان الاسلوب المتبع حاليا هو ايصال الخدمات الصحية لاية منطقة وايجاد جو من الاتصال المتبادل بين الاسرة والمستشفى دائما، من خلال نظام سجل العائلة استعدادا لبرنامج الرعاية الصحية الاولية، باعتبار ان السجل العائلي هو الاساس للرعاية الصحية.

وحول الخطة المستقبلية بالنسبة للصحة قال ان الخطة الخمسية تحمل طموحات المواطنين في جميع انحاء المملكة العربية السعودية. واضاف ان المملكة سبقت كل معدلات الصحة العالمية في الخطوات الصحية التي قطعتها في كافة المناطق، وهي تشهد وعيا صحيا كبيرا وبرامج صحية متطورة على كافة المستويات.

كتاب «المصدر» اول معجم عن الكمبيوتر باللغة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

من منشورات (دار الصحارى للنشر) في لندن ، صدر اول معجم شامل لمصطلحات الكمبيوتر باسم «المصدر» (انجليزي ـ عربي) من تأليف ناظم ابراهيم عبد الرسول . ويحتوي هذا المعجم العلمي على ١٣٥٠ مصطلحا علميا عن الكمبيوتر في ١٩٢ صفحة وفي غلاف سميك .

ولا شك ان المعجم يأتي في الوقت الذي اصبحت الحاجة فيه الى مثل هذه المعاجم ضرورية جدا ، بعد ان دخل جهاز الكمبيوتر كل مرافق الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية ، واصبح جهازا لا غنى عنه حتى في البيوت وفي المكاتب والمدارس والجامعات .

جاء في المقدمة التي كتبها المؤلف : «انسياقا مع التطور العلمي والصناعي وبروز الكمبيوتر الى الوجود واستعماله ، في يومنا هذا ، في جميع مرافق الحياة ، رأيت ان اقدم هذا المعجم بين ايدي الاخوة العرب المتدربين في مجال الكمبيوتر ، ولكل من له علاقة به ، من اداريين ، وموظفين ، وعمال بمختلف فئاتهم ، وانتماءاتهم واماكن وجودهم ، ولا مرية ان بروز الاقراص الالكترونية ، التي احدثت ثورة هائلة ، وعلى كل صعيد ، جعل ابناءنا يتجهون نحو دراسة هذه الأجهزة الصغيرة التي ستقلنا ، بلا شك الى نقطة التحول ، والشروع في التطور الصناعي ، لنهضة بلادنا العربية ونمو اقتصادها وانتعاشها . وهذا المعجم ، الذي يضم بين دفتيه ، معظم المصطلحات المستعملة مرارا وتكرارا ، في اقسام الكمبيوتر ، سيوفر لهم دليلا ، ويغنيهم عن البحث المضني ، ابان انكبابهم على الدراسة او عكوفهم على العمل» .

والجدير بالذكر ان (دار صحارى للنشر) في العاصمة البريطانية هي التي تصدر مجلة «التجارة العربية الدولية» منذ سنوات طويلة . وتتناول هذه المجلة شؤون التجارة والاقتصاد في العالم العربي وامتداداتها الى البلدان الأوروبية ، بالاضافة الى نشرها الكتب والكاتالوجات ذات الصفة العلمية والفنية .

المصدر

غلاف المعجم

عرب و عجم

● الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي المعروف والمشرف على الجامعة الاسلامية بالجزائر وصل القاهرة في اجازة تستغرق عدة اسابيع يلتقي خلالها بكبار رجال الدعوة الاسلامية بمصر كما يلقي عدة محاضرات في عدد من التجمعات الاسلامية. كما سيزور دولة الكويت لالقاء عدة محاضرات دينية هناك.

●●●

● محمد العليوي المخرج السينمائي والمسرحي المغربي ينهمك في اعداد مسرحية «صاحب الخطاب» لمؤلفها محمد الطيب العلج.

●●●

● الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء المصريين يحضر مؤتمر جمعية أصدقاء لبن الأم المصرية الذي يقام يومي ٢٨ و٢٩ مارس (اذار) المقبل في فندق مينا هاوس لمناقشة مشاكل الرضاعة الطبيعية وطرق وقف تدهورها ومساعدة المراة العاملة على استمرار الرضاعة اثناء العمل .

●●●

● الممثلة المصرية فادية عكاشة عادت من دبي بعد ان انتهت من تصوير مسلسل «أغنية المجهول» مع مشيرة اسماعيل وسمير حسني وبدر الدين جمجوم وانعام الجريتلي ونادية عزت ، ومن اخراج فؤاد عبد الجليل .

●●●

● الزميل محمد الدسوقي من اسرة الشقيقة «المسلمون» بلندن رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه (محمد).

● محمد خليل الخبير في الفنون الشعبية المصرية تم ترشيحه لاخراج مهرجان الفنون الشعبية الدولي الذي سيقام على هامش اولمبياد سيول سنة ١٩٨٨.

●●●

● حلمي النادي من موظفي الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن يحتفل بزفافه يوم السبت في ٢٣ الشهر الجاري في العاصمة البريطانية .

●●●

● الدكتورة خيرية نجيب رئيسة معمل السموم بالمركز القومي للبحوث اختارتها منظمة الامم المتحدة كأول خبيرة من قبل المنظمة للعمل لدى كينيا في مجال السموم الفطرية التي تلوث الاغذية وتسبب امراضا خطيرة في الكبد مما يؤدي بحياة الكثيرين.

●●●

● بيتر اوستينوف الكاتب والمخرج البريطاني يصل الى لندن من نيويورك في ٢٥ الشهر الجاري لانجاز بعض الاعمال الفنية.

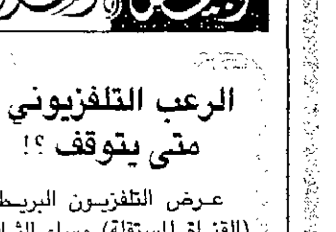
●●●

● جليندا جاكسون الممثلة البريطانية العالمية موجودة في نيويورك حاليا حيث تقوم ببطولة احدى المسرحيات الجديدة.

اديب حسن طاهر المحامي الشرعي في المدينة المنورة توفي امس ويتقبل العزاء الاخوان صالح طاهر وعبد القادر طاهر وآل طاهر بدار الفقيد بالمدينة المنورة ، تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

مثل اليوم

عويل ولسانه طويل .



الرعب التلفزيوني : متى يتوقف ؟!

عرض التلفزيون البريطاني (القناة المستقلة) مساء الثلاثاء الماضي فيلما عنوانه «العواء» تضمن مشاهد مرعبة ومنفردة منذ بدايته حتى النهاية !

وحديثنا هنا ليس عن الفيلم وفكرته التافهة وغير المعقولة ، بل عن اصرار التلفزيون البريطاني على عرض افلام الرعب في الفترة التي تسبق اخلاء المشاهد الى النوم وتكون النتيجة ان اعصابه تتوتر فيدخل في صراع طويل مع الارق قبل ان يتمكن من النوم لتسحقه الكوابيس المخيفة !

والغريب ان التلفزيون البريطاني يعرض البرامج الفكاهية والمرحة في الفترة المسائية الاولى بين الساعة السادسة والساعة التاسعة اي في الوقت الذي يكون فيه المشاهدون منهمكين بامور اخرى غير مشاهدة التلفزيون مثل تناول العشاء او استقبال الزوار .

وعندما يصبح في امكان المشاهد ان يتفرغ لمتابعة ما تبقى من البرامج التلفزيونية، فانه لا يجد امامه سوى هذا النوع من الافلام التي لا نفهم ما هي «الحكمة» من وراء عرضها خصوصا وانها لا تقوم على اي اساس من المنطق والمعقول ولا تقدم للمشاهد سوى القتل والدم والرعب !

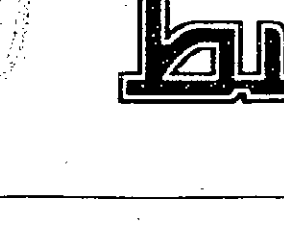
القناة المستقلة «الاي. تي. في» مثلا تقدم كل يوم ثلاثاء في موسم الشتاء ثلاثة برامج مسلية ومضحكة في فترات متتابعة . وهذه البرامج هي : «اعرف هذا اللحن» الساعة السابعة والنصف و«فوق الفيل وحول القلعة» الساعة الثامنة و«فيلدز المرحة» في الساعة الثامنة والنصف . فلماذا لا يتم تأخير برنامج او اثنين منها الى ما بعد نشرة اخبار الساعة العاشرة لتكون سهرة المشاهد مرحة بدلا من ارهاق اعصابه بافلام مصاصي الدماء والرجال ـ الذئاب وسواها من الافلام التافهة ؟

واذا كان هناك اصرار على عرض فيلم سينمائي فلماذا لا يكون فيلما يجمع بين التسلية والفائدة مثل فيلم «اول يوم اثنين من شهر تشرين الاول (اكتوبر» الذي عرضته القناة الرابعة في السعة التاسعة من مساء الثلاثاء الماضي ؟

لقد اشتهرت محطات التلفزيون في بريطانيا بانها تقدم افضل البرامج المنوعة من ثقافية وعلمية وفنية ، وبانها تتفوق بذلك على المحطات التلفزيونية في اوروبا وحتى في الولايات المتحدة .

فلماذا لا يعيد المسؤولون عن التلفزيون البريطاني ، وخصوصا «الاي. تي. في» النظر في مواعيد البرامج فيقدموا الى المشاهدين في سهراتهم ما يريح اعصابهم ويزيل الهم عن صدورهم ويجعلهم يذهبون الى النوم والابتسامة على شفاههم ؟!

عدلي الحاج


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الأحد ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٧/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٣
London-Sunday, 17 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2273

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الأدب السياسي وأحجار النرد
بقلم: شاكر النابلسي (ص١٣)

غداً تقرع الأجراس للمتأهلين
للقاء قمة كأس المليك (ص ١١)

لن كأس مجلس
ادارة نادي الفروسية (ص١١)

بوليس لندن ينصح السياح :
لاتدخلوا المخازن فرادى (ص١٥)

الداخلية البريطانية متهمة بممارسة العنصرية ضد المهاجرين

لندن - «الشرق الاوسط»:

وزارة الداخلية البريطانية متهمة بممارسة التفرقة العنصرية ضد السود والباكستانيين الفقراء الراغبين في اللحاق بذويهم في بريطانيا .

جاء ذلك في تقرير نشرته «لجنة المساواة بين الاعراق» البريطانية قائلة ان مسؤولي الهجرة والجوازات يضعون اضخم العقبات امام الفقراء القادمين من باكستان والسود القادمين من دول «الكومنولث الجديد». وان هؤلاء الناس الراغبين في اللحاق بذويهم ينتظرون فترات تطول عن فترات انتظار الاشخاص في اي فئات اخرى .

وتؤكد اللجنة في تقريرها انها لا تدافع عن محاولات التلاعب بقوانين الهجرة البريطانية ، ولكنها تلاحظ ان وزارة الداخلية تشدد بشكل مبالغ فيه على منع هذا التلاعب للدرجة التي تسبب المعاناة لمن لهم حق دخول بريطانيا .

وطالبت اللجنة الوزارية باجراء مجموعة من الاصلاحات في اللوائح وذلك لتأمين حقوق المخولين بدخول بريطانيا .

وكانت اللجنة قد بدات تحرياتها حول ممارسات وزارة الداخلية بعدما اذيع من شكاوى ضد لا انسانية الاختبارات التي تجري على بعض المهاجرات ، وهي اختبارات العذرية ، للتحقق من ان المهاجرة زوجة مقيم في بريطانيا . وتوجه فريق من ممثلي اللجنة الى اسلام اباد في باكستان ودكا في بنجلاديش لمشاهدة ضباط الهجرة البريطانيين وهم يستجوبون الراغبين في السفر الى بريطانيا .

ويقول التقرير ان هؤلاء الضباط غالبا ما اظهروا الضيق والضجر امام من تولوا استجوابهم .

طفلة تكتشف علاجا لنزلات البرد

لندن - «الشرق الاوسط»:

بالصدفة المحضة ساعدت طفلة تبلغ من العمر ثلاثة اعوام في الكشف عن ما قد يكون انجح وسائل العلاج من نزلات البرد.

الطفلة كاترين إيبي، المريضة باللوكيميا، كانت تتعاطى اقراص الزنك ضمن العلاج المقرر لها في امريكا، واصيبت قبل ايام بنزلة برد شديدة صاحبها التهاب الحلق. وتصادف ان أصرت الطفلة على مص قرص الزنك بدلا من ابتلاعه. وكانت دهشة الوالدين كبيرة حين لاحظا ان نزلة البرد والتهاب الحلق اختفيا على الفور!

وابلغ والد الطفلة طبيب الاسرة بالواقعة. وتمت تجربة الاقراص على نطاق محدود في جامعة تكساس الامريكية ليتبين ان مص اقراص الزنك تقصر مدة نزلة البرد بنحو اسبوع.

ويقول ناطق بلسان شركة «فيتاليا» البريطانية لصناعة الدواء ان تعاطي هذه الاقراص في وقت مبكر كفيل بالقضاء على نزلة البرد خلال ساعات.

وجدير بالذكر ان اقراص الزنك لم تطرح للتداول في بريطانيا الا امس الاول.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توطدت العلاقة بصورة وثيقة بين صاحب شركة الاستيراد والتصدير بميدان استيفانو في الاسكندرية وبين احد الحلاقين الذي كان دائم التردد عليه. وتمكن بدهاء شديد من معرفة كل خصائصه واسراره، ومكان الخزينة.

واتفق الحلاق مع اثنين من اصدقائه احدهما حلاق ايطالي والاخر طالب بكلية الاداب وجاء الوقت المحدد لتنفيذ جريمة السطو اذ كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وتمكنوا من الاستيلاء على الخزينة بأكملها وبلغت قيمة المسروقات ما يقارب ثلاثة ارباع المليون جنيه.

واثناء عودة المتهمين الى سيارتهم فوجئوا بأحد ضباط الدورية الليلية يستوقفهم حيث تم تفتيش السيارة وعثر فيها على المسروقات واعترف المتهمون بارتكابهم الجريمة لرغبتهم في السفر الى الخارج.

صباح الخير
شوكة في الجنب

جاء يشكو من ان الخادمة شوكة في جنبه .

قال ان زوجته تحبه، وانه يحبها، وان الله انعم عليهما باطفال في منتهى العقل والجمال، وان عمله طيب، وان كل شيء آخر في حياته حديقة ازهار متفتحة الا ان الخادمة تنغص عليه عيشه.

واقترحت على الرجل ان يستبدل غيرها بها. فقال انه من ناحية، يحاول، ومن ناحية اخرى فهو غير واثق ان الخادمة الجديدة، اذا وجدت، لن تكون شوكة اكبر في جانبه، ثم انه درس الموضوع وقرر ان وجود الخادمة كشوكة اهون من عدم وجودها.

وتنهد الرجل وقال هل يعقل ان يكون مرتاحا في كل وجه من اوجه حياته الشخصية والعملية فتاتي خادمة تنغص عليه عيشه.

وقلت للرجل الا يبتئس كثيرا، فهنالك شوكة في جنب كل انسان. من رئيس الدولة الى اصغر الموظفين، واصحاب العقول هم وحدهم في راحة .

الزوج قد يجد ان زوجته او حماته هي الشوكة في جانبه .

والزوجة قد ترى زوجها او امه كذلك.

وقد تكون الشوكة في الجنب رئيسك في العمل.

واذا كان الرجل رئيس عمله فقد تكون الشوكة في جنبه موظفا لا يستطيع فصله، ربما لانه يجيد عمله رغم ثقل دمه او طمعه المستمر.

والجار، اذا لم يكن جار رضى، فهو شوكة محتملة في الجنب.

والشاعر يقول ان المرء لا يخلو من ضد ولو حاول العزلة في راس جبل. وحتى لو نسي الناس ناسكا على راس جبل، فالطقس لا ينساه فيكون شوكة في جنبه صيفا او شتاء.

غير انني ارجح انه لم يبق هناك نساك على رؤوس الجبال، وانما اكثرنا يعمل مع الناس وبينهم، ومهما اكتملت للواحد منا اسباب السعادة والهناء، فقد يجد شوكة في جنبه على شكل سكرتيرة او ساع او حتى موزع البريد الذي يصر على ان يعطي بريده لكل موظف غيره، ثم لا يسلمه بريد غيره الا في آخر النهار.

والشوكة في الجنب قد تكون قريبا شريرا، يفضح العائلة كلها بتصرفاته. وقد وجدت انه في كل اسرة تقريبا مثل هذا العضو الفاضح، كما ان في كل صندوق تفاح حبة فاسدة.

والمهم من كل هذا ان يدرك الانسان انه لا يمكن ان يعيش عمره دون شوكة واحدة على الاقل في جنبه. ويتبع ذلك ان يحاول الانسان ان يقلل من ضرر الشوكة، وهذا يعني ان يتجاهلها ما امكن لانه اذا بقي يفكر فيها ويتلوى من المها ويحك حولها فان اذاها سيتضاعف ، وربما امتد الورم الى بقية الجسم .

جهاد الخازن



ديانا الأنيقة

الأميرة ديانا، زوجة ولي عهد بريطانيا، خطفت الأضواء الليلة قبل الماضية حين ظهرت في لباسها الذي نالت عليه - في وقت سابق - لقب اكثر سيدات العالم اناقة.

ديانا كانت تشارك في حفل ازاحة الستار عن لوحة تذكارية علقت في «ويستمنستر ابي» تشريفا لذكرى اللورد مونتباتن، اخر نواب ملك بريطانيا في الهند، الذي اغتيل عام ١٩٧٩.

١٠ ملايين أمريكي يعانون من الأرق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كنت تنوي الاستغراق في نوم عميق فلن تفلح اذا قسرت نفسك على النوم . فالتقلب والانثناء في الفراش بحثا عن وضع مريح يدفع الجسم للقيام بعكس الوظائف التي من المفروض ان يؤديها اثناء الليل . فبدلا من ان تتباطأ ضربات القلب تتسارع ، وعوضا عن ان تسترخي عضلات الرجلين تبدأ بالارتعاش .

هناك عشرة ملايين امريكي يراجعون عيادات الاطباء طلبا للاستشفاء من الارق المزمن الذي يعانون منه ، وعلى مر السنين كان الارق يعتبر مرآة لعدة مشاكل نفسانية مثل الاكتئاب .

والان يقول المختصون بالنوم ان «العادات السيئة» لها نفس مفعول المشاكل النفسانية ، وهذه العادات تشمل قلة النشاطات التي يمارسها الانسان اثناء النهار او بالعكس الاكثار من هذه النشاطات لدرجة الاجهاد .

ويقول روبرت واتسون مدير مركز اضطرابات النوم بجامعة «ييل» ان الاشخاص المصابين بالارق يبدأون بمواجهة مشاكل النوم نتيجة لمشكلة محددة مثل موت احد افراد العائلة ، ويستمرون على هذه الحالة لشهور او حتى لسنوات » .

ويؤكد انتوني كيلز الباحث بجامعة بنسلفانيا ان هناك عوامل مشتركة تربط بين الاشخاص المصابين بالارق . فهم يقسون على انفسهم ، ويشعرون بانهم ما عاشوا «نوعية الحياة الصحيحة» ، فضلا عن كونهم عصبيين للغاية .

ويشترك الاشخاص المصابون بالأرق بخاصية متميزة اخرى . فهم يفكرون كثيرا بموضوع النوم . ويقول الدكتور توماس كوتس انه لا صحة للتصور الشائع بانهم مدمنون على العمل ، بل هم على العكس يصرفون وقتا لا بأس به في الاسترخاء اطول مما يصرفه الاشخاص الاخرون .

ويعتقد الدكتور كوتس ان افتقار الاشخاص المصابين بالارق للنشاط نسبيا اثناء النهار قد يغير «ساعة» اجسامهم . فبدلا من ان تعطي هذه «الساعة» الامر للدماغ بابطاء الموجات الدماغية ليلا ، تؤشر له بزيادة نشاطه .

كذلك فان النوم الى ساعة متأخرة ايام العطلات قد يؤدي الى خلق اضطرابات في ايقاع الجسم البشري . ولذلك يحذر الاطباء من اكتساب هذه «العادة السيئة» وينصحون بالنهوض من الفراش في نفس الوقت كل يوم حتى لو امضى الشخص ليلته ارقا .

ليلة القبض على البيوضي عضو «عصابة السكاكين» بتونس

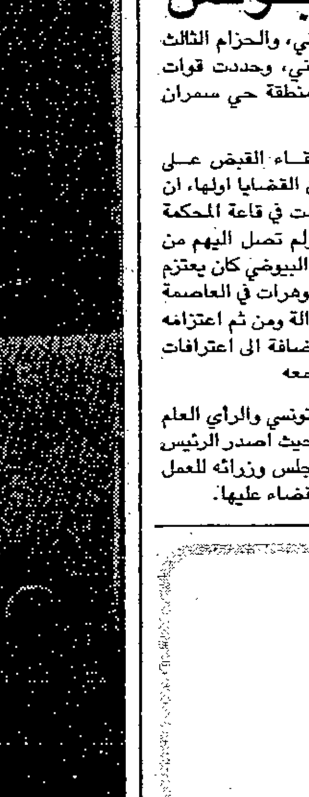
تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

القت سلطات الامن التونسية القبض على احد المجرمين الهاربين من العدالة، وهو ينتمي الى العصابة التي استلت السكاكين في قاعة محكمة الجنايات يوم الاثنين الماضي وحاولت الفرار من قصر العدالة، حيث تمكن احد افرادها من الفرار، فيما سيطرت قوات الامن على البقية. وقد اختفى حسين بن بلقاسم الجندوبي والشهير بلقب «البيوضي» مدة يومين كاملين بعد فراره حتى استطاعت قوات الامن من القاء القبض عليه في منتصف ليلة الاربعاء - الخميس الماضي، وقاد العملية كاتب الدولة التونسية للامن الوطني، السيد زين العابدين بن علي.

وكانت قوات الامن قد سدت منافذ المنطقة التي يقيم فيها البيوضي، واقامت ثلاثة احزمة من الامن، اثنان منهما يتكونان من الامن الوطني، والحزام الثالث من قوات الحرس الوطني، وحددت قوات الامن مكان المجرم في منطقة حي سمران بالجبل الاحمر

وكشفت عملية القاء القبض على البيوضي عن مجموعة من القضايا اولها، ان السكاكين التي استخدمت في قاعة المحكمة كان مصدرها السجن ولم تصل اليهم من الخارج، كما ان المجرم البيوضي كان يعتزم السطو على محلات للمجوهرات في العاصمة بعد فراره من قصر العدالة ومن ثم اعتزامه الهروب خارج البلاد، اضافة الى اعترافات عن وجود متواطئين معه

وقد ابدى الرئيس التونسي والراي العام اهتمامه بهذه القضية، حيث اصدر الرئيس بورقيبة توجيهاته الى مجلس وزرائه للعمل على مقاومة الجريمة والقضاء عليها.



القاهرة: طالب يحاول قتل عجوز لشراء ملابس وكتب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طرقت الزوجة الشابة باب مسكنها في حوالي الساعة الثالثة ظهرا ولكن لم يستجب احد - اعادت طرق الباب مرة ثانية ولما طال انتظارها تسلل الرعب الى قلبها حيث ان زوجة والدها والتي تبلغ من العمر ٧٠ عاما موجودة بمفردها.

واستجمعت قواها ودفعت الباب بقوة متجهة الى حجرة نومها وهناك وجدت العجوز ملقاة على الارض في حالة غيبوبة تامة ومصابة بجروح، ثم اكتشفت سرقة مبلغ ٢٥٠٠ جنيه وبعض المشغولات الذهبية التي تقدر قيمتها بنحو ١٠٠,٠٠٠ جنيه.

اسرعت بالابلاغ وتمكن رجال المباحث من ضبط الجاني وكانت المفاجأة. حينما تبين انه طالب بكلية الصيدلة جامعة اسيوط ومقيم بالطابق الذي يعلوها.

وامام النيابة اعترف الطالب بحاجته الى المال اذ انه وعد اصدقاءه بتدبير المبلغ اللازم لشراء بعض الملابس والكتب الدراسية، وشرح اسلوب مهاجمته للمنزل اذ ظل يراقبه حتى خرجت زوجة الابن وتمكن من الدخول عن طريق نافذة كانت مفتوحة وعند تحركه داخل الشقة بالمسروقات فوجىء بالمجني عليها في الصالة فقام بالاعتداء عليها ثم غادر الشقة عقب عثوره على المشغولات الذهبية.

نكتة اليوم
افضل من السابقة

طلق احدهم زوجته ثم تزوج من سيدة اخرى، فقابله احد اصدقائه بعد ذلك بشهرين وقال له :

- سمعت ان زوجتك الجديدة افضل من السابقة بكثير.

- الزوج: هذا صحيح، تصور انها تساعدني في بعض الاحيان في غسل الصحون .

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح
الاحلام على الطريقة الامريكية

صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية. قامت بعمل استفتاء ضخم عن الاحلام التي يحلمها الامريكيون .. ثم اعطت للعلماء والمحللين هذه الاحلام لعمل تحليل او ترجمة لهذه الاحلام.. وكشفت التحاليل والاحصاءات عن اشياء عجيبة.. فهنك قاسم مشترك بين الرجال والنساء في هذه الاحلام. انهم جميعا يحلمون بانهم يسقطون من اماكن مرتفعة .. فمن بين ١٥٠٠ مشترك في الاستفتاء اتضح ان ٧١٪ يحلمون بانهم يسقطون من اماكن مرتفعة .. ونسبة النساء اكبر من نسبة الرجال في هذه الاحلام.. وهي بالتوالي ٧٦٪ للنساء و٦٦٪ للرجال..

وقد كشف المحللون ما وراء هذه الحقيقة .. وهي ان ٧١٪ من الامريكيين لا يشعرون بالامان..

اما الحلم الثاني فهو رؤية شخص عزيز في خطر.. او انه مات.. هذا يعني الخوف من النقد.. ونسبة الحالمين بهذا الحلم ٥٩٪.

اما الحلم بالمطاردة فنسبته ٥٥٪ للرجال و٥٦٪ للنساء.. وهذا يعني ان الاشخاص الذين يطاردون هؤلاء الحالمين مكروهين منهم.

اما الحلم بتكرار الوقوع فيعني ان الشخص يحتاج الى من يقف بجانبه .

وكشف هذا الاستفتاء ايضا ان الاطفال يحلمون اكثر من البالغين .. وان الاغنياء يحلمون اكثر من الفقراء

هذه هي الاحلام الامريكية.. فما هي احلامنا ؟

لا اظن ان احلامنا قابلة للنشر !!

عبد الله باجبير